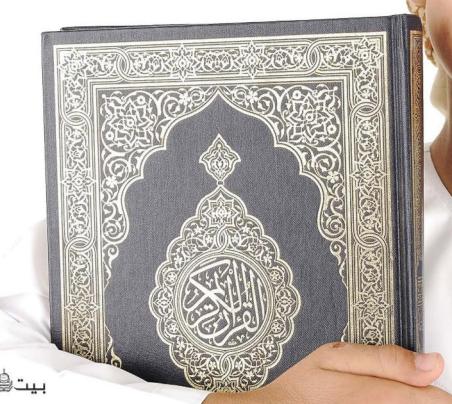


- المغزى الرمضاني للدكتور إبراهيم السكران
- 🔾 منة الرحمن في اغتنام شهر رمضان للشيخ أبي يحيى الليبي
 - 🧅 رمضان في أراضي الجهاد
 - پ إلى من أدركت رمضان
 - 🧅 أخطاء النساء في رمضان
 - 🔾 أطفالنا في رمضان

ومواضيع متعددة وهدية العدد للشهر الفضيل







يسعدنا تواصلك وعنا .. ونرحب
به شاركاتك في المجلة..

Baytalmaqdiss44@gmail.com

@ Bislam_Magazine

*

أُملًا رمضان المغزى الرمضا

03

04

11

12

14

15

16

16

17

28

29

31

32

32

33

34

35

36

37

38

40

41

42

43

44

44

44

45

46

47

48

52

المغزى الرمضاني للدكتور إبراهيم السكران شته الله وفك أسره، رمضان في أراضي الجهاد لأم عمارة المهاجرة

منة الرحمن في اغتنام شهر رمضان للشيخ أبي يحيى الليبي «تقبله الله تركستان قضية أمة مسلمة

ترجيسي مصيد الحد ميسد رمضان المظلومين

رمصان المصنومين أنت ورمضان والانتصارات

تغلبي على الفتور في رمضان

انتقينا لك من مواقع التواصل الاجتماعي

جديد المجلات - مجلة أمة واحدة -

مشكاة الفتاوى (أحكامك في رمضان)

من سير النساء المسلمات (أم فهر) ومن أحوال نساء السلف كتاب ننصح به مواعظ رمضانية للشيخ خالد الحسنيان

قبس من كتاب المستقبل لهذا الدين كناشة الفوائد

حداسه انفواند واحة الأدب

العشر الأواخر من رمضان

أخطاء النساء في رمضان

مملكة الزواج ..كيف تعتنين بزوجك في رمضان

إلى من أدركت رمضان

الأبسرة في رمضان

رمضان والطفل

أولادنا في رمضان

اولادنا في رفضان هنا نلعب ..!

جمالك وأناقتك (كيف تبرزين جمالك بدون مكياج)

استعمالات زيت الخروع

أناقة بيتك في رمضان

ركن الصحة (الكالسيوم) وهمسة طبية.

مطبخك أسعدي من حولك (المعجنات لرمضان) القطائف

مشاركًات القراء - بريد مجلة ابنة الإسلام -

الغلاف الخارجي (الاستعداد لرمضان في بيت المقدس)

بيت ﴿المقدس





كم من خاطرة أفضت إلى دمعة بلّغت صاحبِها دواوين الخالدين، وبوّأته منازل السعداء الفائزين.

كل النـاس يغـدو؛ فبائـع نفسـه؛ فمعتقهـا أو موبقهـا، وكـم مـن مفطـر صائـم، وكـم مـن صائـم مفطـر، ومـن عبـاد اللّه مـن يسـعى إلـى محبوبـه سعى المدلل؛ فيمشى الهوينى ويجئ الأول، وللّه في خلقه شؤون وحكم.

غمرني نبلكـم أيهــاً السـادة القـراء بمـا أعجزنـي عـن مكافأتكـم وصـالا بوصـال؛ لكننـي أكافئكـم دعـاءً بوصـال فجزاكـم الوهـاب برفيـع نبلكـم وسامى مشاعركم خيرا، وأسعد الله أيامكم، وبارك أعماركم، وأصلح أعمالكم.

كـم مـن خاطـرة أفضـت إلـى دمعـّة بلُغـت صاحبهـا دواويــن الخالديــن، وبوّأتــه منــازل الســعداء الفائزيــن؛ «وَرَجُــلُ ذُكَـرَ اللّه خَالِيًـا فَفَاضَــتُ عَيْنُــاُهُ» (رواه البخاري).

أي إشـراقة هَــذه التـي أنخلـت امـراة بغـي الجنـة فـي كلـب سـقته! وأي ظُلمـة تلـك التـي أردت أخــرى فـي النـار فـي هــرة حبسـتها! وكيـف تدخــل الصائمـة القائمـة النـار لأنهـا تــؤذي حيرانهـا! وكيـف يبلـغ حَســنُ الخلـق درجـة الصائـم القائـم! إنهـا حكمـة الطريـق، ومنَـة بارئــه الرحيـم الــودود؛ {مَا يَفْعَلُ اللهُ بعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرُتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللّه شَاكِرًا عَلِيمًا}[النساء:147]

إن برامج المتربعين على قمم الصدارة والنجومية إنما تناسب صلاحهم وصالحهم، الذي يعظني ويحدثني عن الموت وأهواله وكأنني حي!! يـا مهدهـداً طفلـه سـرورا وحبـورا: كـم رضيعـاً سـقيته كـؤوس اليتـم بيديـك؛ يـا حبيسـاً فـي ركعاتـه بسـمين جوارحـه وأركانـه: كـم حبيسـا يـذرف

عبراته الحرّى يدعو عليك بين يديه؟ يـا متمتمـاً بتسبيحاته الموتى: كـم لسـاناً أخرسـته حيـن نطـق بالحـق بيـن يديـك؟ يـا متصدقـاً بالسُّـحت مـن فضلاتـه: كـم سـخيا مظلومـا جرّدتـه من ماله؛ فبات يسأل قوت عياله؟

يـا معرضا بعدوائـه عـن أمـره ونهيـه؛ «يَـا عِبَـادِي إنّـي حَرَمْتُ الظّلَـمَ عَلَـى نَفْسِي وَجَعَلْتَـهُ بَيْنَكُـمُ مُحَرَمًـا فَلاَ تَظْالُمُـوا»(رواه مسـلم): كـم مظلومـاً تسعد الكائنات بكف الظلم عنهم لو أشرقت شمس العدل بين يديك؟

يـا نفسـي، و يـا هـذا فـي كل هـذا؛ قـد تجعلهـا البرامـج والجـداول عـودة موسِمية؛ فهـلا جعلناهـا أبديـة، بأسـمي معـان الإنسـانية، بإشـراقاتها وإبداعاتهـا النورانيـة، ونفحاتهـا القرآنية،:{قُـلْ يَـا عِبَـادِيّ الْدِيـنُ أَسْرَفُوا عَلَـى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ إِنْ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُـوبَ جَمِيعًـا إِنّـهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [الزمر:53] اونفسح لإطلاقاته بقبسات: «عَلِمْ عَئِدِي أَنْ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذّنبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي» (رواه أحمد)

ونحيطه بضياء: «أَفْلَعَ إِنْ صَدَقَ» (رواه البخاري ومسلم) اللهم أبرم لهذه الإنسانية أمر رشد تهدي به الضالين، ويسود به الحب، والعدل، والنور، والسلام والوئام الناس أجمعين



المغزى الرمضاني

د. إبراهيم السكران (ثبته الله وفك أسره)

المجلس الأول

الحمــد لله رب العالميــن، والصــلاة والســلام علــى أشـرف الأنبيــاء والمرســلين نبينــا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يـا حيـا الله الإخـوة جميعـاً ولا يفصلنـا اليـوم عـن رمضـان كمـا تعلمـون إلا بضع ليـال، والمبرء إذا كان ينتظر زائـراً عَاليـاً على نفسـه ولـه منزلـةً في قلبـه فإنـه ينشـغل قلبـه بِـه قُبِيـل موعـد قدومـه، ولا يليـق أن يقتـرب مِنَـا هـذا الشَّهر الكريـم والقلـوب فـي يرود عدم الاكتراث.

وإنمـا هــذا لا يكــون غالبـاً إلا مــن الغِشـاوة التــي تتكاثــف علــي النفــوس، فــلا تشـعر بقدوم مثل هذا الشهر العظيم، وأما القلوب الحيَّة فإن جمر الشوق لشهر رمضان لا يزيد الاقتراب إلا حرارة، ونريد أن نتناول في عِدْة مجالس -إن شاء الله-بعض المعاني والإشارات حول شهر رمضان.

من هذه المعاني: (الكفارة السنوية)، ولعله يعبر بخاطر المرء ذكري رمضان المَائت، وهـا قـد كُتّبتُ للمستمع الحيـاة ليُـدرك -إن شـاء الله- هـذا الرمضـان الـذي تخطـو الأن علـى أبوابـه ولـم يتبـق بينتـا وبينـه إلا أيـام يسـيرة، طـوال هـذه السـذ التي تفصيل بيين هــذا الرمضيان ورمضيان الفائــت؛ كــم لنــا مــن خطايــا وكــم مــرةً لبسنا عار التقصير؟.

بِاللَّهِ عليك تَذَكُّر: كُمْ مِنْ سِمَاعِ محرمِ؟

وكم من نظر محرم!

وكُـمْ مـن كلَّام مُحـرُم سُجِّل في صحائفتًا؟ طـوال تلـك السـنة الفائتـة، وهـذا هـو الكريم سُبْحَاتُهُ وَتَعَالَى يِمْتَحَ لِنَا بِابِ الكفارة السنوية، في كل سنة هناك موعـد مع كفارة سنوية، فُرصة لا تُعوُّض لغسل الصحائف.

فقيد روى الإمام مسلم بـن الحجَّاج في صحيحـه مـن حديث أبـي هريـرة أن النبـي صَلَّى اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الصلوات الخمس والجُمعة إلى الجُمَّعة ورمضان إلى رمضـان مُكفّـراتُ مـا بينهـِـن إذا اجتنـب الكبائـر» فـكل مـا كان مـن الصغائـر واللمّـم وهــو شــىء مكتــوب ويتذكَّـر الإنســان بعضــه لكــن ينســي الإنســان أكثـر مثــل هــده الأمور، لكَّنه مْي كتاب؛ يقول الله سُبْحَانَهُ وَتُعَالَى عنه : (لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةُ وَلَا كَبِيرَةُ إلا أحصاماً [الكمف:49].

وُاللَّه سُبْحَانُهُ وَتَعَالَى يَفْتُح لَنَا بِـابِ هـذه الكفَّارة العظيمـة، فَـاللَّه سُبْحَانُهُ وَتَعَالَى يمحو هذه الخطايـا والصفائـر كلِمـا، فرمضـان مُطَهَـرة للنفـوس مـن جراحـات سـنة كاملـة، كمـا قـال النبـي صَلَّى الله عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ: «رمضـان إلـي رمضـانُ مُكفَـراتُ مـا بينهن إذا اجتنب الكبائر».

لكن قد يقول قائل: النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ في الحديث ذكر:

-1كفَّارة يومية فقال: «الْصلوات الخمس».

-2وذكر كفَّارة أسبوعية وهي «الجِمعة إلى الجمعة».

مَاذا كائت الصلوات الخمسُ تُكفِّر الخطايا مَماذا بقي للكفَّارة الأسبوعية التي هي الجُمعـة إلى الجُمعـة؛ وإذا كانـت الصلـوات الخمـس التَّي هـي كفـارة يوميـة والجَمعـة إلى الجمعة التي هي كفَّارة أسبوعية فماذا بقي للكفَّارة السَّنويَّة الرمضانية؟

يعني: هـل ستِّصادف هـذه الكفارة السنويّة الرمضانيـة، هـل سنقول مثـلا: أنهـا صَّادف مصلاً غير قابل لظهور آثاره؟ الجواب: لا، والجواب متعلَّق بقاعدة عامـة وأصل عام في الشريعة وهو:

أن الجزاء بقدر العمل.

ه وأن آثـار ومقتضيـات وموجَبــات الأقــوال والأفعــال المحمــودة والمذمومــة فــي الشريعة إنما تظهر آثارها بحسب عمل العامل.

 وأثر العمل الصالح بتكفير الخطايا تكون قوته ودفعه بحسب إحسان المرء في عمله، وبحسب استيفاء شروط القبول).

فَمَثَلِلا الصلاة: روى أبو داود في سننه عن عمَّار بين ياسر أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ قَالَ: «إِنْ الرجل لينصرفُ مِن الصِلاة وماٍ كُتبِ لَـه إلا غُشَرٌ صلاتَـه، تُسعَما، ثمنها...»، الى أخر الحديث وذكر فيها خُمسها ثلثها نِصفها، فعلى قدر ما يُكتب للعبـد مـن صلاتـه، يعني: هـذا القـدر هـو القـدر المقبـول تكـون قـوة هـِذه الصـِلاة وقِـوة هـذه الحسـنة مَـي تَكفيـر الخطايـا كمـا قـال الحـق تبـارك وتعالـي:(إنَّ الْحَسَـنَاتِ يُذْهِبُنُ السِّيْنَاتِ) [هود:114].

فبحسب قوة المقتضي تكون قوة دفع الممانع، وهكذا صلاة الجمعية فإنها داخلة في هــذا العمــوم الــذّي هــو الــكلام عــن الصــلاة، وإن كان أيضــاً دلــت النصــوص الأخَّرى على تفاوت الناسُّ تفاوتاً شديداً في تحصيل الإحسان في صلاة الجمعة.

يعِنِي بصورة أدق: كما في الصحيحين من حديث أبي هريّزة أن رسول الله صَلّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ قال: «مـن اغتسل يـوم الجمعـة غسل الجنابـة ثـم راح فكأنّمـا قرّبـ بدئـة، ومـن راح فـي الساعة الثانيـة فكأنَّما قـرَّب بقـرة، ومـن راح فـي الساعة الثالثـة

فْكَانُمَا قَرْب كَبِشَا أَقَرَنْ، ومِنْ راح في الساعة الرابعة فْكَانْمَا قَرْب دجاجة، ومـنْ راح فـي السـاعة الخامسـة فكأنَمـا قـرُبُّ بيضـة، فـإذا خـرج الإمـام حضـرت الملائكــة يستمعون الذكر».

فعلى قدر ما حصَّله المؤمن من فضيلة الجمعة تكون قوتها في دفع الخطايا، تكـون قوتهـا في محـو الخطايـا، وعليـه فـإنّ المؤمـن إذا كان قـد حصَّل منـه تقصيـر فـي الخشـوع فـي الصلـوات الخمـس وتقصيـر فـي صـلاة الجمعـة فـالله سُـبْحَاثُهُ وَتَعَالَــى الجــواد يقْتــح لنــا بــاب كفــارة ســنوية «ورمتّضــان إلــى رمضــان مُكفّــراتُ مــا بينمــنَ إذا اجتنب الكبائـر»، وهــذا المعنــى أو هــذا الأصــل العـام فــي الشـريعة نبّــه عليه أبو العباس ابن تيمية في مواضع ومنها موضع مهم في «مُنهاج السنة» لمنا تحــَدُث عــن القاعــدة نســتطيع تســميتها (الأســباب العشــرة الدافعــة لعقوبــة

وهــو بالمناسـبة موضع مهـم وثميـن ويسـتحق أن يُفـرد، يمكـن أن يُفـرد أيضـاً فـي رسالة لأنبه موضوع متكاميل، وكان منها مما تحدَّثُ عنيه رحميه اللهتعالي: (السببُّ الثالث وهـو: الأعمـال الصالحـة التـى تُكفّر الخطايـا والحسـنات الماحيـة)، فتَكلّـم شِـيخ الإسلام ابن تيميـة في أثناءه وقبال سؤال، قبال: فبإن الإنسان قيد يقبول: إذا كفر عني بالصلوات الخمس فأي شيء تكفر عني الجمعة أو رمضان؟.

هــُذا سـؤال سـأله أبـو العبــآسُ ابــن تُيميــة، ســؤال نفسُــه طرحَــه فقــال رحمــه اللهتعالى في الجواب على ذلك قال: (المحو والتكفيـر يقـع بمـا يُتقبِّـل مــن الأعمال! هذةً قاعدة. (المحـو والتكفيـر يقـع بمـا يُتَقبُّـل مـن الأعمـال، والله تِعالـي إنما يتقَبِّل من المتقين، وأكثر الناس يُقضِّرون في الحسنات، فلهـذا يُكفّر بمـا يُقبِل مِـن الصلـوات الخمـس شيءُ، وبمـا يقبِل مـن البَّمعـة شيءُ، وبمـا يقبِل مـن

رمضان شيءً آخرا. لاحظ هذا المعنى الذي يُعَرَّزه أبو العباس إيـن تيميـة: مربـوط بمـاذا؟ مربـوط بِقُولِ اللَّهِ شُبُحَانَهُ وَتَعَالَى: ۚ إَإِنَّمَا يَتُقَبِّلُ اللَّهِ مِنَ الْمُتَّقِينَ} [المائدة:27].

 هـل معنى التقـوى: أَنْ الإنسـان الـذي لا يجتنب الكبائـر لا يُقبـل منـه أي عمـل؟ لا، هذا تفسير الخوارج لمعنى الآية.

هـل معنى الآيـة إذن: الإنسان الـذي يجتنب الشرك يتقبّل الله منه كل عمـل؟ هـذا

إذن: ما التفسير الصحيح الذي عليه أهل السنة؟ (إنَّمَا يَتَقَبِّلُ اللَّهِ مِنَ الْمُتَّقِينَ) [المائدة:27] يعني: من اتَّقى الله في ذلك العمـل الْمُعِيَّنَ فَإِنَّ اللَّه يِتَقَبِّل مِنْه ذَلِكَ الْعَمَلُ الْمُعَيِّنَ،

لذَلك مَّد يوجِد شخص يرتكب الكبائر لكن اتَّقَى اللَّه في عمـل مُعيِّن فيتقبُّله اللَّه منه، ويوجدُ شَخْصُ آخْر خَيرُ منه لكن ما اتْقَى الله في ذلكُ العمال المُعيِّنُ فالأ يتقبِّله الله منه، وإن كان يتقبل الله منه أعمالاً أخرى قد اتقاه فيها.

ومـا تقـوى الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَــي فــى العمــل

هي شروط قبول العمل:

1. أن يكون خالصاً يريد به وجه الله. 2. وأن يكِون صواباً يتبع فيه سنة النبي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَمَ، هــذا تَفْسـير تَــواردُ المُكفِّرات، وهذه كفارة سنوية عظيمة.

إذا تأمِّل الإنسان في معناها اجتهد بإذن الله، ليتَـقَ اللّه سُـبُحَانَهُ وَتَعَالَـي فَـي الاجتمـاد في صيامه، لأنه بحسب قبول الصّوم تكون قوتَّـه في دفع الخطايـا ومحـو الخطايـا وإزالـة الصفائر من سجلاته.

ومن المعانى والإشارات في رمضان: (التعريف القرآنيّ لرمضان).

القِرآن وصنف ومضان بوصف في غايــة اللَّطف، والحقيقة أنه يستحودُ على الانتباه، فاي كائن حسي أو معتوي لنه خصائص ينفُّرد فيما أو يشُّتهر بما، ونصن إذا أردنا التَعريــف العــام -يعنــي: ليــس التَعريــف الــذي يجرى على طريقة المناطقة وإنما التعريف العامَّ- إذا أردنا فإننا نختار أخصَ تلك



المغزى الرمضاني د. إبراهيم السكران

الخصائص ونُعرِّف بها، أو نختار شيئاً شريفاً ونُعرِّف به،

فمثلاً: لنضرب على ذلك أمثلة: (الجزيرة العربية) فيها عسير، فيها الأحساء، فيها نجد، فيما الحجاز، فيها الشمال لكننا إذا أردنا تشريفها تجدنا نقول كلمات من جنس مثلاً : كيف يحصل هـذا فـي بلـد الحرميـن؟ فاخترنــا (الحرميــن) لأن هاتــان البُقعتان هما أشرف بقعة فيها فاخترناهما لنعرف بهما هذه المنطقة.

مثال آخر: أبو بكر مُ له مناقب كثيرة لكنه سُمِّي «الصَّدِّيق»، حتى أنه إذا أطلـق «الصَّدِّيــق» لا ينصــرف إلا لــه، لمــاذا اخترنــا «الصَّدّيقيــة»؛ لأنهــا أشــرف منازلــه، والإنسان نفسه يحب أن ينادي بأشرف أوصافه، والله جل وعلا لمَّا ذكر لنا شهر رمضان عرِّف لنا بتعريف في غايـة اللَّطـف، فيقـول سـبحانه: (شَـهْرُ رَمَضَـانُ الـَـدِي نزل فيه القُرْآنُ [البقرة:185].

فَانْظِر كِيفَ اخْتَار اللَّه أُولاً هـذا الشهر ظرفاً لنَـزول القرآن! كما في الأثر المشهور الــذي رُواْه النساني هَـيَ «السـنن الكبـرَى» وغيـرَّه عَـن آبِـنَ عبـاس َّانـه قـَـال: «نـزلُّ القـرآن مَـي رمضانُ جُملـة فـكان هي السـماء الدنيـا؛ فـكان إذا اراد الله أنْ يُحَـدِثُ شـيناً نزل به جبريل»، يعني: نزل به مُنجَماً حسب الوقائع.

وهـذا أثـر مشـهور عـّن ابـن عبـاس رواه النسـائي في «السـنن الكبـرى» وغيـره، فانظـر كيـف جعـل الله سُـبُحَانَهُ وَتَعَالَى أشـرف أوصـاف ٱلشـَّمر أنـه ظـرف زمانـي لنـزول أشـرف الكلام مُطلقاً وهو القرآن، هذه لفتة عجيبة صراحة؛ الله سُبُحَانَهُ وَتَعَالَى يقول: شَهْرُ رَمَضَانُ [[البقرة:185]، ثم وصفه أو عرَّفه فقال: (الَّذِي أَنزِلُ فِيهِ الْقُرْآنُ [[البقرة:185]. لِمَ لم يصفه بالمناقب الأخرى؟

لِمُ لَخْتَارَ اللَّهَ لَهُ أَنَّهُ هُو الظَّرَفُ الزَّمَانِي لَنَزُولَ القَرآنَ؟

ضع هـذه الآن في ذهنك، ولا يمكـنّ أن تُمُرّ هـذه الإشـارة القرآنيـة على المؤمـن ولا يقع في ذهنه هـَذا الارتباط، ولا يقع في قلبه اختصاص القرآن برمضان، فالقرآن يُقرأ في كل الشهور لكن في شهر رمضًان له خاصية وفضيلة، لأن شهر رمضان هِو الشَّمْرِ الذي نَرْلِ فيه القرآنُ نَفْسِه، وقد شُرِّفَ اللَّهِ عَزَّ وجِل هذا الشَّهر.

خُذ أو ضع في نَهنك أيضاً نموذج أو معِطي آخر يؤكِد هذا:

جبريــل ناكانَ يُـدارِس النبـي صَلَـى الله عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ الِقِّـرَانِ شَـهَراً فـي السـنة، واختــار جبريل إشهر رمضان لمدارسَّة القرآن مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفَّي كُل ليلة حتى يئتهي رمضان، ففي الصحيحيـنِ مـن حديثُ ابـن عبـاس -وهـذا لفـظ، مسـلم- «أن جَبِريـلَّ كان يلقَى النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ في كل سِنة فِي رمضان حِتى ينسلخ -أي حتى ينسلخ الشَّمر-فيعرض عليـه رسـول الله صَلْـى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلُمُ القَـرآنُ»

وفي لفظ البخاري: «كان يلقاه في كل ليلةٍ من رمضان فيدارسه القرآن»، هذان سؤالًان الأن لا يمكن أن يُفوّتهما دُهّن المؤمن:

الِسِوْال الأول: لَمَـادًا عَـرُفُ اللّه رمضان بِنَـزُول القَرَآنَ؛(شَـمُرُ رَمُضَـانَ الْـذِي أَنـزَلَ فِيـهِ الْقُرْآنُ [البقرة:185].

والسؤال الثاني: لماذا اختار جبريـل مدارسة النبي صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَّرآن كلَّ ليلة من شهر رمضان دون غيره من الشهور؟ لِّمَ لم يدارسه في ذي الحجة؟ لِـمَ لم يدارسه في مُحرَّم؟

لِمُّ الْحَتَارُ شَهِرِّ رَمِضَانُ لِمدارسة القرآنُ وفي كل ليلة منه؟. إذا تَامُــل المؤمــنُ هذيــن الســؤالين امتــلاً انبهــاراً ودهشــةٌ مــنِ منزلــة القــران فــي شـهر رمضـان، وأن رمضـان ليـس شـهر الصيـام، تجدنــا أحيانــاً كثيـرة نقـول: شـهرّ رمضان وشـهر الصيـام وتربـط فـي أذهاننـا رمضـان بالصيـام وهــذا صحيـح؛ لكــن ليس هذا فقط، بل الحقيقة أن رمضانٌ هو شهر الصيام والقرآن.

رُمضان لــه اختصاص بالقرآن، فإن الله سُـنْدَانُهُ وَتُعَالَــي عَرُفُـه لنــا بأنــه (شَـهُرُ رَمْضَانَ الَّذِي أَنزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ|[البقرة:185] وجبريل احْتار لمدارسة القرآن مع النبي صلَّى الله عَلَيْهِ وَسُلَّمَ كُلُ لِيلةً شَهْرِ رَمْضَانُ.

والأخبـار المنقولـة عـن السـلف التـي نقلمـا مثـل ابـن رجـب فـي «لطائـف المعـارف»

وغيـره ممــن كتــب فـي فضائــل شــّهر رمضــان، ينقلــون شــدة اجتمــاد الســلف فــي ختمــات القــرآن فــي رمَضــان، فتجدهــم يختمــون فــي رمضــان أكثـِـر مــن غيــره، أوّ يُقبلون على القرآن ويتركون ما سواه، بـل حتى تُجدهـم أحيانـاً يتركـون بعـض مور العلم -العلم الشرعي- ويقبلون على قراءة القرآن في رمضان.

هـذه الأخبـار المنقولـة عَـن السـلف تؤكَّـد عُمـق علـم السـلف ودقـة نظرهـم، بـل إن لديهم حساسية شديدة لإشارات النصوص ثم العمل بها، هذه إشارة لا يمكن أن تُمْوتُ على الإنسان، وهـو: أن الله سُبِّحَانُهُ وَتُعَالَى نبُّـه على أن شَـهر رمضان هـو الظرف الزماني لنزول القرآن وشرَّفه بذلك وعرَّفه بذلك.

ومــن المعانــي والإشــارات التــي جــاءت أيضــاً فــي النصــوص الشــرعية عــن شــهر

مًا يمكِّن تسميتها «المعدوديـة»، فبعـض الأوصاف التـي ذكرهـا الله عـزُ وجـل فـي كتابِـه عــن شـهر رمضـان تَدْخِـل علـي المسـلم مشـاعر ممتزحِـة؛ أحاسـيس متزاحمـة مِنْ الشَّغْفَ؛ مَالْإِدْراك؛ الْإِشْفَاقَ مِنْ سرعةَ النَّقَضْيِ، فقد قَالِ سُبْحَانُهُ وَتَعَالَي عن شَهَر الصِيام: إِيَا أَيُّمَا الْذِينَ آمَنُوا كَتِبَ عَلَيْكُمُ الصَّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلْذِينَ مِنَ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَقُونَ (183) أَيَّامًا مُقِدُودَاتِ [البقرة:184-183].

لماذا قَالَ الله شُبِّحَانُهُ وَتُعَالَى: (أَيُامًا مُعْدُوذَاتٍ)؟ الأيام المعدودات هنا طبعاً هي شهر رمضان، الآيـة مُحكمـة، ليـس المـراد بالأيـام المعـدودات هـي بقيـة الأيـام التـيّ وردت في الأحكام المنسوخة، المراد بالأيـام المعـدودات في أصحّ أقـوال العلمـاء فـيّ تفسير هنَّه الآية أنها شهر رمضان.

الأصل في ذكر العدد أنه يُراد به بيان أن الأمر مُقدَّر أو مُحدُد، مُتَجد أنك تقول؛ هـذا شيءٌ معدود يعني: أنـه مُحـدُد ومُقـدُر، لكـنُ الله سُبُحَاثَهُ وَتَعَالَى لمـا قـال عـنُ رمضان أأيُامًا مُغُدُودَاتًا صحيح أن الأصل أن يكون المعنى محدداً معلوماً لكـن هـا هنا قدر زائد دل عليه السياق وهـو: أن المقصـود الثقليـل. (أيَّامًا مُغُدُودَاتِ)يعنَـى: قَلَائِيل، أيام قَلَائِيل؛ كَمَا قَالَ اللَّهَ سُبُحَانَهُ وَتَعَالَى مْيِ الآيَةِ الأَخْرِي: (وَشَرَوْهُ بِثُمَـنَّ

بُخُس دَرَاهِمَ مُعُدُودَة)[يوسف:20]، يقصد فيها أنها محددة ومُقدَّرة؟ لا، يقصد فيها أنما أيش؟ دراهم قليلة.

ولماذا اخْتيرت كلمة «معدود» للإشارة للقلـة؟لأن القليـل هـو الـذي يُعـدُ، هنـاك علاقة عقلية أن القليل هـ و الـ ذي يُعـ د، أما الكثير فتجد الكثير غالباً يُحتَى حثياً أو يَصبُ صباً،

إشارة القرآن إلى أن شهر رمضانِ أيام معدودات: يُنبُ المسلم على ضرورة الاهتمام بكل ساعات هذا الشهر، لأنها أيام معدودات، كل هذا الشرف؛ هي أيام

ومـن المعانـي أيضاً والإشارات التي جاءت في النصـوص الشرعية حـول هـذا الشـهر الكريم:«العلاقة بين شرف العمل والزّمان».

أركان الإسلام خمسة ومنها الصلاة والصيام والـزكاة والحج، لمـاذا اختـار الله هـذا الركن الذي هو الصيام في هذا الشهر شمر رمضان؟

لماذا هذا الركن لم يكن فّي شهر آخر؟ الشارع يُشرِّف الأزمان الفاضلة بالصيام فيها:

فيتشرف الزمن بالصوم.

ويزيد ثواب الصوم بشرف الزمن.

وهـذا لـه نظائـر في الشرع، يعني: هنـاك علاقـة بيـن شـرف الصيـام وشـرف الزمـان الذي هو رمضان.

مـنّ ذلـك مثـلا: أن اليـوم الـذي ولـد فيـه النبـي صَلَّـِى اللَّهِ عَلَيْـهِ وَسَـلْمَ هــو زمــان فاضل مَى نفسه، والزمن الـذيُّ بُعث فيه النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِـو زمـن فاضل في نفسه، ولذلك في صحيح الإمام مسلم من حديث أبي قتادة الأنصاري أن النبي صَلَى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئَل عَـن صوم يـوم الإثنيـن، فَماذا كان جوابَّةً صلى الله عليه وسلم ؟.

قَالِ: «ذَاك يَـومُ وُلـدت فيـه ويـومُ بعثت أو أنـزلُ علـي فيـه» النبـي صَلْـى الله عَلَيْـهِ وَسُلَمَ لَمَا سُئَلَ عَنْ صِيامٍ يَوْمِ الْأَبْنِينَ -هَذَا فِي صَحْيِحَ مَسَلَم- أَشَارِ إِلَى مُناسَبَة شريفة وهـ و: يـوم ولادتـه صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ ويـوم بَعْثته أو إنـزال القرآن عليـه فيه، وأيُّ شيء أشرف مـن ذلـك؟ المِنْـة على الخلق بشموخ وشروق شـمس الرسالة المحمديَّـة هنَّي أعظـم النِعـم، شمخت الجبـال بهـذا الوحـي العظيـم، والنـاس أحـوج إلى شـمس آلرسـالة المحمديــة مــن الطعــام والشــرابُّ والنفــس والضــوء وكل الاحتياجات البشرية، فانظر كيف كان أنسب شيء لشرف هذا الزمن؛ هو الصيام، فالنبي صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمُ لما سنل عن صيام يـوم الاثنيـن قال: «ذاك يـوم

ومـن ذلك أيضاً «عاشوراء»: «عاشوراء» يـوم فَاضِل كِما في الصحيحين مـن حديث ابِنَ عباس أَ وهذا لفظ مسلم: (أن رسول الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسِّلُمَ قَدِمَ المِدينة فوجد اليهـود صيامـاً يـوم عاشـوراء فقـال لهـم رسـول الله صَلَّـى الله عَلَيْـهِ وَسَـلَمَ: مـا هـذا اليـوم الـذي تصومونــه؟ فقالوا:«هـذا يـوم عظيـم أنجـى الله فيـه موسـى وقومـه، وغَـرقُ فرعون وقوميه -أو وغيرة فرعون وقوميه- فصامية موسى شكراً فنحين نصومية، فقال رسول الله مِبِلَى الله عَلَيْـه وَسَـلَمُ؛ فنحـن أحـقُ وأولـي بموسـي منكم فصامـه رسـول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسُلَّمَ وأمر بصيامه»، فلاحظ هذا الزمن «يـوم عاشوراء» زمـن فَاصْلِ)؛ فَيِه تَعْمَـةٌ مِـنَ اللَّه شُـيُحَانَهُ وَتَعَالَى؛صامـه موسـى شُـكراً، وصامـه النبـي شكراً، هذا يعني ماذا؟ يعني:

أنَّ الزمن الفَأْضل يُشَّرِّفة الله سُنِحَانَهُ وَتُعَالَى بِالصِيام.

وأن الصيام يتشرّف أيضاً بالزمان الفاضل.

هــذه بعــض المعانــي والإشــارات، وهــذا هــو المجلــس الأول الــذي تتنــاول فيــه «المغزى الرمضائي».

وأسـال الله شـبْحَانَهُ وَتُعَالَـي أَن يُبِهـج قلوبنا وإياكـم بـإدراك هـلال رمضـان، وأن يُشرُفنا بصيام نهاره، وأن يُعْدق علينًا من رحمات قيام لياليه، وأن يجعل أنيسنا فَي كل ساعاتُ هـذا الشـهر الكريـم أيـات كتابـه سُـبُحَانُهُ وَتَعَالَـى، وصلـى اللّه وسـلم وبأرك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



المغزى الرمضاني د. إبراميم السكران

المجلس الثاني

الحمد لله رب العالميــن، والصــلاة والســلام علــى أشــرف الأنبيــاء والمرســلين، نبينــا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ثم أما بعد:-

كنا تناولنـا فـي المجلـس الأول بعـض المعانـي والإشـارات الرمضائيـة، وكنـا نبحـث وتتـدارس مغزاهـا ودُلالاتهـا، فمررنـا مثـلاً مـن المعانـي السـابقة فـي المجلـس الأول: مررنا بـ«الكفارة السنوية الرمضانية».

وأيضاً تفسير توارد الكفارات أو المُكفرات اليومية والأسبوعية والسنوية.

 وأيضاً تُناولنا كيف عرّف القرآن رمضان؟ وكيف وصف بأخـص الخصائـص؟ أنـه شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن.

وتناولنا معدودية رمضان.

وأيضاً أشرنا إلى العلاقة بين شرف العمل وشرف الزمان.

سنتناول في هذا المجلس الثاني من مجالس «المغزى الرمضاني» إشارات أخرى وهما إشارتان:

الإشارة الأولى: هي «أسرار الإضافة الإلهية». والإشارة الثانية: يمكن تسميتما «ما بعد السبعمائة»أو«ما فوق السبعمائة».

في كل الشعائر العظيمـة جـاءت نصـوص شـرعية جليلـة فـي فضلمـا وثوابهـا ومنزلتمـا عند الله سَـبْحَانَهُ وتَعَالَـي، لكـن جـاء فـي عبـادة الصيـام فضيلـة ومنقبـة وتعبير عـن منزلـة الصـوم لـم ياتـي مثلـه فـي كل العبـادات الأخـري؛ حتـي إنـه مـنِ فـرادة هـذا التعبير حـارت في تفسيره أنظار كثير مـن العلمـاء وهـي قولـه صَلّـى الله عنّـية وسَـلَمُ فـي الصحيحيـن: «كل عمل ابـن آدم لـه إلا الصـوم فإنـه لـي وأنـا أجـزي

ما المراد بهذا المعنى؟

ما المراد بُكون كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لله سُبْحَانُهُ وَتَعَالَى؟

يعني: هـل المـراد أن الصـوم هـو العبـادة الـذي يُعمـل للّه؛ طبعـاً هـذا أكيـد معنـى مُستبعد لأن كل العمل الصالح يُعمل لله وإلا لبطل.

طيّب: هـل المدرلد أن الأعمال الصالحة يقع للعبد فيهـا نـوع انتِقاعٍ أو شُوابِ دنيوي؟ يعني: مثلًا الصلاة والمناسك حركة يتقفع بهـا البـدن، الرّكاة تطفّر المـال وتقميه، بـتَلاف الصوم مثلاً فإنـه فقط، ولنّه، يعني: ليس فيه أي نـوع مـن الحـظ الدنيـوي؟ لا يمكن أن يكـون هـذا هـو المعنى؛ لأن الصـوم يتقفع بـه البـدن هـو مـن جنـس المـمـة: من أعظم الانتفاع مثلًا البدني للصـوم أنـه يطـرد السـموم مـن البـدن، هـو كغيره من أصناف العبادات التي يقع فيها نوع انتفاع للعبد في الدنيا.

طيب؛ هل المراد أن الصيام لَمُا قال الحق تبارك وتعالى "هذا حديث قدسي- الله سبخانُهُ وَتَعَالَى "هذا حديث قدسي- الله سبخانُهُ وَتَعَالَى عهوانا أَجِنْي بِـه» سبخانُهُ وَتَعَالَى يقولُ: أَجِنْي بِـه» أَمَّلُ المَارِهُ هَلَّا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ عَلَى اللهُ عَلَ

هــل اَلمــرَاد أن الصيــام أفضـل الأعمــال لأن الله يقــول: «كل عمــل ابــن آدم لــه إلا الصوم فإنـه لــي»؟ هـل هـذا دليـل علـى أن الصــوم أفضل الأعمـال؟ أيضاً لا يمكن أن يكــون هــذا الجــواب: لمــاذا؟ لأنهــا تواطــأت واســتفاضت النصــوص علــى أن الصــلاة هي أفضل الأعمال، «واعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة».

طيِّب؛ هل المراد أن كل الأعمال الصالحة الأخرى وقع أنه عُبد بها غير اللّه؛ يعني: فسُجد للأوثان وطيف على الأضرحة وتصدُق للطواغيت لكن لم يقع مثلاً الصوم لغير الله، هـل هـذا هـو المعنى فـي هـذا التقابُـل أنـه «كل عمـل لبـن أدم لـه إلا الصوم فإنه لى» هل هذا هو المعنى؟

أيضــاً لا يمكــّـن أن يكــون هـــذا المعنــى لأن الثابــت فــي تاريــخ الملــل والبُحــل أن الصابئــة أصحـاب الكواكـب والهيــاكل كانــوا يصومــون لهــا، إذن مـا المعنـى؟ مـا معنــى «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لـى وأنا أجزى به»؟

وهـذا حديث عظيـم، يعنـي: العلمـاء حيـن يتتآولـون الصيـام يُعظُمـون شـأن هـذا الحديث لأنه واضح فيم الكِفاري الحجارية عن الإمام البخاري الحيات المناتج حتى أن الإمـام البخاري لمـا استفتح «كتاب الصـوم» وضع هـذا الحديث في بدليات الكتاب، والإمـام ابن رجب لمـا كتب كتابه «لطائف المعارف» كان يضع فصـول لـكل موسـم مـن مواسـم العام فيه العبادات يضع لهـ فصـل القصـل الـذي وضعه للصيام: أول شيء افتتح به هـو هذا الحديث، وذكر الأقوال الممكنة في تفسير هذا الحديث.

غما معنى قبول الحبق تبارك وتعالى مي ألَّحديث القدسي: «كل عمل اين آدم لـه إلا الصبوم فإنـه لـي وأنـا أجـزي بـه»؟ مـا معنى ومـا مُـراد الله سُـبُحَانُهُ وَتَعْالَى بِمــَدَا التقابل؟

في القرن السابع كان ثقيه الشافعية المشهور «أبو الخير الطالقاني» وهو من عاماء القرن السادس لأنه توفي سنة (500هـ) وهو مولود في «قرويرن» لكنه علماء القرن السادس لأنه توفي سنة (500هـ) وهو مولود في «قرويرن» لكنه عيد فيداد» وليخطب ويدرس في «بغداد» وله قصمة معروفة مشهورة رواها عنه ابو لحمد بن سكينة أنه قال: لما أظهر الرفض ببغداد لأنه كان والي، يقبول أبو أحمد الدين بن الصاحب اما أظهر الرفض ببغداد لأنه كان والي، يقبول أبو أحمد مشذا: أنه جاءني القرويذي ليلا فوقعني وذكر أنه مُتوجّه الى بلاده «سيرجع من بغداد وهو المعظم من أئمة الشافعية في بغداد؛ وبغداد دار العلم؛ وأخبرهم أنه سيرجع الى قروين؟ فقال له أبو أحمد: أنت ها هنا يا أب الخير ينتفع بك الناس سيرجع الى قروين؟ فقال: معاذ الله أن أقيم ببلدة يُجهر فيها بسبُ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم خرج من بغداد إلى قروين، فكان هذا آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم خرج من بغداد إلى قروين، فكان هذا آخر العدب به، هذه القصة يتقلونها الشافعية في طبقات التي يترجمون فيها



«أبو الخير الطالقاني» هذا ألَّف كتاب اسمه «حظائر القدس» يتُضح من ذلك أنه ألَّفَ على الاستقصاء وذكر فيه معاني؛ يعني: منها مثلاً: أنه ذكر لرمضان ستين قبولاً؛ وتعرض لهذا الحديث وما هو معناه، ما معنى قبول النبي صلى الله عليه وُسلَمْ فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى أن الله تعالى قال: «كل عمل ابن أدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به»؟.

فأخذ يستقصيّ «أبو الخّير الطالقائي» هـذا كل مـا ورد عـن أهـل العلـم مـن قـول فـي تفسـير هـذا الحديث حتى أوصلهـا إلـى خمـس وخمسـين قـولا، وطبعـاً قـدُ يستغرب البعض مـن وصولهـا إلـى هـذا العـد، والحقيقـة ذِكـر وتعديـد الأقـوال لـه التجام عند أهل العلم:

المنهج الأول: هو منهج التحصيل.

والمنهج الثاني: هو منهج التفصيل.

منهج التحصيَّل: هـو الـذي يتأمـل القـدر المشـترك بيـن الأقـوال ويُرجِع حاصلهـا إلـى قولين ثلاثة أربعة.

منهـج التفصيـل: هــو الــذي لا يُراعــي القــدر المشــترك، لا يُراعــي اتحــاد الجهــة، أي اختــلاف في جمـة مــن الجهــات يُشعب التفصيـل ويذكــره قــولا، وهــذا كثيـر، يعنــي: مثــلا ابــن حــجــر لـمــا تعــرُض لـــســاعة الإجابــة يـــوم الجمعــة، بلغــت أربعيــن قــولا أو ثارثــة واربعيــن قــولا، وكثيــر مــن هـــذه الاقــوال تتداخــل، لكــن هـــذا منهــج فــي عـــــّد الاقوال وذكر الاقوال.

على أية حيال «أبو الغير الطالقاني» بلغت عنده خمسة وخمسين قبولا، وقد تحدث العلماء عن كتابه هذا وعن الأقوال التي ذكرها، وذكر ابن حجر أيضاً في «الفتح» لما تعرَّض قبال: إن أبا الخير ذكر أنه بلغت عنده أعياد كبيرة معنى تفسير هذا الحديث لكنه ذكر أبس حجر أنه لم يقف ذلك ثم جاء السيوطي لاحقاً ونقل كلام أبن حجر وذكر أنه فوقف على الكتاب، أشار له في حواشيه على السنن لكنه نقل منه صراحة في حاشيته على «سنن ابن ماجة»، فهذا كتاب «أبو الخير الطالقاني» وهذه هي الأقوال تقريباً التي وصلت إلى خمسٍ وخمسين قولاً.

نحن لـن نتتبع هـذه الأقوال، يعني ربما ذكر ابن حجر منها عشرة وناقشها وذكر كل قول ودليله وما يعضده وما يعارضه، نحن سنختار الأقوال الأساسية التي هي الإقوال الثلاثة المروية عـن أنمة السـلف، هـذه المنقبة والفضيلـة العظيمة جِـداً لشهر رمضان التي لـم تـرد في أي عبادة أخرى، قولان مرويـان عـن الإمام سـفيان بـن عيبـة؛ وقول ذكره الإمام أبو عبيـد القاسم بـن سلام أحد كبار أنمة الحديث والسنة في عصره؛ ذكره في كتابه «غريب الحديث».

القـول الأوّل: هـذا قـول سـُفيان بــن عيبئـة الأول: أن كل الحسـنات توفّى منهـا مظالــم العباد يوم القيامة ويُقتصُ منها إلا حسنات الصيام.

فقد روى البيهقي في «السنن الكبرى» قال؛ عن أيوب بن حسّان الواسطي قال: سمعت رجلًا سأل سفيان بن عيينة فقال؛ يا أبا معمد ما يرويه النبي ضلى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ عِن ربه عَزْ وَجِلَ أَنَّهُ قَالَ: «كل عمل ابن أدم له إلا الصوم فإنه لي وإنا أجزي به»، يعني: واضح أنه يسأل عن معنى هذا الحديث، فقال ابن عيينة: إهذا من أجود الأحاديث وأحكمها يعني: أنه ليس فيه إشكال في معناه - إذا كان يوم القيامة يداسب الله عز وجل عبده ويودي ما عليه من المظالم من سائر عمله، يعني: يقتص من حسناته كلما ليوشي فيما مظالم العباد إلا المسوم، فيتحمّل الله عن العبد ما يقي عليه من المظالم ويُدخِله بالصوم الجنة).

يقُـول سـفيان: أن هـذا هـو المعنَـى: أن الحسنات كلهـا للعبـد يوفَـى منهـا مظالـم العبـاد لـه إلا الصـوم فإنـه يتحمَّل النه سُـبُخانَهُ وَتَعَالَى تَلَـكُ المظالـم عـن العبـد ويُمخلُـه بالصـوم الجنّـة، فهـذا هـو المعنى الـذي كان يـراه سـفيان بـن عيينـة، مـا مـدى قوة هـذا القول أو هـذا التفسير أو هـذا التوجيـه؛ هـذا القِول لـه قـوة، فالبخاري روى في صحيحـه حديث عـن أبـي هريـرة عـن النبي صَلَى الله عَلَيه وسـلَمُ عـن الله جل وعلا أنه قال: «لكل عمل كفّارة والصوم لي وأنا أجزي بـه».

المغزى الرمضاني د. إبراميم السكران

فهذا يوحي أن الصوم لـم يدخـل في الحسنات التي توفَّى بهـًا مظالـم العبـاد، وإن كان ليس هنا استثناء، لم يقال الله (لكل عمال كفارة إلا الصوم) لكنه ورد في الروايـات الأخـرى لكـن الـذي في الصحيح كافـي، هـذا واضح فيـه الاستثناء أن الصـومّ لم يدخل فيما سبق.

قيال القرطبي رحمه اللمعين هذا القول: قيد كنيَّ أستحسين هذا الجواب إلى أن فكرت في حديث المُقاصَّة فوجدت فيه ذكر الصوم في جملة الأعصال المذكورة، «حديث الْمُقَاصَّـة» تعرفونـه الـذي هـو «حديث مَـنْ المفلَّـس» لمَّـا قالـوا: يـا رسـول الله من المفلس؛ فقال: «المفلس الذي يأتي يـوم القيامـة بصلاة وصدقـة وصيـام ويأتي وقد شتم هذا وضرب هذا وأكل مال هذا -وفي الحديث- فيؤخذ لِهذا من دسناته ولهذا من حسناته فإذا فنيت حسناته قبل أن يُقضى ما عليه أخذ من سيئاتهم فطُرحت عليه ثم طرح في النار» القرطبي كان يقول: ظاهر هذا الحديث ان الصيام اشترك مع بقية الأعمال، هذا يعني أن الصيام لـم ينفرد في أن حسنات الصيام لا توفي بها مظالم العباد ولا يقتص بها لمظالم العباد، هذا يُشكل على قول سفيان بن عيينة.

القـول الثانـي: أيضـاً مـروي عـن سـفيان بـن عيينـة قـال: (كل الأعمـال كُشـف لِلعبـاد فيما مقدار التضعيف إلا الصوم فإن ثوابه انفرد الله بمعرفته)، وهذا أيضاً قول وتوجيـه قـوي؛ لكـن لـه معنى أو يتَصل بفقـرة أخـرى سنتعرض لهـا بعـد قليـل، هـذان قولان مرويان عن الإمام سفيان بن عيينة.

القول الثالث قالـه الإمـام أبـو عُبيـد -وهـو مـن أهـل الحديث ولـه خبـرة باللغـة فـي كتابِ «غريب الحديث» وهـو مـن أقـوى الأقـوال وأجـود الأقـوال-: أن معنـي هـذا الحديث أن الصوم هـو أقرب الأعمـال للخلـوص مـن الريـاء، كيـف؟ الأن عامـة الشعائر والأعمال الصالحة تكون بفعل الجوارح، يعني: الأن لما يريـد الإنسـان أن يصلـي؛ يسجد يركع تكون بفعل الجوارح، يريـد أن يقوم بالمناسك عمرة حج يكون فيهـا طواف وسعي والوقوف بعرفة، كلها فيها أعمال جوارح، يريـد أن يتصدق يعـد يـده، يضرج من مالله فيلري النباس هذا العمل بفعل الجوارح فيكون مظنَّة لالتفات القلب إلى الناس لتسرَّب شيء من الرياء، الأعمال تكون بمدَّه الأفعال والأقوال، لكـن الصـوم إمساك، مجرد المَّعـل نفسـه لا يعلـم النـاس فيـه أنـك في عبـادة مـا لـم تَخْبِرهُ مِ، لَكُنْ مَجِـرِدِ الفَعَـلِ نَفْسَـه لِيسَ فِيـه رِيـاء، لَذَلَـكَ اللَّهُ سُـبُحَانَّهُ وَتُعَالَى قَـالُ في هذا الحديث القدسي «إلا الصوم فإنه لي» يعني: أنه أقرب الأعمال للخلوص مـن الريـاء هـو الصـوم، حتـى كان أبـو عُبيـد يقـول: (الأعمـال كلهـا لا تكـون إلا بالحركات إلا الصوم خاصة، الصوم لا يظهر من ابن أدم بلسان ولا فعل)، وكانوا يقولون أيضاً في تقريـر هـذا المعنى: «حال المُفسِك شبِّعاً مثـل حال المُفسِك

يقصدون: في الصورة الظاهرة «حال المُمْسِك شَبْعاً مثلٍ حال المُمْسِك تِقرْبا» لأن الإنسان قد يمسك عن الطعام مثلًا لشِبُع أو يريد مثلًا أن يبتعد عن التَّخمة، لحميــة، لفقــر وفاقــة، فأسـباب الإمســاك عــن الطعــام كثيـبرة فــلا يتطــرُق للنــاس والقريبيــن والمشــاهدين أن هــذا صائــم، لكــن المصلــي يتَضـح، المعتمــر، الحــاج، حدق يتُضح، هـذا هـو القـول الثالـث وهـو قـول أبّـو عُبيـد وهـو مـن أقـوى

هــذه هــى الثلاثــة الأقــوال فــى مســألة تفسـير هــذه الفضيلــة والمنقبــة العظيمــة لعبادة الصَّيام التي نحـن مُقبَلِّ ون عليما الأنَّ نحن مقبلـون يـاً إخـوان على هَـنه العبادة التي قال الله جلّ وعزّ عنها في هـذا الحديث القدسي منقبة وفضيلة ما جاءت لأي عبادة أخرى أن الله يقول: «كل عُمل ابن آدم لِه إلا الصوّم فإنه لي يضيف والله جِبلُ وعِبلا إلِي نفسه، فلذلك إذا تَذَكَّر العبِيد قبول الله سُبُحَانَهُ وْتَعَالَى:(إنْمَا يُتَقَبِّلُ اللّه مِنَ الْمُتَقِينَ) [المائدة:27]، اجتهد في أن يتّقي الله في صيامه لأنه بق در تقُّ وي العبد لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى في هذا الصيام بقدر ارتفاع درجة هذا الصـوم عنـد الله سُـبْحَانهُ وَتَعَالَـي، فبقـدر مـا يُحصَـل مــن هــذه الفضيلـة العظيمــة حين أضاف الله سُبُحَانُهُ وَتَعَالَى هذا الصيام إلى نفسه، هذه هي المسألة الأولى

المسألة الثانيـة هـي: -التـي اتفقنـا قبـل قليـل علـى أن نُسـميُها- «مـا بعــد

التي تتناولها في هذا «المجلس الثاني» من مجالس «المغزى الرمضاني».

القاعدة في تضعيف ثواب الأعمال: أنها تكون من عشر حسنات إلى سبعمائة دسينة، هــذا مــن كــرم الله سُـبُحانهُ وَتَعَالَــي الجِــواد جــل وعــلا أنــه يضاعــف للعبــاد الحسنات، يعمـل الإنسـان عمـل صالـح فيضاعِفه، مثـلاً قـال الله سُـبُحَانَهُ وَتَعَالَى في التَضعيف العَشري: (مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشَرُ امْثَالِهَا)[الأنعام:160]، يعمل الإنسان العملُ فَيضَاعِفُهُ لَهُ جِبُّلُ وَعِلا إِلَى عَشْرِةَ أَضَعَافَ ثُوابِأً، جَاءَ فَيَ التَضْعِيفَ إِلَى السبعمائة هَــول الله سُـبُحَانُهُ وَتَعَالَــى غَـي مَثَـل مــن امثــال القــرَان وَطَرِيقــةَ القــرَان فِـي التعبيــر وفِي الدَلالِةِ هـي: ضرربِ الأمثـال؛ قَـال الله سُـبُحَانُهُ وَتَعَالَــى: (كَمَثُلِ حَبُـةٍ أَنبَتَـثُ سَـنِع سُنَابِلَ فِي كُلِ سُنَبُلَةٍ مَائَةً حَبِّةِ [البقرة:261].

الله جَل وَعلا يضاعف للعباد من الحسنة الواحدة يضاعفها من عشر إلى سبعمائة حسنة، أما الصيام مَإنَّ الله سُبُحَانَهُ وَتَعَالَى أَخْفَى عَنَا مقدار التَضْعِيفَ، وهـذه والله منزلة عظيمة جدا، يمتلئ القلب دهشة وانبهار لهذه العبيادة العظيمية، في الحديثُ في الصحيحيـنُ وهـذا لفـظ مسـلم: أن النبي صَلَّى الله عَلَيْـهِ وسَـلَمُ قَـالَ فيمــا يرويــة عــن ربــه تبــارك وتعالــى: «كل عمــل ابــن أدم يُضاعــف الحســنة بعشــر أمثالهـا إلـى سبعمانة ضعـف»، «قـال الله عـزّ وجـل؛ إلا الصـوم فإنـه لـي وأنـا أجـزي به» مُعبادة وعدنا الله جال وعالا أنه يضاعفها لنا إلى ما مُـوق السبعَّمائة صَعـمًا. اليوم الواحد نصومه أجره أكثر، ليس فقط مثل، أكثر من أجر صيام سبعمائة يـوم، هـذا تُـواب عظيم، الله سُبُحَانَهُ وَتَعَالَـي لـم يبيـن لنـا مقـدار التضعيـف لِـمَ؟ ليدلنا على أن الأنباء الواسعة فسيحة لمضاعفة الثواب لا تُحصر ولا تعـد وهــو الكريم سبحاته.

هـذا الـذي يقولـه الجـواد سـبحانه؛ الـذي ضاعـف بقيّـة الأعمـال مـن عشـر حسـنات إلـي سبعمائة ضعف، ولماذا؟ أهل العلم يلتمسون أن معنى هذا هو بسبب أن الصوم أصلت هو عبادة الصبر، والله سُبْحَانُهُ وَتَعَالَى يقول: (إنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمُ بغير حساب [الزمر:10].

بُغير حساب؛ شعيرة الصوم هي عبادة الصبر فأجرها بغير حساب، بـل كان أهـل العلـم إذا تكلَّمـوا عـن تفسـير هـَّذه الأيـة جعلوهـا هـي عبـادة الصـوم، وقـد تكـون أيضاً هي من باب ضرب الأمثال، لأن تفسير السلف كَثير منه على طريقة ضرب

فنحـن الأن مُقبلـون علـى عبـادة عظيمـة أضافهـا الله إلـى نفسـه، فقـال: «كل عمــل ابِـن آدم لـه إلا الصـوم فإنـه لـي وأنـا أجـزي بـه» وأخبرنـا الله سُـبُحَانَهُ وَتَعَالَـى الجـواد ان تضعيف ثـواب هـذه العبـادة يتجـاوز السّبعمائة ضعـف، فقـال: «كل عمـل ابـن آدم يُضاعـف الحسـنة بعشـر أمثالهـا إلـى سبعمائة ضعـف إلا الصـوم فإنـه لـي وأنـا أجـزي بـه»، مُاللَه اللّه يـا إحْـوان ألا تَفوتنا هـذه العبادة العظيمـة، ألا يفوتِبًا أن نتّقي الِلّه فـرُ الصيام: فَاللَّه سُبْحَانُهُ وَتَعَالَى يقول: (إنْمُا يَتَقَبُلُ اللَّه مِـنُ الْمُتَقِينُ)

أسأل الله سُبُحَانَهُ وَتَعَالَى أن يبلغنا وإياكم شهر الصيام؛ وأن يعيننا على أن نتقى الله في هــذا الصيــام وأن تصومــه إيمانــاً واحتســاباً، والله أعلــم وأحكــم وصلــي الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المجلس الثالث

الحمــد لله رب العالميــن، والصــلاة والســلام علــى أشــرف الأنبيــاء والمرســلين، تبيئــا محمـد وعلــٰي ألـه وصحبـه أجمعيــن، وأرحـٰب بكــم مجـددا أيهــاً الإخــوة القضــُلاء ونواصل بإذن الله المجالس التي اتفقنا أن نُسمُيها: «المغزى الرمضاني».

قد سبق لنا في المجلسين السابقين أن تناولنا:

- الكفارة السنُّوية وأن رمضان كفارة سنوية.

- وتفسير توارد المُكفّرات. - ونمط التعريف القرآني للصيام.

- ومعدودية رمضان.

- والعلاقة المُتبادلة بين شرف العمل وشرف الزمان.

- وتناولنا أيضاً: أسرار الإضافة الإلهية للصيام في الحديث القدسي الـذي قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فيه: «كل عمل ابن أدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به».

- توقفننا أخيراً عند تلك المُنْقِبة العظيمة وهي: منا فُوَّق السبعمائة من التَّـواب

نُكمـل اليـوم -بـإذن الله- فـي هـذا «المجلـس الثالـث» ونتنـاول فيـه أربـع إشـارات ومعطيــات نتــدارس وإياكــم معناهــا ودلالاتهــا ومغزاهــا، أيضــاً هــي تتعلــق بشــهر

رمضان وهي:

1. خصوصيةً المدخل في الجنة.

2. ومشمد الإغلاق.

3. وأمارة التأهب

«خصوصيــة المدخــل فـي الجنــة»: المؤمنــون جميعــاً -إن شــاء الله- يعملــون العمــل الصالح يريدون بـه الوصّول إلى الجنة والسلامة مـن النبار، طريـق ذلـك: هـو العمـل الـذي هـو شَعبِ الإيمـان، فعـذه الأعمـال الصالحـة مـن شَعبِ الإيمـان كمـا أخبرنــا النبيِّ صَلَّى اللَّهَ عَلَيْهِ وَشِلْمَ في الصحيحيــن مــن حديــث أبــي هريــرة أنــه قــال: «الإيمَّان بضعُ وستُون شعبة» وَمـَدَا لفـظ البخـاري، وبالمناسبَّة «البخـاري» اختـار هـذا اللقـظ؛ فيه اللقـظ الأخـر الـذي هـو «بضع وسبعون شعبة» وهـذا في صحيح مسلم -لفظ مسلم- اختاره البخاري لسبب إسنادي دقيـق في اختـلاف الـرواة علـي «عبد الله بن دينار»، حتى أن ابن حجر لمَّا ناقشَ الاختيارَ قال: (وبهذا يتبين شَفُوفَ نَظِّرِ البِخَارِياَ، وهي مسألة إسنادية جاء الكلامِ عنها عَرْضاً وليس هـذا موضع استعراضها ويمكن مَنْ يريد الاستزادة الرجوع إلى شروحات الصحيح.

العلماء رحمهـم الله تنافسـوا في عـدُ شُعَب الإيمانِ، النبي صَلَّى اللهُ غَلَيْهِ وَسَلَمُ يقـول: «الإيمان بضغ وسـتون شُعبة» فمـا هـي هـذه الشعب؟ تنافسـوا في تأليـف مؤلفـات، كان مـن أوائـل مـن ألـِف فيهـا أحـد أئمـة الشـافعية اسـمه: «أبـو عبـد الله الخَلِيمِي» وقد كتب فيما كِتَاباً جِيداً لكنه على طريقة الفقماء: عَقَد فيه الأبواب واستعرض الشعب وتكلُّم أيضاً في مداخل عن بعض معاني الإيمان وإن كان داخله شيء من التمشعُر،

لكــن جــــَّاء بعــده «البيمقــي» وأثنــى ونــوْه بكتــاب «الحليمــي» وســار علــى طريقتــه بصورةِ عامـة لكنـه صاغـه على طريقـة أهـل الحديث بالأسـآنيد، عُقَـدُ تلـك الأبـواب في شُعب الإيمان وساق أحاديثها وأثارها بالأسانيد؛ وهو أوعب كتاب رأيته؛ وفيه عجَّائب الحقيقـة مـن الأحاديـث والأثـار والأسـانيد: كتـاب «البيهقـي» هـذا الـذي هـو «شعب الإيمان»،

هـذه الشعب الإيمانيـة كلهـا طرائـق إلـى الجئـة ودروب إلـي دار السـلام، وهـذه الجثـة التي يريد المؤمنون الوصول إليها لها أبواب، فأخبرنا الشارع أن أبوابها ثمانية: كماً في الصحيحيين من حديث سهل بين سعد عن النبي صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمُ أنه قال: ّ «في الجنة ثمانية أبواب».

وهذه الأبوابُ جاء في النصوص الشرعية شيء من الحديث عن:

وفتحها.

والعلائكة الذين عليها.

وهي أَخْبَارَ تُحرُكُ قَلْبِ المؤمنَ للقَاءِ اللَّهُ والدارِ الأَخْرَةِ.

المغزى الرمضاني د. إبراميم السكران

فمثلاً من الأحاديث التي جاءت: ونحن في هذه الدنيا: أنها تُفتح أبواب الجنة. يوم الإثنين والخميس، من باب حث المؤمنين على الأعمال المالحة كما في صحيح مسلم من دحيث أبي هريرة أنه قال «تُفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس فيُففر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلا كان بينه وبين لَخيه شحتاء، فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا، انظروا هذين حتى يصطلحا، انظروا هذين حتى يصطلحا».

واميا هي الآخرة: فيأول مين يُفتح ليه بناب الجنية فهو رسول الله صَلَى الله عَلَيْهِ. وَسَلَمْ حِينَ يُطرَقَ بناب الجنة - كما هي صحيح مسلم- من حديث أنس بن مالك أن اللبي صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ يقول: وآتي بناب الجنية ينوم القيامية فاستفتح فيقول خيازن الجنية: صَنْ أثنت؟ فأقول: محمد؛ فيقول: بنك أمرت ألا أفتح لأحية قبلك» وأما المؤمنون بعد رسول الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَإِنْهُم إِذَا أَتُوا إِلَى

تفتحها الملائكة.

وتستقبلهم الملائكة.

وتحييهم بسلامة الوصول كما قال اللهسُ بُخانُهُ وَتَعَالَى: (حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَثُ
 أَبُوابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنْتُهَا سَلامُ عَلَيْكُمْ طَبْتُمْ فَانْخُلُوهَا خَالِدِينَ [الرّمر:73].

هــــّــــة الملائكــة للمؤمنيـــن الذيــن عَمِلــوا بهـــّـّـه الشعب الإيمانيــة العظيمــة حتــى بلغوا أبواب الجنة.

نحن تُريد اليوم أن نتامًل العلاقة بين شُغب الإيمان التي هي دروبً وطرائقُ إلى الجنة ودار السلام وبيـن إبـواب الجنة، أبـواب الجنة ثمانيـة وشـعب الإيمـان بضع وريته:

وتسون. اللهُ سُبِّحَانَهُ وَتَعَالَى اختبار لهذه الأبيواب أسماء من أشرف هذه الشعب الإيمانية، أهمات الطاعات اختبار أن تكون هذه الأبيواب مسماة باسمها، فكل طاعة وعبادة سُمي باسمها بنابٌ من أبيواب الجنة؛ صار هذا ذلالة على تشريف تلك العبادة، لا يمكـن أن يختبار الله سُبِّخَانَهُ وَتَعَالَى لبناب من أبيواب الجنة استم من أستماء

تُفتح هِنَّه الأبواب عند وصول المؤمنين كما قال الله سُبُدَانُهُ وَتَعَالَى: (حَتَى إِذَا جَاءُوهُا وَفَتِحْتُ أَبُوَانِهَا وَقَالَ لَهُمْ جُزَنِتُهَا سَلامُ عَلَيْكُمْ طَئِتُمْ فَانْخُلُوهَا خَالِدِينَ الْالرمز، 73 وَكُلُ باب من هذه الأبواب سُمِّي باسم من امهات العالمات وكان هذا ايضا تشريف لـه: هذه الأبواب الذي تجزم بأسمائه: خمسة اسماء لهذه الأبواب وهي التي جاءت في الصحيدين، جاء للثلاثة المتبقية أسماء أخرى لكنها خارج الصحيدين وفيها كلام في اسائيدها.

مـن هـذه الأسّـماء الأربعـة أن النبي صَلّـى اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ هَال في الحديث السابق: «فمـن كان مـن أهـل الصـلاة نُعـي مـن بـاب الصـلاة، ومـن كان مـن أهـل الجهـاد دُعـي مـن بـاب الجهـاد، ومـن كان مـن أهـل الصيـام دُعـي مـن بـاب الريّـان، ومـن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة، هذه الأن أربعة أسماء.

«بــاب الصــلاة»، «بــّـاب الجمــلد»، «بــاب الرئــان»، «بــاب الصدقــة»، فاســمُ لعبــادة الصلاة واسمُ لعبادة الجماد واسمُ لعبادة الصدقة واسمُ لعبادة الصيام.

الاسم الخامس: هـو الـذي جـاء في الصحيحين في حديث الشخاعة أنـه يقـال للنبي صَلَـى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ: حَدِد محمد ارفع راسك وسل تُعطى واشخع تشخع، فيقـول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ: أرفع راسي وأقـول: يا رب امتي أمتي فيقـول: يا محمد الدخـل الجنـة من أمتـك مـن لا حساب عليـه مـن البـاب الايمـن مـن أبـواب الجنـة: وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب،

فَهَـنُه صفـة البـاب الخامس التي تعرفها مـن حيث المعرفـة أقصد التي هي: «بـابُ للمؤمنيــن الذيــن لا حسـاب عليهــم ولا عـذاب»، أمـا أســماء الأبــواب الأخــرى الثلاثــة فقد جاءت خارج الصحيحين إشارات لها.

يعني مثلاً في كتاب رصفة الجنة» لابن أبي الدنيا روى أن أحد الأبواب هو «باب للواصلين» يعني: أصحاب صلة الرحم، لأنها عبادة من أعظم العبادات، وجاءت أسماء أخرى، وفي المسند أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لكل أهل عمل بابً يُدعون بذلك العمل»، لكن عامُـة هذه الأحاديث الحقيقة إما مراسيل أو موقوفات أو أحاديث ضعيفة قد لا يكون الإشكال في إسنادها لكن ليس فيها دلالة على تسمية الباب، يعني تذكر أن هذا العمل بأب للجنة لكنه ليس صريحاً في أنه هو اسم الباب.

فَهُ ذَهُ التَسمِيةَ الأنْ تَسمِيةَ «بِــابِ الرِيّــانَ» تَحْصِيــص بِــابِ مــن أبــواب الجِنــة للصائميـن لا شك أنــه شرف ومنزلـة عظيمـة لعبــادة الصيــام، فالإنســان إذا كان في حــال الصيــام فـي الظهــر، فـي العصــر ينتظــر الإفطــار، يتســـّدر ليصــوم، ليتذكّـر أن الله سُبْكَانُهُ وَتَعَالَى خَصُص بِاباً مَن أبواب الجِنة الثمانية لهذه العبادة.

بـالله -يـا لِخـوان- كيـف سيكون أثـر هـذا التصـوُر؛ وأشر هـذا الاستشعار علـى نفـس المؤمـن وهـو يصـوم ويتذكـر أن الله سـنِخانهُ وتَعَالَى خَصُـص بابـنا مـن أبـواب الجنـة للصانمين؛ومعنى تخصيص الباب للعبادة:

إما أن تكون هذه العبادة غلبت على المؤمن وأكثر منها.

أو أن يكون من اتقى الله سُنِحَانَهُ وَتُغالَى في هـذه العبـادة وأتى بهـا بكمالهـا!
 فيكون من أهل هذا الباب.

ننتقىل الآن إلى معنى لَحَر أو إشارة أخـرى وهـي التـي ذكرنــا قبـل قليـل عنوانهــا وهى: «فَرادة التسمية».

لعلكـم لاحظتـم أن كل الأبـواب التـي جـاءت أسـماءها فـي الصحيحيــن قبـل قليــل



سُ ميت باسـم ذلـك العمـل إلا المصـوم، كل الأعمـال سـميت باسـم العبـادة، بـابـ المــلاة سـميّ بعبـادة المــلاة، بـاب الجمـاد عبـادة الجمـاد، بـاب الصدقـة عبـادة المحدقـة، إلا مـاذا؟ إلا بـاب المـيـام مـا سُـمّي بـاب المـيـام، سُـمّي «بـاب الرئـان» وإن كان جـاء في آثار أخـرى أنـه سُـمّي دبـاب المـيـام» لكنـه أيضـاً سُـمّي «بـاب الرئـان»، فهذه فرادة في التسمية، وهذه الفرادة لما دلالات.

أعيد عليكم المديث -اللذي قبل قليل- قبال: «فمن كان من أهل الصلاة ذعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجماد ذعي من باب الجماد، ومن كان من أهل المينام دُعي من بـاب الريُــان، ومــن كان مــن أهــل الصدقــة دُعــي مــن بــاب المندقة».

ننتقل إلى المعنى الثالث أو الإشارة الثالثة: وهي «مشهد الإغلاق». لا شك أن المعاني التي تناولناها قبل قليل وهي؛

أن الله جلُ وعلا خصص بابا من أبواب الجنة للصائمين.

وأن اسم هذا الباب كان فيه فرادة حيث سُمّي «باب الريّان».

لكن الحقيقة من أكثر الأمور تأثيراً في هذا الحديث هـو: مشهد إغلاق الباب، والله على الله لـه أن يدخل مع هؤلاء والله -يا إخواني- أنه مؤثر سواء للشخص لمن كتب الله لـه أن يدخل مع هؤلاء المانمين أو من خرم -ولا حول ولا قوة المانمين أو من خرم -ولا حول ولا قوة إلى الله من هذا الدخول- الحديث مؤثر، بأن الله عليه قلى الجنة فقى الجنة عن الدخل يدخل منه الدخ يومم القيامة؛ لا يدخل منه أحد غيرهم يابا يقال لـه الرئان يدخل منه المذا يدخل منه احد، غيرهم يقال أين الصائمون يوم القيامة؛ لا يدخل منه أحد، شم يقول النبي صلى الله عليه وشائم، «خالاً الله عن المنافقة على الله على ال

ذلك الشَّخص الصائم الذي أدخله الله من ذلك الباب ورأه يُغلق خلفه.

 أو ذلك الشخص الـذي كأن ينتظـر الثـواب لكنـه خـرم مـن الدخـول مـن «بـابـ الرئان».

هذا يدعو المؤمن إلى:

1. أَنْ يَتَّقِي اللَّهَ فَي صَبِاهِهِ حَتَّى يَتَقَبُّلُهِ اللَّهِ مَنْهِ.

2. ويدعو المؤمن أيضاً أن يُكثر من الصيام وأن تغلب عليه عبادة الصيام.

المفزى الرمضاني د. إيراميم السكران

٧ آخر معنى من المعاني التي تُريد أن تتناولها اليوم هي ما يمكن تسميتها:

فَفَي الصحيحيــن فَـي ذِكـر قصـة غـزوة تبـوك قالـوا: أنـه غـزى رسـول الله صَلَّـى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمُ تَلَكَ الغَّرْوةَ حينَ طابِتَ الثَّمَارِ والظِّلالِ، ولذلك لـم يُغَذِّر أحدا الحـق تبارك وتعالى بل استنفر الناس كلهم، فقال سُبِّحَانَهُ وَتَعَالَى: (انْفِرُ واخْفَافًا وَثِقَالًا) [التوبة: 41]، ما عَـذَر أحـدا، طلـب الجميع أنـه ينفـر، (وَجَاهِـدُوا بِأَمْوَالِكَـمُ وَأَنْفُسِـكُمْ فِي سَـبِيل اللّهِ ذْلِكُمْ خَيْـرٌ لَكِـمْ إِنْ كَنْتُـمْ تَغِلَّمُونَ [[التوبة:41]، ثم ذُكر المنافقيـن وغيرهم مَمنَ أرآد أن يستأذن وتبلُّد جشَّه وتملَّص من المشاركة في هـذه الغَّـزوة التِّي استنفرُ اللَّه سُبُحَانَهُ وَتَعَالَى فَيِهِا النَّاسَ كِلْهُمِ، لَمَا ذَكَرَ اللَّهَ شُبُحَانَهُ وَتَعَالَى أَعَدْارِهُم قال: (لإ يَسْتَاذِنَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَـوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِـدُوا بِأَمْوَالِهِـمْ وَأَنْفَسِهِمْ وَاللَّه عَلِيمَ بِالْمُتَّقِينَ (44) إِنْمَا يَسْتَأْذِنْكَ الَّذِيـنَ لا يُؤْمِنُـونَ بِاللَّهِ وَالْيَـوْم الآخِر وَارْتَابَتْ قَلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رِيْبِهِمْ يَتَرَدُدُونَ (45][التوبِـة:45-44]، ثم ردُ الله على حُجَّتَهُم وعُدْرهم بِـأَن بِيِّـن شَـيْنا مَـن حالهم يكشِـف أصلا انعدام الصدق في إرادة الجماد والغزو مع رسول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم، يقول الله سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى} : (وَلَـوُ أَرْلُواالْخُرُوحُ لِأَعْدُوالهُغَدُةً|[التوبة:166]والله هذه حُجَّة تستكشف.أعماقٍ وأغوار النفس[ولَوْأَرْلُوا الْخُرُوجَ لِأَعَدُوا لَـهُ عُدَّةً}[التوبـة:46]، لكنهـم مـا أعدُوا العدة؛ دلَّ على مـاذا؟ دلَّ على أن القلوب لم يكنِ فيما عزيمِة أصلاً على الجماد ولم يكن فيما قصد للجماد.

هـذه الآيـة (وَلَـوْ أَرَادُوا الْخُرُوجُ)[التوبـة:46]، لا تَخْتَـص بِبـاب الجهـاد فقـط بـل فيهـا معنى عنام، لذلك كان علمناء السنلوك الإستلامي يستشهدون بهنا في كثيبر منان العبادات في العلم والعمل، يعني: مثلا ابـن القيَّم في «مفتاح دار السعادة» أنتم تعرفون أن ابــن القيّــم فــي «مفتــاح دار السـعادة» عقــد فصــول طويلــة جــدا فــي المقارئـة بيـن العلـم والمـال والمفاضلـة بينهمـا والاحتجـاج لفضـل العلـم علـى المـالَ ومـن ضمـن مـا قـرّره فـي تلـك الفصـول الطويلـة قـال: (أن العلـم هـو عُـدّة السخر إلـي اللَّهَا ثُـم استشـهد بقـول الله سُـبُحَانَهُ وَتَعَالَـى؛ [وَلَـوْ أَرَادُوا الْخَـرُوجَ لأَعَـدُواَ لَـهُ

عُدُةًا[التَّوِبة:46]أن العلم هو عُدُة السفر إلى الله. ثم قال: (ومن أراد شيئاً هِيًا لـه عُدْته)، هذا هـو المعنى العـام المُستنبط من هـذه الآية، (وَلُوْ أَرَادُوا الْخَرُوجُ لأَعَدُوا لَهُ عُدُةً)[التوبة:46]ولذلك الآن الإنسان المُقبِل على رمضان يبحث ما في نفسه:

هل القلب مُمثلئ بالعزيمة على الصيام؟

هل القلب مُمتلئ بالعزيمة على تقوى الله في الصيام؟

هـل القلب مُمتلـي بالعزيمـة والنيـةِ والجَّديـة فِي قيـام الليـل واسـتثمار سـاعات رمضان في القرآن؟ (وَلُوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لِأَعَدُواْ لَهُ عُدُةً)[آلْتُوبِة:46].

لا بـد أن تَظهـر أثـار علـى النفـس البشـرية، يعنـي: مثـلاً: مــن أثارهـا أنَّ الإنسـان الصادق في استثمار ساعات رمضان تجده مهموم قبل رمضان يُريد أن يُقلـل الصوارف قـدر الإمـكان ويُخلـص منهـا ويُنهيهـا قبـل رمضـان لِـمُ؟ يريـد أن يتفـرغ للعبـادة فـي رمضـان، والإنسـان غيـر المهتـم تجـده ريمـا -والله المسـتعان- يعنـي: تجـده قبـل رمضـان ربِمـا يُعِـدُ الاسـتراحة للسَـهرات أو الألعـاب أو يفكــر فـي برامــّج ومسلسلات رمضان، شتّان بين الاثنين.

ولذلك الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يقول: (وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لأَعَدُوا لَهُ عُدُةً|[التوبة:46]فالإنسان الــذي يريــد شــينا يُهــئ لــه عُدْتــه، ولا يليــق أن يُقبــل علينــا هــذا الشــهر الكريــم والقلُّـوبُ غافلـة لاهيـة، غيـر مكترثـة غيـر عابئـة، لا بـد الأن القلـوب يتحـرُك فيهــا الشوق إلى شهر رمضان، فهـذا دليـل علـى الصـدق في إرادة عبـادة الله سُـبْحَانه وَتُعَالَى في هذا الشهر الكريم.

هـذه بعـض المعانـي وهـذا هـو المجلـس الثالـث، ولعلنـا تلتقـي بكـم قريبـاً إن شـاء الله في المجلس الرابع من هذه المجالس عن «المغزى الرمضَّاتي»، وفَق الله الجميع لمـا يحبـه ويرضـاه واللّه أعلـم وأحكـم وصلـى الله وسـلم وبـارك علـى تبيتـا محمـد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المجلس الرابع

الحميد لله رب العالميين، والصيلاة والسيلام على أشيرف الأنبياء والمرسيلين، نبينيا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ثم أما بعد:-

تواصل الليلـة بـإذن الله مجالـس «المغـزى الرمضانـي»، وقـد سـبق لنـا فـي المجالـس الثَلاثــة السَّابِقة أن تناولنــا عِــدُة إشــارات ومُعطيــاتٌ فـي النصــوص الشَّـرعية عــن الصيــام فــي رمضــان، ونواصــل اليــوم فــي هـــذا «المجلّـس الرابــع» بعــض هـــذه المعاني وهيّ ثلاث معاني:

1. السيّاحة المُقيمة.

2. وصنائع العبادة.

3. والتسلية باشتراك الفرضية.

فأما «السياحة المقيمة»: فقد كان فيمـن كان قبلنـا مـن الأمـم أقـوامُ تشـتد رغبتهـم فـي عبــادة الله، فيتقرّبــون لــه بالرهبانيــة، يتقربــون لله بتــرك اللذائــذ والشــهوات ودهَّس الغرائـز والانقطـاع عـن النـاس فـي الديـارات والصوامـع، كمـا قـال الله سُـجْحَانُهُ وَتَعَالَى في سورة الحديد عن النصاري أوْرَهُبْآئِيَّة إبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ [الحديد:27]، و«الرَّهبانيَّـة»: بفتح الـراء أصِلهـا الرهبـة، وتضـم؛ وهـي بالضـم «رُهبانيـة» تكـون نسبة للرُّهبان، ولكن لماذا أخذت من الرهبة؟ لأن مثلَّ هذا المستوى من التقرُّب يكبون باعثنه شبدة الخبوف والرهبنة وضعيف الرجناء فيحميان العابيد نفسته عليي المشقات من شدة قرص الفرق والفزع.

وكان من ألوان وأنواع هذه الرهبانيـة ما يسمى «السياحة»، هذه عبادة في الأمم السابقة كائــوا يتعبــدون بهــا اســمها «الســياحة» وهــى: أن يأخــذ العابــد نفســ بالتواري في الأرض؛ يمشي في البريـة لغيـر مقصـد، ويصّـره نفسـه عـن التمـاس

الزاد ويتوكل على الله أن يرزقه عند الحاجة.

وقال «سفيان بـن عبينــة»: «إذا تـرك الطعـام والشـراب والنسـاء فهــو السـائح»، وكمـا جاء النصّ القرآني في أن الرهبائية بدعة فقد جاءت الأثَّار عن أن السياحة بهذا المعنى بدعة أيضاً، وأنَّه لا سياحة في الإسلام بهذا المعنى الرهباني السابق كما جاء عـن «طـاووس» أنـه قـال: «لا سـياّحة فـي الإسـلام»، وهـذا الأثـر عنَّـد عبـد الـرزاق

وفَّي المرويـات التـي طـاف «الخـلال» الدنيـا لجمعهـا عــن الإمـام أحمـد وكان منهــا جِزَّءَ عِـن (أحـكام النَّسَاء)؛ سُئل الإمـام أحمد عـن الرجـل يسيح يتَعبَـد أحـبُ إليـك أم المُقام في الأمصار؟ فقال الإمام أحمد: (ما السياحة من الإسلام في شيء ولا مـن فعل النبيين ولا الصالحين|.

وسُئل الإمام أحمد أيضاً في نفس هذا الكتاب -في نفس هذا الموضع- قيل لـه: ما تقول في السياحة يا أبا عبدَ اللّه؛ قال: (لا، التزويج ولزُّومِ المساجد).

ونبِّه الإمام ابن تيميـة أنَّ السياحة من أفراد الرهبانيـة فقال في «الاقتضاء»: (وأما السياحة التي هي الخـروج في البريــة لغيـر مقصـد معيــن فليسـّـت مــن عمــل هــذه الأمــة؛ وهــي ّمــن ّالرهبانيــّـة الّمبتدعــة)، فالسـياحة مــن أجنــاس وأفــراد الرهبانيــة

«أبو عبد الله بـن رُشيُّق» وهـو أخـص تلامـذة ابـن تيميـة بمعرفـة رسـائله وخطُـه وكُتبه حتى أن الإمام «ابـن كثيـر» كان يقـول عنـه: (كان أبصر بخط شيخ إلإسلام ابِـن تيميــة منــه|، حتــى أنــه قــد يســتغلق علــى الإمــام ابــن تيميــة أحيانــاً بعــض المخطوطات التي كَتبت ويعرفها «ابن رُشيِّق».

فإنــه لمــا جــرد أســماء رســائل ابــن تيميــة لأنــه سُــئل عــن ذلــك فجــرد أســماء رســائل ابِن تيميـة: ذكـر لـه رسالة مفـردة بعنـوان: «قاعـدة فـي السياحة ومعناهـا فـي هـذه الأمـة»، وهـو فـي كتبـه أشـار مـرارا إلـى هـذا المعنـى، هـل هـذا كل شـيء فـيّ هـذا المعنى؛ هـل يقتَّصـر الأمـر علـى أن الأمـم السـابقة كان فيهـم رهبانيـة وسياحة وأن الله منـع عنـًا الرهبانيـة؟ لا طبعـاً، فـإن الله سُـبُحَانَهُ وَتَعَالَـي مـا نهـي عـن شـيء إلا وشرع لهذه الأمة ما هو خيرٌ منه:

فإن كان شرا شرع لنا ما هو ضده من الخير.

 وإن كان خيرا اختلط بشرَ شرع لنا ما هو من جنسه بتخليص ما فيه من الشر. وهـذه الرهبانيـة والسياحة التـي كانـت فيمـن كان مـن الأمـم ويعدونهـا أعلـي مراتـب الانقطاع إلى الله وأعلى مراتب الانصراف عـن الغرائـز ومدافعتهـا وقطعهـا؛ شَـرع الله لنا بحلاً عنما ومي: عبادة الصوم، واللطيف حقاً أن الله سُبْحانَهُ وَتَعَالَى سَمَاها «السياحة»، فَـاِنَ اللَّهَ جِــلُ وعــلا يقــول فـِي ســورة التوبــة: (التَّانْبُــونَ الْعَابِــدُونُ

الْحَامِـدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُـونَ السَّاجِدُونَ الأَمِـرُونَ بِالْمَعْـرُوفِ وَالنَّاهُـونَ عَـنَ الْمُنْكِـر وَالْحَافِظُونَ لِحَدُودِ اللَّهِ ﴿ وَبُشَرِ الْمُؤْمِنِينَ (112)[التوبة:112].

وجماهيــر السـلف علــى أن «السـياحة» هنــا فــي هــذا الموضـع هــي: عبــادة الصيــام، وجـاء فيهـا أحاديـث مرفوعـة وموقوفـة ومقطوّعـة، بـل إن ابــن جرّيـر الطبــري علــي تبحُره المعروف في نقل خلاف السلف في التفسير -وهـذا أمـر مشـهور- ابــن جريــر الطبري من أخبر آلناس بمقالات أهل العّلم في التفسير ومن أنقِلِ النّاس لها، يحرص على نقـل الخـلاف فـي التفسير -خـلاف أنْمـة السـلف- لَـمُ يَنْقُـلُ فـي تفسـير هـذه الآيـة إلا هـذا القـول، مـّا نقـل عـن أنمـة السـلف فـي معنـي السـياحة إلا هـذا القـول أنهـا عبـادة الصيـام، وهـو أن السـائحين هـم الصاّئمـون، لكـن مـا علاقــة السياحة بالصيام؟

إذا عرفنــا الآن أن قــول الله سُــنِحَانُهُ وَتَعَالَــي مَــي هــذه الآيــة مَــي ســورة التوبــة «السائحون» أن معناها هم الصائمون:

مُما علاقة «السياحة» بالصيام؟

ولمـاذا سُـمُيت عبـادة الصيـام بـ«السـياحة» ؟ والتـى نعـرف أنـه كان فيمـن كان قبلنـا مـن الأمـم مـن كان يعمـل بمثـل هـذه «السـياحة» ونهـي الله عنهـا، لمـاذا اختـار الله أن يُعبِّر عن عبادة الصوم بـ«السياحة» ؟

يقـول ابـن عطيـة فـي تفسيره: (وشبَّه الصائـم بالسائح مـن حيث ينهمـل السائح ولا ينظر في زادٍ ولا مطَّعم، وكذلك الصائم يُمسك عن ذلك فيستوي هـو والسائح في الامتناع وشظف العيش لفقد الطعام).

وقَّال «الأزَّهـري» -مـن أئمـة اللغـةِ-؛ أقيـل للصائـم سـائح؛ لأن الـذي يسـيح مَـي الأرض مُتَعَبِّدًا لا زاد معــه، كان مُمســكاً عــن الأكل والصائــم يُمســك عــن الأكل، فلهـــذه المُشَابِهة سمى الصائم سائداً).

لعلـك تَلاحـظ َّ الآن أن تسـمية الصـوم بـ«السـياحة»التي بلغـت فـي الأمـم السـابقة غايـة ما يكـون مـن الانقطاع إلـى الله؛ فيـه إلماحـة تشـريفية بديعـة لعبـادة الصـوم، وثمُـة عبـادة أخـرى شـاركت الصـوم فـي هـذه التسـمية وهـي كمـا قـال ابـن تيميـة فـي رسالته المفردة في المُفاصِّلة بيـن المرابطة والمجاورة لَّمَّا سُـئل عنما؛ أفـرد لمـَّا رسالة في المُفاضلَـة بيـن المُرابطـة والمُجـاورة وقـال: (فسُـرت السـياحة بالصيـام وفُسُرت بِالْجِهاد وكلاهما مرويُ عن النبي صَلَى الله عَلَيْهِ وُسُلَمُ}،

وهـذا المعنـي الشـرفي الثانـيّ للسياحة ّليـس هـو موضـع حديثنـًا هئـًا، ولـه محـل آخـر إن شـاء اللّه، لكــن المّقصــودّ أن ثلتمــس الــدلالات والمغــزي والمعنــي مــن تســمية الشـارع لعبـادة الصـوم بـ«السـياحة»، فهــذا ليـس مجـرد لقـب عفـوي، هــذا فيــه تشريف، فيه تعظيم، فيه تبجيل لعبادة الصيام.

وعلى أيَّة حال؛ فإن مُتدبِّر القرآن إذا تأمَّل :

ه كيـف لختـار الله للصـوم اسـماً شـرَفياً وهـو «السـياحة» وميَّـزه عـن بقيـة الشـعاثر

 وكيف اختار الله للصوم اسماً مُنفردا من أبواب الجنة فلم يسمَّى الباب باسم العبادة ذاتها كباب الصلاة وباب الصدقة ونحوها -كما مـزُّ معنا في المجلـس السابق- بـل سـمَّاه «بـاب الريـان»؟! أدرك أن هـذه التشـريفات رسـائل مؤثَّرة في مـلأ القلب بعظمة هذه العبادة عند ربُّ العباد.

المغزى الرمضائي د. إبراهيم السكران

فكيف يقرأ المؤمن -بالله عليكم- هذه الرسائل التشريفية المتواطنة المتظاهرة على تأكيد هذا المعنى ويُفلت من بين يديه استحضار الإخبات لله في هذه العبادة العظيمة؛ عبادة بلغت منزلتها هذه المنزلة:



مَى تشريعها.

في قضائلها.

فكيفٌ يَفُوتُ على الإنسان استمضار هذه المنزلة أثناء صومه؟.

وأما المعنى الثاني الذي سنتداوله اليوم أيضاً فهو بعنوان: «صنائع العبادة».

غرفيـة الندم العسفوك مستبشع للنفس البشرية، متى أن الانسبان إذا غرضت لنه صور القتلى على الشاشات أو في مواقع الثواصل الاجتماعي وقد تلطخت بالدماء ازورت عينه عنها تلقائياً -عفوياً- لماذا؟ لأنها فعلاً مُستبشعة صور الدماء في النفوس البشرية.

ولكن بم الشهيد عند الله له منزلة أخرى، هذه الدهاء الملطخة على جسد وملايس الشهيد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتركها على حالها كما شي البخاري عن جابر غي قصة قتلى أحد أنه قال: «وأمر بدنتهم غي دماءهم ولم يفسلوا»، أيقى دماء الشهداء على حالها في ملابسهم وأجسادهم، برغم أن المؤمن الميت يفسل، وشرع له التفسيل، والتفسيل تكريم؛ لكن هذا تكريم فوق التفسيل، لعاذا تركهم النبي صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَّم بدعاءهم؟

لأنه كما في البخاري عن أبي هريـرة أنّ النبي صَلَى الله عليه وسلم قال: «كل كلم يُكلمه المسلم في سبيل الله يكون يـوم القيامة كهيئتها. -يعني كهيئة الجراحة- إذ طَعَنْتِ تَفْجُر دُما اللَّونَ لَونَ الدَمِّ والغَرْفُ عَرْفُ المِسْكُ» يعنِي: الطيب أو الرائحة

عسنة؛ إذا كان لـون الـدم المسفوك ورؤية الدماء العُتلطَّحة بالجراحات تشمئز منها النفوس بطبيعتها البشرية فلماذا أبلغها الله هذه المنزلـة الشريفة؛ فنهى عن غسلها وأتى بها يوم المحشر وهي تتضوّع مسكاً يفوح بين الناس؛ لماذا؟ الجواب: لأنها أثّر من أثار التّعبُّد والطاعة والخضوع لله سُبْحانَّهُ وَتَعالَى.

فيالله عليك انظر كيف تُفعل الطاعة في أثارها؟ الله تعالى يُجِل من عبده أثر العبادة عليه، متّى لو كان هذا الأثر مما تُنْفر منه النفوس البشرية؛ وعما هو من هذا الجئس أن الناس يحبون أن يعتَّمُوا وأن يضعُوا على رؤوسهم شيئاً من الزيئة كعمامة أو قُبْعة ونحوها، وكشف الرأس هو في الأصل خلاف الزيئة العامة،

ومت أحسن الزينة أيضاء الطيب والعطورات وتذلك غيان الله سبحانه وتقالى مشرع في الحج الا يقطع الأرض هو عاصم محظورات الإحرام، ومكذا نهى المُحرم أيضاً عن الطلب وجله من محظورات الإحرام، وفي الصحيحين من حديث إبن عباس قال: «بينا رجل واقد مع اللبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أيعني: دقت عنقه إقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كفنوه في ثوبين ولا تُعسوه طبيا ولا تُخفروا رأسه فإنّ الله يبعثه يوم القيامة مابياً». المسلم إذا مات يُغطي رأسه ويطيب، أما من مات وهو مُحرم فلا يُغطى رأسه ولا يُمس بالطيب، لماذا؟ لأن هذه أثار العبلة، والله يُحبها وإن كانت في النفوس البشرية

أقبل من ضدها جمالا لكذها عند الله أرفع: لماذا؟ لأنها «صنانع العبادة» على الانسان, وهكذا في عبادة الصوم، كما أن الله سيطانه وتعالى يصب بقاء أثبار الشهيد من الدماء عليه ويجب أن يبقى الحاج في عدم تغطيته لرأسه وفي تركه للطيب فإن النبي صلّى الله غليه وسلّم قال: «لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ربح المسك. هذا الأثر الذي يبقى على الصائم بسبب خلو الجوف أو خلو المعدة وهي هذه الرائحة المُستكرهة للنفوس البشرية؛ هي أطيب عند الله من ربح المسك.

وأما المعنى الْثَالِثُ مُعو: «التَسلية بِاشْتَراكِ الغُرَضيةِ».

غَلِّه حين ُ اخبرنا الله سَبَعَاتَه وَتَعَالَى عَنْ صَرْضَ الصَّوِم عَلَيْنَا وَوَنَا بِمعلومة تَارِيحَية فيما فقد قال الله سَبْحَانَة وَتَعَالَى: إِنَا أَيْمَا لَلْدِينَ أَفَوَا كَتِبُ عَلَيْكُمْ الصَّيَامُ كُمَّا كَتِبُ عَلَى الْدُينَ مِنْ قَبْلِكُمْ [البقرة:183]. فقول الله شَبْحَانَة وَتَعَالَى: إِكَثَّ عَلَيْكُمْ الصَّيَامُ [البقرة:183]هـذا فكم وفرض وايجاب والرئام؛ ولكن لمانا أوس هذا المكيم بخير عبن تاريخ الأمم السابقة؛ لماذا قال الله:

اكما كتب على الذين من قبلكم [[البقرة: 188]؛ هذه معلومة تاريخية، الايجاب والفرض يكون بقول الله سبحانه وتعالى: (يا أيما الذين أمنوا كتب عليكم الضيام [(البقرة: 188]. لماذا اردف الله هذا الحكم بهذه المعلومة التاريخية؟

هـذا لـه دلالات: منهـا؛ أن الله تعالى يخبرنا بما يسـهُل العبادة علينا، غانُ الشاق إذا عم سـهُل، ففيت تسلية القلوب، هـذه الفريضة ليست تشديدا اختصت بـه هـنه الأمـة، بل هي عبالة يشتركون فيها مع الأمم السابقة، فليس فيها مشقة، فالشاق لا يُعْم، والأصار والأغلال حالات خاصة الدواعي رَجرية خاصة، هذا فيه تقريب القلوب لهذه العبالة، لكن هل معنى قول الله تعالى: اكما كتب غلى الذين من قبّلكم (البقرة:183) إن التشبيه منا يعني تماثل الغريضة بأن تكون كل الأمم فرض عليها صيام شهر في السنة كما فرض علينا؟.

الَّجواب: لا، فإن التشبيه هنا هو في أصل العبادة لا في كميتما وكيفيتما، وهذا شانع في استعمال أداة التشبيه في لغة العرب وله أمثلة أيضاً في النصوص الشرعية:

» ومنها مثلًا: إن البن القيم من «جلاء الأفهام» لما تحدث عن مسألة تشيبه المسلاة على النبي مبلى الله عليه وسلم بالصلاة على إبراهيم كما في التشهد: «اللهم صل على محمد وعلى أل محمد كماً صليت على إبراهيم وعلى أل إبراهيم».

هنا ورد سؤال عند كثير من أهل العلم: كيث تشبّه الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلّم بالصلاة على إبراهيم صلى الله عليه وسلّم برغم أن محمد صلى الله عليه وسلم أفضل من إبراهيم صلّى الله عليه وسلّم؟ ابن القيّم ذكّر هذا المثال وبين طبعاً بمناقشات طويلة وكان من ضمتها أنه ذكر هذا المثال، وهو قبول الله تعالى: إيا أيَّها الَّذِينَ آمَنُوا كَتَب عَلِيْكُمُ الصِّيامُ كما كَتَب على الَّذِينَ من غَبْكُمْ لعلكمْ تتقون[البقرة:133]. ثم قال ابن القيم: «التشبية منا إنما هو في أصل الصوم لا مَى عينه وقدِره وكيفيته».

وُهـذا أيضاً مثِّل قول الحق تبارك وتعالى: (إنا أوَميَنَا إليْك كما أوَميْنَا إليْك كما أوَمِيْنا إلي نوح والنبيِّين من بغيره ﴾ [النسار: 163] فالتشبيه هنا باصل الوحي وليس معناه أنْ ما أوحي

إلى محمد صَلَى اللهُ عَنْيَهُ وَسَلَمَ هو عينه أو قدره أو كيقيته أو كميته الذي أوحي إلى الأنبياء السابقين عليهم الصلاة والسلام. ومن المغزى الدقيق ليضا في هذه الأية أكما كتب على الذين من قبلكم (البقرة:183]: اثبات أن عبادة الصوم من العبادات الكبرى ومن أمصات الطاعات. لماذا) لأنها اشتركت فيها الشرائع. وهذا يعني شدّة مناسبتها لـكل زمان ومكان. وهذا يعني أيضا كمال مناسبة عبادة الصيام للذوع الإنساني والقطرة البشرية وانتفاعها بها. وإلا لما جعلها الله من الشرائع التي تشترك فيها الأمم الموحى إليها.

غاذا استحضر المؤمّن حال الصيام حُبُ الله لهذه العبادة حتى أنه سيحانه وتعالى شرعها لكل الأمم السابقة امتلأ قلب المؤمن بالـواردات الإيمانيـة والإخبات لله في هذه الطاعة لأنه سيعظمها لعظمتها عند الله سيُحانَّهُ وتُعالَى،

هذه بعض المعاني في هذا «المجلس الرابع»، والله أعلم وأحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

عن ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ فِي أَخِرِ لَبْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ. فَيْنَادِي: مَنْ هَذَا الْمَقْبُولُ اللَّيْلَةَ فَنُهَنِّيهِ، وَمَنْ هَذَا الْمَحْرُومُ الْمَرْدُودُ اللَّيْلَةَ فَنُعَزِّيمِ، أَيُّهَا الْمَفْبُولُ هَنِيئًا، وَأَيُّهَا الْفَرْدُومُ الْفَرْدُودُ جَيْرَ اللَّهُ فُصِيتَكَ *

(مختصر قيام الليل للمروزي، ص: [213])





رمضان في أرض الجماد مختلف تماما عن غيره في بلاد المسلمين التي لا زالت تقبع تحت هيمنة الغرب الكافر وزبانيته من المنافقين. ففي أرض الجماد لا يتسابق المجاهدون على ألوان وأصناف الأطعمة والموائد المزدانة بكل ما طاب ولذ من أشهى ما تصنعه أيدي الأمهات والأخوات ونساء المسلمين!

بل المسابقة التي يتفطر لروعتما القلب هي على نيل الشمادة في سبيل الله في هذا الشمر الفضيل! منذ يدخل الشهر والمجاهدون يسابقون للمشاركة في المعارك، وبعض التواريخ يكـون فيهـا السباق على أشـده مثل تاريخ 17 رمضان الـذي يوافـق تاريخ معركـة بـدر. أول معركة للمسلِّمينُ وأول انتَّصار عظيم غيَّر مجرى العالم!

يستشعر الجميع في أرض الجهاد أن رمضان هو شهر المعارك والقتال وشهر الانتصارات والفتوحات، يعلو فيه صوت البنادق والتفجيرات ويخشى فيه الأعداء أهل الجهاد أشد خشية ويحسبون لهذًّا الشهر الفضيل ألف حساب!

ثم ومع عظمة المسابقة لمثل هذا الفضل، لا تتبدل سفرة المجاهد في رمضان، فمثلها مثل باقي الأيام، ذلك أنهم قوم مرابطون على الصيام حتى في غير شهر رمضان ثم لأن الجهاد علمهم الزهد والرضا بالموجود. فرمضان لديه معاني أخرى أسمى بكثيرا معاني الفداء الحقيقي والفرار إلى الله بالروح والجسد! قد رأيت من القصص العجيبة في بلاد الهجرة ما يستحق أن يوثق ويتوارث لمعاني المحبة لهذا الدين والتصحية بالنفس والنفيس،

رجت من مصيحة به بدستورب ويون ويوروب مساوة في المعارف أو في ميادين المسابقة النقاق المسابقة والسيان. فالجميع مشقول طيلة ليام الشعر بالعمل ثم العمل سواء في المعارك أو في ميادين المسابقة الأخرى. ومن المواقف المؤشرة التي رأيتما في شحر رمضان في أرض الجماد. أن شابا من المجاهدين، كان ينوي الـزواج. وكان قد عزم على أن يخطب الفتـاة التي يربدها ولكن لاحث لـ معركة في الأفق القريب، فسـاح للإعـداد والمشـاركة فيهـا. وأسـرّ لمـن كان قريبا منه بأنـه فـور الرجـوع مـن المعركة سيخطب الفتـاة، ولكنـه دخـل المعركة ولـم يرجـع منهـا أبدا فكان عريسا شعيدا نحسبه!

بست ورحس سيب مسيب مسيد المساد و المساد المسامين ولكن خطط الزواج الديمم لا تقف أمام الجماد أبدل ولا تعطله. وهذا قاصة لشاب سجل في قائمة الاستشماديين ومع ذلك تقدم لخطبة أخت، وكانت تعلم أنه سينفذ عملية استشمادية قريبا، ومع ذلك وافقت دون تردد! وهي تقول، أن يكون زوجي الشميد خير من أن يكون زوجي القاعد! متاملي معي أخية همة هذه الفتاة، لقد رأت في الزوج المقبل على الموت مرتبة الفوز والشرف فلم تفرط في الارتباط به. مؤثرة قصص الفداء والتقديد في رمضان، ولا زالت منبصرة بمسابقة الأخوات في إرسال الإفطار لخطوط القتال أو استراحات المجاهدين أو عند التجمعات أين يمر كل عابر

سبيل مجاهد! أبواب الخُير تفتّح جميعها على مصراعيها. والكل يُريد أن يفوز بأجر المسابّقة في شهر رمضان.

الوضع مختلف تماما في هذه الأراضي المباركة أين تصبح اليوب المباد المبادات سعارة لذلا فضائيات ولا مسلسلات للمتابعة كما ابتلي المسلمون في بلاد الطواغيت، بل المتابعة الحثيثة لأخيار المعارك وانتصارات المجاهدين والدعاء والقنوت في المساجد تخشع لـه القلوب والأفنـدة. ثم تلك الـدروس والمداضرات والخطب التي تشد من أزر المسلمين وتذكرهم بعظمة الشهر الفضيل، همم تسابق ليرضى عنها الله بأقضل العبادات من جهاد وصلاة وصدقة وكل ما يدخل في قلك العطاء والقربى من الله. بينما تفتر همم الكثيرين في بلاد المسلمين وهي تنتظر لحظة الأذار

كم من مجاهد أفطر في طريقه ، أو في مسجّد كعابر سبيل، أو أفطر على شربة ماء ولم يتمكن من تناول وجبة إفطار كاملة إلا بعد ساعات!

حم من مجعد هل عرفيه ، وفي مسجد حصر سبين، او الطور عني سرية ماء وتم يتفحن من تنون وجبة الطور علمته إذ بعد التفات كم من مجامد أفطر على إنسط الطيرات وهو في رياطه ينتظر أن يصطفيه ربه بنصر أو بشهادة! حقا إنه تاريخ يسطر، وتغفل عنه الأقلام التي انشفلت لملاحقة كل بريق ولو كان كاذبا في حياة الناس! لم يتطرق أحد من الفضوليين لمعايفة كيف يعيش هولاء الذين هجروا ملذات الدنيا وباعوا أرواحهم لله في سبيل أن تبقى كلمة الله هي العليا وأن ينتصر الإسلام وليتعلم أمل الكفر وعلى راسهم أمريكا بجبروتما، أن المسلمين أقوى بعقيدتهم وليمانهم وأنهم أسعون لرضا رمي مقد تعيشه أمتهم وتسلط الخونة من بني جلدتهم! ليتعلم الفرب المحردة بالمآل المجاهدين، كيف يجعلهم أية من أيات خلقه، كهذه يسوس لرضا رمية وتسطير المجد كل يوم دون كلل ولا ملكن.

ي مرب سر ديب يست برسم اسبسين، ديب يجعلهم ايه من ايات خلعه، ذيت يسعون لرضا ربهم وتسطير المجد كل يوم دون كلل ولا ملل. نعم أحببت الجعاد لمجرد قرارة أخباره وسماع أحاديثه، ولكنني أحببته أكثر منذ رأيث بعيني كيف يعيش المجاهدون في سبيل الله، منذ عايشت زهدهم في الحياة وشدة تعلقهم بالغداء والفوز بمرتبة الشهادة أو الانتصار لقد رأيت منهم من يقوم الليل وهو يدعو لإخوانه المسلمين في سجوده حتى ينسى الدعاء للفسه! فعجبت لمثل هذا الإيثار، كيف يمكن لشخص أن يتعمل عبا القيام ليلا في آخر ثلث، ثم ينهمك بالدعاء للمسلمين والمجاهدين وينسى نفسه! أي محبة مداها هذا القلب لأمة محمد صلى الله عليه وسلم!

عدّه نماذج حقيقيّة وليست خيال، هذه نماذج تعيش اليوم بيننا في الأرض، لكنما لم تبالي إلا برضا ربها وبسعادة إخوانها. فيا من أراد أن يسابق في شهر رمضان، التفت قليلا للغور المسلمين ، وتعلم من هؤلاء البواسل كيف يكون الحب للإسلام، كيف يكون بـذل مـن نـذر نفسـه وروحـه وكل منا يملك لله سبحانه. كل يوم في وصال عظيم مع السماء، كل لحظة استراحة يبثُ فيما المجاهد أمانيه لربه، فتتحقق له بصورة عجيبة

يماك لله سبحانه. كل يوم في وصال عظيم مع السماء، كل لحظة استراحة يبث فيها المجاهد أمانيه لربه، فتتحقق له بصورة عجيبة!
لا أدري هل يصع لي أن أسعدها كرامات أم فحل الله العظيم!
لا أدري هل يصع لي أن أسعدها كرامات أم فحل الله العظيم!
حياة عزة وكرامة، حياة لا يستبدلها عاقل بكل منيا الإنسان. لأن فيما حريته وسعادته التي تستشعر في كل لحظة احتساب!
رمضان أقبل نعم والمجاهدون أقبل وا لتصيع أسلحتهم وتجميز عمتهم ونخيرتهم وجمع خططهم لهذا الشعر العظيم. لقد أعدوا للقتال في سبيل الله في شعر رمضان أقبل نعم والمجاهدون أقبل والمساعم من الالتصاق الملائكة. ولا عجب أن يخشل مسافقة في شعر رمضان أكثر من أي شعر، فتراهم يسارعون لنشر الوهين في قنواتهم ليثنوا همهم الشبك المسلم من الالتصاق بصفوفه هم. ولكن مكرهم بـرول عند أول لحظة دقيقة، حيث يشاهد العسلم من الالتصاق والتكنلوجيا الحديثة وكل ما يدخل في باب التطور في العدة والعقاء وحصانة الجنود.
والتكنلوجيا الحديثة وكل ما يدخل في باب التطور في العدة والعقاء وحصانة الجنوب.
هذا المشهد نعيشه كل يحوم، نعيش معيد الله لأصل الجهاد، وهو سر من أسرار استمرار قافلة الجهاد قوية نابضة بحب الله والرسول صلى الله عليه وسلم، فقد أبصروا في الأفق القريب بشائر النصر غائى لأرواحهم أن تسكن بعيدا عن ميادين الجهاد!
الأفق القريب بشائر النصر غائى لأرواحهم أن تسكن بعيدا عن ميادين الجهاد!
الأفق القريب بشائر النصر غائى لأرواحهم أن تسكن بعيدا عن ميادين الجهاد!
الأفق القريب بشائر النصر غائر الدولة على تواديد لله على والصد لله على والحد لله على والحدد لله على وقدة وحفانان والحدد لله على وقدة وحفانان والحد لله على والحدد لله على وعده الدولة لله على وعده الدولة المدد الدولة لله على وعده الدولة الدولة الدولة لله على وعده الدولة المدودة الدولة الدولة الدولة الدولة الدولة الدولة الدولة الدولة والدولة الدولة الدولة الشركة المسالدة الدولة لله على ووليدة الدولة الدول

فالحمد للَّه على نَعْمة رمضان والحمد لله على نعمة الجهاد والحمد للَّه على مواسم العبادات وفضائلها. اللهم أقر أعيننا بنصر مـوْزر وتمكيـن ورفـع رايـة التوحيـد فـي ربـوع بـلاد المُسلّمين فـي كُل مـكان اللهـم وحـد صفـوف المجاهديـن وألـف بيـن قلوبهـم وقـوي بنيانهـم ، اللهـم اهـزم أعداءهم واجعل كيدهم في تحورهم. اللهم استعملنا في نهضة الأمة ومجدها وأدم علينا تعمك وآلائك.



منة الرحمن في اغتنام شهر رمضان

للنتنيخ حسن قائد أبي يحيى الليبي (تقبله الله)

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على نبيه الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين، وعلى من اهتدى بهديهم إلى يوم الدين. ثم أما دور

فلحكمة يعلمها الله خلـق سبحانه الخلـق على صفـّات مختلفـة، وأحـوال للنفـس متقلبـة، وسجايا وطبائـع متعـددة، فجعـل منهـم الغنـي والفقيـر، والقـوي والضعيـف، والرقيـق الرفيـق والفظ الغليظ، والمجتهد الحريص والكسول المتعاون.

ثم أرسل آهم رسله وشرع آهم شرائعه بما يسمو بهم عن دني الصفات، ويزكي قلوبهم من رين المعاصبي ويظهرها من سخيف الشهوات، ويتوّرها من ظلمات الريب وحوالك الشبهات، ويجلي البصائر الكليلة عند عشو الجهالات، فجاءت أحكامه المحكمة موافقة لمطالب الفطر التي فطرها، ومرشدة للعقول وماكمة اها عن التقلت لنلا تتجاوز حدودها، وزاجرة للنفوس ومانعة الها من اتباع أهوانها، فهي الحق الذي ليس بعده إلا الباطل، والهدى الذي ليس و الظلمات، والسكون للذي لا يُضارق إلا إلى إضارطاب، والانشراع الذي لا يقابله إلا الضنك والضيق: (ومن أعرض عن ذكري فإن لم معيشة ضنكا ونحشره يحوم القيامة أعمى * قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً * قال كذلك أتتك أيتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسئ! (طه: 126-14)،

" هان رب لم حسريتي اعفى وقد حنت بصيرا " هان خدلت ابنت ايننا مسينها وحدلك اليوم ننسي؟ (طمة 126 -124). وقال الحكيم العليم: (أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون) (المائدة: 50]، وقال سبحانه: {لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لغي ضلال مبين} (آل عمران: 164].

فَمَنْ أَمَنْ بَرْبِه، وَاُستَسلَمْ لَـه بجُوارِحه وَقَلِيه، وأنْحَنْ لشُرِيعَتَه ظُلُهم أَ وياطناً، طَالِتَ بذلكُ نَفْسه فَاتَت أكلها، واستقامت أحوالها، وحصَلت زكاءها، وتالت تقواها، وهو الفضل العظيم الذي ما بعده فضل، والنعمة البلغة التي لا تعدلها نعمة، والمنة السابغة التي لا تقابلها منة، كيف وما ذلك إلا لازدياد رسوخ قدم العبودية لله سبحانه، وسير في الصراط المستقيم والطريق القويم الذي لا ترى فيه عوجاً ولا أمتا، والذي نسال الله كل يوم مراراً أن يهدينا إليه وفيه ويثبتنا عليه، {اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} [الفاتحة: 7-6].

وهو منتهى الطلب، وغاية الأرب، قال الله سبحانه ممتناً على عبده ورسوله وحبيبه صلى الله عليه وسلم: (ولدولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منعم أن يضلوك وصا يضلوك على الله عليك عظيماً} [النساء: 113]، وقال وصا يضلوك على الله عليك عظيماً} [النساء: 113]، وقال سبحانه: (واذكروا نعمة الله عليكم الأرباط على من الكتاب والحكمة وعظم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم} [البقرة: 231]، وقال عز من قائل: (واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطبعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكم الأمر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكم والفسوق والعصيان إولنك هم الراشدون * فضلا من الله والمعرفة والله والله على من الله على وجمل ما جهل، وجميعها رحمة، وكذا وخذ وكذا الله على وحملها وكلم الأولى الله كلما خير وفضل.

ولما كانت النفوس كما ذكرتنا، من شرودها إن لم تلجم، وكللها ومللها إذا لم تُرح، جعل الله سيدانه وتعالى شرائعه وأوامره وأحكامه مقسمة على أوقات وهيئات تلائم صفات النفس المختلفة وتناسب طبائعها المتنوعة فأعطت كل ذي حق منها حقه، وأوفته نصيبه... بلى فإنها شريعة من خلق لمن خلق وهو أعلم بحاجياتها ومواطن ضعفها وقوتها، ومكمن غبولها وشرودها؛ (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) (الملك: 14]

وها نحن اليوم نقف على أيواب مُوسم من مواسم الرحمات، وتُستقبل نُسيماً من نسائم البركات، تعظم فيه الطاعات، وتتضاعف الحسنات، وتُكفّر السيئات، وتُقتح أيواب السماوات، وتكبّل وتصفد فيه صردة الشياطين، وترطب وتبلل أكباد الفقراء والمساكين، ويلجم فيد كثيرٌ من أهل العميان عن عصيانهم، ويرجع التأهون الشاردون إلى ربهم، ليالهيه خير الليالي، وأيامه من أفضل الأيام، فضائله لا تحمي وهو منه غياض ومعيين صاف يغترف منه لئيل التقوي، فيه يناداني المناديء يا ياغى الخير أيشر، ويبا باغي الشر أقصر، تقدة غيه أبواب البغنان، وتُعلق أبواب النيران... الا وهو: {شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس ويبيئات من العدى والفرقان} [البقرة: ويا الله عنه المنادي عليهم طول أيامه، وواسى الوبهم بالاقتماء بهن الاهتماء بعديهم رحمة بهم وحضا وتحريضا لهم، وقطعاً لعلائق النفوس التي قد تكسلهم وتكسلهم فقال: (كما كتب على الذين من من قبلكم لعلكم تقون أياماً معدودات) [البقرة: 184-183]

وُلهـذا كان النّبي صَلّى اللّه عليه وسلم معزَّماً لأمته بمكانـة هـذا الشهر العظيم، ومبيناً لهـم مُضائله، ومرشداً لاغتنام، وحاثناً للحرص على لياليه وأيامه، جاعلاً لهـم من نفسـه مَـي ذلـك القـدوة الحسـنة قـولاً وفعـلا، معديـه مَـي ذلـك كلـه خيـر الهـدى، ونــوره أغضـل وأعظـم ضيـاء: (أولئـك النيـن هـدى الله فبعداهـم اقتـده} [الأنعـام: 90]. {لقـد كان لكـم في رسـول الله أسـوة حسـنة لمـن كان يرجـو الله واليـوم الأخـر وذكـر الله كثيـرا} [الأحـزاب: 21]، مُعمـا أبانه النبي صلى الله عليه وسـلم مـن فضائل هذا الشـهر الكريم ومنزلة صيامه وقيامه، والتي تجعل النفوس تحرص أشد الحرص عليه، وتجتّهد في الإخلاص لله بالعمل فيه:

أولاً؛ عن أبي هريـرة رضيّ الله عنـه قال: قال رسـول الله صلى الله عليه وسـلم: (مـن صـام رمضان ايمانـاً واحتساباً غفر لـه ما تقـدم من ذنبها، وقال أيضاً: (مـن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) [متفق عليها كلها].

تُأْتِياً؛ عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أفي الجنة تُماتية أبواب، فيها باب يسمى الريان، لا يدخله إلا الصانمون| [متفق عليه].

رابعاً: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال – لما حضر رمضان -: (قد جاءكم شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبـواب الجنـة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتُقَل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من الف شهر، من حرم خيرها فقد حرم) [زواه أحمد والنسائي والبيهقي].

والأحاديث في ذكر فضائل هذا الشهر الكريم، والتي تبين تضاعف الحسنات فيه، وتحرض على اغتنام أوقاته لا تكاد تحصى، وليس المقصود تتبعها في هذه العجالة، وفيما اشرنا اليه كفاية لمتفي الخير، فحري بكل ناصح لنفسه، حريص على تزكيتها، راغب في الخيرات لها، صادق في طلب درجات الجنان العلى، أن يُهيا نفسه لذلك بالتشمير عن ساق الجد وساعد الاجتهاد، فيصلح من حالم بكثرة القربات، ويُثير قلبه بتنويع الأعمال الصالحات، ويؤنب نفسه بمحاسن الأخلاق وأداب الربائيين، ويأطرها أطرأ لئلا تحيف به عن سبيل المؤمنين إلى رذائل العصاة المتموكين، ولا ينبغي أن تقصر في ذلك همته، وتتوانى جوارحه، ويتبع هواه، ويتمبّى على الله الأماني.

فما هي إلا أينام معدودات يوشك أن تنقضي يضوز فيها من يضوز ويخسر من يخسر، ولا يعلم أحدنا أيحرك قابلَه حياً قوياً صحيحاً معاشي قادراً طائقاً لما تيسر له اليوم أم يكون في بطن الأرض ورهين التراب ولمخا كان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر الكريم أكثر ابتمادا على طرق أبواب الخيرات بأنواعما، معرفة منه مضله، وقعريفاً الأمته بمكانته، وإرشاداً إلى سلوك سبل العدايات فيه ظاهراً وبلطناً، محذراً من خيبة وخسران من ضيعه وضرط فيه، ناعياً من قعد يمني النفس ويعدها ولا يحرك لعا في ذلك ساكناً أو يسكن متحركا حتى إذا انفرط الوقت وانقضت الأيام وولى الشهر وقد رأى ما ثاله أهل الطاعة والصبر عليها من الشرف والركاء، (قال يا ليتني كنت معم فأفوز فوزاً عظيماً)، ولكن هيهات أن يرد الندم فائنًا، أو يعوض ضائعاً.

فعلى المسلم أن يجدً في تحصيل كل خير تيسرت لـه أسبابه وفتحت أمامه أبوابه، فالصغير يكبر، والكبير يعظم، والقليل يكثر، ولا يحتقرنُ من المعدوف شيئاً، ولا يزهُحنُ نفسه في شيء القرب، وليقتد في ذلك بأسوته وقدوته صلى الله عليه وسلم الـذي كان الناصح الشفيق علينا بقولـه وفعلـه الموصوف من عند ربه يقولـه عز وجل عنه: {لقـد جاءكـم رسـول مــن أنفسـكم عزيـز عليـه مـا عنتـم حريـص عليكـم بالمؤمنيـن رؤوف رحيـم} [التوبـة: 128] فـذي بعـض أخلاقـه و سـننه وإرشـاداته فلتعض عليما بالنواجذ ولتحذ حذوه وتخط في ذلك خطوه:

منها: الإكثار من الصدقات وأنواع الصلات، وتلاوة القرآن، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريـل، وكان جبريـل يلقاه في كل ليلـة مـن رمضان فيدارسـه القرآن، فَلَرسـول الله صلى الله عليـه وسلم حيـن يلقـاه جبريـل أجـود بالخيـر مـن الريـح المرسلة) [متفق عليه].

ومنها: الحرص على تفطير مـا استطعت مـن الصائميـن لتنـال مـن الأجـور مثلمـا نالـوا فعـن زيـد بـن خالـد الجهنـي رضـي الله عنـه قـال: (مـن فطُـر صائمـاً، كان لـه مثـل أجـره، غير أنه لا يُنقص من أجر الصائم شيءاً [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح].

ومنها: الإخلاص للّه سبحانه وتعالى في الصيام والقيام، وإبعاد القلب عن شوائب الرياء ومفاسد المقاصد لينال بذلك أعظم عطاء في رمضان على الإطلاق وهو مغفرة ما تقدم من ذنبه كما مر في الأحاديث السالفة. ومنها: الاجتماد في قيام لياليه لا سيما في العشر الأواخر منه والتي فيها ليلة هي خير من ألف شهر ألا وهي ليلة القدر، فعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: [كان رسولُ الله صلىَّ الله عليه وسلم إذا دخلُ آلعشر الأِواخر أحيى الليل وأيقظ أهله وشد آلمئزر} [متفق عليه].

ومنها: الجهاد في سبيل الله بأنواعه قتالاً، وإعداداً، وإمداداً، وتدريضاً، وقياماً على أسر المجاهدين، وإخلافاً لهم فيهم بخير، فإن أعظم وأشرف غزوتين في تاريخ الإسلام كانتا في شُمر رمضًان، غزوة بـدر وهـو يـوم الفرقـان يـوم التقـى الجمعـان، وفتـح مكـة الفتـح المبيـن، والـذي طُهـرت بـه أشـرف بقعـة مـن نُحِس الشـرك ورجـس المُشـركين، وكمـا أن أجر المجاهد في شهر رمضان عظيم عظيم، فكذلك الصوم في الجهاد – لمن لا يضعفه ويذهب قوته – كبيرً.

فعـن أبـي سعيد آلخـدري رضـي الله عنـه قـال: سـمعتـ رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم يقـول: (مـن صـام يومـاً فـي سـبيل الله باعـد الله وجهـه عـن النـار سبعين خريفـاً) [متفـق

وعـن عقبـة بـن عامـر رضى الله عنـه قـال: قـال رسـول الله صلـي الله عليـه وسـلـم: (مـن صـام يومـاً فـي سـبيل الله، باعـد الله منـه جعنـم مسـيرة ماثـة عـام) [رواه النسـاني وحسـنه الألباني]

وعـن أبِّي أمامـة رضي الله عنـه قـال: قـال رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم: (مـن صـام يومـا في سـبيل الله، جعـل الله بينـه وبيـن النـار خندمًا كعـا بيـن السـماء والأرض) [رواه الترمذي، وصححه الألباني].

ومنها: الاجتهاد في الدّعاء، وتحصيل أسباب إجابته من الإخلاص، وحضور القلب أثناءالدعاء، وخفص الصوت به، والاعتراف بالنئب والاستغفار منه، وتكريره ثلاثنًا، وكثرة الإثحاح، والجرَم في الدعاء، والاستيقان بالإجابـة، وعدم الاعتداء فيه وغير ذلك، ولعل تعقيب آيـات الصيام التي وردت في سورة البقرة: بقولـه تعالى: {وإذا سألك عبـادي عني فإني قريب إجيب دعـوة الداعـي إذا دعـان فليسـتجيبوا لـي وليؤمنـوا بــه لعلهـم يرشــدون} [البقــرة: 186]. ألعلــه إشــارة إلــي اغتنـام هــذا الشـــــــمر الكريـــم وتخصيصه بكثرة الدعوات لانفتاح أبواب السماء،

وعن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد) [رواه ابن ماجة وأخرجه الطيالسي بنحوه].

وعـن أبـي هريـرة قـال: قـال رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلـم: (ثلاثـة لا تـرد دعوتهـم: الإمـام العـادل، والصائـم حتـى يفطـر، ودعّـوة المظلـوم) [رواه أحمـد والترمـذي والنسـائي وابـن

ومـا أحوجنًا اليـوم لكثرة الدعـاء، والتضرع إلـى الله فيـه، واغتنام ساعات الإجابـة، لكشـف هـنه المصائب التـي ألمـت بالمؤمنيـن عمومـاً والمجاهديـن خصوصـاً، فلنرفع أيدينـا إلـى الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر الكريم، ونسأله سؤال مضطر قد مسه الضر، ونرجوه رجاء فقير ضعيف قد أوصدت أمامه الأبواب، ونتضرع إليه تضرع تائه انقطعت

وليكـن لنـا فـي رسـول الله صلـي الله عليـه وسـلم أسـوة يـوم بـدر، فعـن عمـر بـن الخطـاب قـال: (لمـا كان يـوم بـدر، نظـر رسـول الله صلـي الله عليـه وسـلم إلـي المشـركين وهـم ألف، وأصحابـةً ثلاثمانـة وتسعة عشر رجـلا، فاستقبل نبى الله صلى الله عليه وسلم القبلـة. ثم مد يديـه فجعـل يهتـف بربـه: "اللهـم أنجـز لـى ما وعدتنى. اللهـم أتـ ما وعدتنى اللهم إن تعلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض"، فما زال يهتف برب، ماداً يديه، مستقبل القبلة، حتى سقط رداؤه عن منكبيه، فأتناه أب و بكر، فأخذ رداءه فألقاه على مثكبيه، ثم التزمه من ورائه، وقال: يا نبي الله؛ كفاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك} [رواه مسلم].

ولتحرص على هـض الضعفـة مـن النساء، والأطفـال، والعجـزة، على ذلـك فدعاؤهـم بـاب عظيـم مـن أبـواب الفتـح والنصـر والـرزق، فقـد قـال النبـي صلـى الله عليـه وسـلم؛ أهـل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكما [رواه البخاري].

ومنها: الابتعاد عن رئائل الأخُلاق، وفاحش الكلام، وسفاسف الأمور، واقتحام المعاصي، وتعدي حدود الله، ومجالس اللغط، فعن أبي هويرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابة أحد، أو قاتله، فليقل: إني صانم) متفق عليه، وعنه أيضاً قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) [رواه البخاري]. وفِي الختام:

نذكّر بهذا الحديث العظيم الذي تقشعر منه الجلود، وتوجل القلوب، وتشفق النفوس، ليكون لنا عظة وذكرى، وما أحوجنا إليها في كل حين،

فعـن أبـي هريـرة رضي الله عنـه: (أن النبـي صلـى الله عليـه وسـلم صعـد المنبـر فقـال: أميـن، آميـن، آميـن، قعـل: يــا رسـول الله إنّـك صعـدت المنبـر فقلـت أميـن، أميـن، أميـن، قطـال: إن جبريـل <mark>عليـه</mark> السلام أتاني فقال من آمرك شهر رمضان فلـم يغفر لـه فدخـل النار فأبعده الله قـل آميـن، فقلـت آميـن... الحديث) [رواه ابـن خزيمـة وابـن حبـان فـي صحيحـه

ونسأل الل<mark>ه أن ي</mark>جعل هذا الشهر فقطً للمجاهدين، وإيواء للمشردين، وأمناً للخائفين، وفكاكاً للم<mark>اس</mark>ورين، وفرحة للبائسين، وآمالاً لليائسين، وقوة للمستضعفين، وتمكناً للمخطفين، إنه سميع قريب مجيب معين.

وصلى الله <mark>وسلم</mark> وبأرك على عبده الأمين

العدد السابع بحد (بد (يُرمِز / 13

وآله وأصح<mark>ابه ال</mark>طيبين الطاهرين وعلى كل ممتدٍ بهديهم إلى يوم الدين

كلمة صوتية للشيخ المجاهد

عبدالحق تركستاني حفظہ اللہ الأمير العام للحزب الإسلامي التركستاني



المركز الإعلامي للحزب الإسلامي التركستاني (صوت الإسلام)

الشديد قلبل من يعرف أن هناك بلد إسمه تركستان الشرقية وشادَ من يعلم أن في هذه البلاد الشاسعة الواسعة شعب إسمه أيغورا وأكثر المسلمين ختى المتقفين يسمون بلادنا شنجيانغ ويسموننا صبنيين ... فيا وبلاه لبلاه تباه ويكثر فيها الفساء ويا حسرناه لشعب نسبه المسلمون ويقال إنهم صبنبون لنا تاريخنا لنا هويتنا لنا تقافتنا ... من الألف إلى الباء ثقافتنا وهويتنا وتاريخنا هو الإسلام فقط ولاغير

المسلمون البوم لا يعرفون موقعنا الجغرافي نحن نكره دولة الصبن المجرمة لا نحب الانتماء إليها ولا نريد أيدا لا قدر الله لو استطاعت أمريكا وإسرائيل احتلالها على أفغانستان وفلسطين هل نقول للمسلمين الذين يعيشون في تلك البلاد مسلمون أمريكيون أو مسلمون اسرائيليون لا والله أبدا لن ترضى بهذا الانتهاء لأي مسلم ... لا لنا ولا لكم ... لن ترضى الاحتلال الإسرائيلي ولا الأمريكي مهما كان

المهم نحن جزء من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ونحن كبان إسلامي نحن لا يمكن لنا أن نتنازل عن حاكمية الله العظيم ولا عن سيادة المرشد الجليل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولاعن أرضنا وعرضنا ولاعن بلادنا وأوطائنا المسلمة ولاسيادة للصين المشين علينا وعلى بلادنا وشعبنا مهما يلغ الأمر ثحن مسلمون أولا و آخرا ولاغير وفيما سواه لاخير فاتقوالله فيئا أيها الأسائذة الكرام والمفكرون الاسلاميون والصحفيون المنصفون وقد يجرح الفقب قلب كل مسلم إذا أوتى من قبل الأسائذة والعلماء فانقوالله فينا ولا تتركونا في هذا الوقت الحرج ولا تشاهدونا بقلوب باردة وتحن نسجن ونقتل ونقهر ونذل ببد الأثذال الصينيين الأراذل بل ارفعوا أصواتكم وشحدوا أفلامكم.

أيها الأسائذة الكرام

رجاءنا منكم أيها الأفاضل أن لا تنسونا في هذا الوقت الخطر فإننا في مشكلة جسيمة وأزمة عظيمة والله تركستان الشرقية تكاد نكون معدومة ولا قدر الله إنها أصبحت البوم أندلسا أخرى تنادينا ببكالها وصيحاتها ونداءاتها وصراخها فالله الله أيها الأسانذة والعلماء فانقوالله فينا

بسم الله الرحمن الرجيم

رسالة إلى علماء الأمة الإسلامية

إخواني وساداتي من العلماء و المفكرين الصادفين في كل عالم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه يسعدني أن أقدم إليكم بهذا الخطاب لما لكم قضل غظيم في ديننا الحنيف وأمتنا تؤمن بأنكم تبجان رؤوسنا فالله جل في علاه لم يجعل كتابه الكريم ومعارفه وعلومه وسلطانه في قلوبكم بدون معنى

أسائذة الأمة الإسلامية يحفظكم الله ويرعاكم

إنْنَا إخوة لكم في الله من بلاد تركستان التي تسبيها كثير من المسلمين

إنها بلاد المسلمين منذ قدوم الاسلام بيد الفاتح العظيم قنيبة بن مسلم الباهلي رحمه الله وبقيادته في السادس والنسعين من الهجرة

فنحن من بلاد ذاك الإمام الذي ألف أصح كتاب بعد كتاب الله فالإمام البخاري والترمذي أبها الأسائذة الكرام

والأثمة العظام الذين فدّموا خدمات مميزة جليلة من بلادنا هم كثيرون ومشهورون ولا فخر ... وإنها المقصود هو أن أبين لأساتذة الأمة الإسلامية ألامنا وأمالنا وكيف وصلنا من التريا إلى الترى وأنا اليوم أرثى أمامكم لشعب يباد أو يكاد من خريطة العالم الاسلامي في صمت غريب وسكوت مربب ولا نجد من يأخذ بيدنا والله لست مبالغا في كالامي هذا بلاد تركستان نحتلها الشيوعية منذ قرن كامل تركستان الغربية محتلة من قبل كفرة الروس و تركستان الشرقية محتلة من قبل كفرة الصين

أيها الأساتذة الكرام

نحن اليوم أضبع من الأيتام في مأدية اللنام دولة الصين المجرمة احتلت بلاد تركستان الشرقية ثم سمتها "شنجيانغ" أي الأرض الجديدة ويهذه السياسة البسيطة في الظاهر قد تُجحت في خداعها الطبيعي فعلى سبيل المثال إننا جيران لمسلمي باكستان وأقفانستان ولكن للأسف

هل تعرف الأمة الاسلامية والعربية ماذا يحصل في بلادنا ... أسفا قلَّ من يعرف هذا تعتيم الإعلام وتكهيم الأفواه سياسة الصين الوقحة ... الشعائر الاسلامية كلها تداس تحت الأفدام

> الأذان ممتوع الحجاب ممتوع

أداء الصلاة ممتوع

صيام رمضان وقيامه غبر مأذون

نحن لاتنكر بعض المستثنيات فإنها سياسة المكر والخداع البوم في كل مكان ... خاصة سياسة الإعلام الماكرة ... الواقع غير ما يقدم أمتى الحبيبة هل يعقل أن يكون ملايين الرجال والنساء في السجون السرية تعم لا يعقل هذا في دول تعترف بحقوق الإنسان ولكن العسين الهشين الواقع قد تعدى كل هذه الحدود أيها المسلمون

أندلس الجديدة تثن أمامكم وشعب مسلم كبير يباد في أعينكم فكيف تسكنون

قال الله تعالى: " "وان استتصروكم في الدين فعليكم النصر " فها نحن مسلمون تستنصركم أيها المسلمون فانصرونا بكل وسائل مشروعة فنحن أحوج ما نكون اليوم إلى نصركم

أخيرا تطلب منكم أن بُيتِوا في دعواتكم وخطيكم ورسائلكم ما جرى في تركستان من الظلم والإضطهاد الذي أجريت من قبل الصين الشيوعية الرذيلة ونطلب أيضا أن تُحث المسلمين في كل عالم أن ينصرهم في ها وسعهم ولو بدعاءهم وجزاكم الله خيرا أستودعكم الله ولا تنسونا في صالح دعائكم سبحانك اللهم وبحمدك أشهدأن لاإله إلاأنت وأستغفوك وأتوب إليك

> أخوكم ومحبكم عبدالحق تركستاني الأمير الحزب الإسلامي التركستاني a (1860) رجب م 2019 إ مارس

> > تركستان قضية أمة مسلمة ..



ستنتصر دمشق ، وستتحرر فلسطين ، وستعود بورما ، وستجفف القاصرة أدمعها الغاليـة ، - إن شـاء الله - ، إن الحلـم بسيحك تحقيقـه علـى صاحـب القـدرة المتعـال ، والـروح ستبقى ، مهما انتزعت جوارحها ، سيبقى قرآن الفجر غير قابل للسرقة ..

ما أصعب ان يسرق الظلم فرحة كانت بـكل عام تزيح همومنا . أن ينسينا الظلم طعم تمـرات الفطـور ، ورائحـة الخبـز الطـازج على مائـدة السـحور ، أن يشـعرنا الظلـم باسـتحاله تحقيق أحلامنا الصغيره .. حينما نراه يبني مستعمراته على فتات الدموع المظلومة .. ولا نستطيع إيقافه !

في دمشق الحرة ، في فلسطين الابية ، في بورما ، كشمير ، الإيجور .. وغيرها ... وأخيرا في مصر المحروسة ، تسقط الدمعات ، وتنزف الجراحات ، ويستحيل طعم الفطور والسحور علقما مرا في حلق الأمهات الثكالى والأسر الفاقدة عائلها والايتام الفاقدين آبارهم ... ترتّعد شفاههم ساعة الفطور بتمتمات دعاء من المظلومين الضعفاء ..

انها تمتمات من الشفاه الظماى ، عندما يختلط الظمأ بالدموع ، ويغشي أملنا الصغير وشاح السواد ، ان تستيقظ على اخبار مؤلمة ، كل يـوم على فقـدان شـعيد ، على تيتيم وليد ، على سارق وجلاد .. وكانهم لصوص الحياة .

إن من غرض علينا صوم رمضان هـو مـن حـرم الظلـم غـي الأرض وتوعـد صاحبه "ألا لعنـة الله على الظالميـن"، فسبحان ملـك الملـوك مـن وصـف نفسـه بالعـدل ، فانهمـرت ـموع عباده من خشيته وحبه ساجدين وراكعين وأمنين بكل مرة يقرؤون "ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون"

فإلى كل مظلوم في زمضان ، إلى كل مـن سـرقت فرحتـه ، وبللـت دموعـه سـطح أحلامـه الصغيـره ، إلـى كل مـن سـرقت منهـم أمالهـم فباتـوا بحسـرتهم بيـن جــــــران الفكرالأسيرة ..

إن الظلم ليس وحده هـو المصيبة بـل إن السكوت عليـه مصيبـة تـكاد أن تفوقـه شـدة ، إذ بهـا يـزداد وينتشـر ويقـوى ، والرضـا بـه مهمـا اشـّند لهـي الكارثـه الكبـرى ، فمـن رضى به فقد ظلم نفسه ..

مخطئـون ولاشـك هـم مـن يدفعهـم شـعورهم بالظلـم فـي رمضـان إلـى السـخط وإلـى الفتـور فـي العبـادات ، فلـو أنهـم دعـوا اللّه مخلصيـن لاسـتجاب لهـم فدعـوة المظلـوم سـهـم لا يرد . فإن اللّه ولي الذين آمنوا وناصر المستضعفين في الأرض وجاعلهم أعزة ، ومن ظلم نفسه فلا يلم إلا نفسه " وما ظلمهم اللّه ولكن كانوا أنفسهم يظلمون "

على جانب آخر فإن هناك عبادة أخرى في ذلك العام قت تجـددت مقتضياتها ، شاقة هي بعـض الشيء .. لكنما عظيمـة الأجـر والثـواب ، ألا وهـي رد الظلـم والوقـوف لـه بالمرصاد وقول كلمة الحق في وجه كل جائز .

عندما يسرقون من رمضان كل معانيه .. فرحته ، لمته للشمل وللأهل ، زينته التي اعتدنا أن نراهـا في الشـوارع وعلى المنازل ، انغامه التي دائما ما تذكرنـا بذكريـات لا تنسى ، عندما يسرقون منه حرمته للدماء .. وحرمته للفتنه ، ويذرون المظلومين في رمضان فاقدي رمضان حياري ..

حدثني عن صديق لا يدري أيذهب ليهنئ صديقه برمضان أم يذهب ليعزيه في استشهاد ابنه مدافعا عن الحق ، عن رحمة سرقت من بين قلوب الناس ..

إن رمضان دائمـا لا يأتـي إلا بخير ، يكشف الغـم ، ويجلـب النصـر ، هكـذا كتب لـه التاريخ ذكريـات وانتصـارات جـاءت بقدومـه ، إلا انــه دومـا مـا صاحبهـا الابتـلاءات الشــديـدة ، فالقيد ابتلاء والظلم ابتلاء والفتنه ابتلاء .. وإن النصر آت لا ربب ، وعد ، والله لا يخلف الله وعده ..

قال علي بـن ابي طالب رضي الله عنـه : * يـوم المظلـوم على الظالـم اشـد مـن يـوم الظالـم على المظلـوم * ، فابشـروا بنصـر الله أيهـا الصامـدون ، وامسـحوا بقايـا دموعكـم ، قوموا لله متضرعين ، سجدا وركما ، رب رمضان وربـ الناس وهو الذي أضحك وأبكي ..

ستنتصر دمشق ، وستتحرر فلسطين ، وستعود بورما ، وستجفف القاصرة ادمعها الغالية ، - إن شاء الله - ، إن الحلـم بسيط تحقيقـه علـى صاحب القـدرة المتعـال ، والــروح ستبقى ، معما انتزعت جوارحها ، سيبقى قـرآن الفجـر غيـر قابـل للسرقة ، وتبقى مـآذن الجوامع ترفع شعار العـدل والتوحيد ، سيبقى الصـوم صبـرا ، ويبقى آذان المغـرب تدريها على موعد النصر وفرحته كل يوم ..

مشام خالد

أنته ورمضان والانتصاراته

{ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدُى لِلنَّاسِ وَيَيْنَاتِ مُنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ } [البقرة:185].

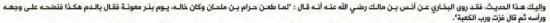
في رمضان أنـزل القـرآن هـدى للناس وفـي رمضان كان انتصار المسـلمين يـوم بـدر. وفيه يـوم مـنَ الله على المسـلمين بفتح مكـة، وفيه كانـت "عيـن جالـوت" التي انتصـر فيصا المسـلمون انتصـارًا باهـرأعلى "التتار" وفيـه كان فتح عموريـة بـيـن المسـلمين بقيادة المعتصـم وبيـن الـروم، وذلك بعد أن اسـتنجدت امـرأة بالمعتصـم فصرخـت 'وامعتصـماه' فسـمع المعتصم بالخبر وجهز جيشا وفتح عمورية.

وفيـه انتصـر نــور الديــن زنكـي علـى الصليبييـن وفيـه اسـترجع بيبـرس أنطاكيـة مـن الصليبييـن وفيـه فتـح المسـلمو<mark>ن</mark> مدينة بلغراد، وفيه تحققت العديد من الانتصارات.

فهـل جعلنـا مـن رمضـان هـذا العـام بوابـة لعـودة الإسـلام لقيـادة العالـم مـن جديـد، هـل جعلنـاه بدايـة خيـط آخـره <mark>عَـز</mark> الإسلام والتمكين.

أحبتي في الله؛ إن رمضان شـهر تصف فيـه الشـياطين، وتسـمو أرواح المؤمنيـن، ويعلـو صـوت الحـق العبيـن، ويمـلا القرآنُ آذانُ المحبيـن، وحناجـر العابديـن، وقلـوب الصالحيـن، ففيـه الفرّصـة سـائحة لبدايـة جديـدة، وهـو بـاب مفتّـوح لطريــق واسـع مــن الأمـل، وهــو مصبـاح منيـر لنمشـي سـوياً طريــق التمكيــن، ونضـع أقدامنـا علـى بدايــة جسـر النصــر المبين فتقدم تقدم ولا تكن من القانطين.

واعلم أخي الحبيب أن النصر دروب، فيمكننا صنع بدأية نصر الأمة كما يمكننا صنع النصر لأنفسنا مستعينين بـاللّه، ولنجعل رمَّضان حافزاً لنا لتحقيق كلا النصريـن نصر الأمـة وانتصارنـا الشخصي، فكما يفرح المؤمنـون بنصـر الله كـذا يفرح المرء بتحقيقه للنصر، حتَّى ولو انهزم الجميع، فترى الرجل يُصنع النصر في ظلَّ انَهزامٌ كل مَّنْ حولُه، وترى الرجل يصنع النصر في أشد وأحلك الأزمات.



انظر إلى حرام كيف حقق النصر الشخصي في أخلـك المواقـف فالظاهـر للعيـان أنـه خسـر كل شيء بفقـدان حياتـه، حيـث لا يوجـد أغلـى للإنسـان مـن نفسـه التـي بيــن جنبيـه فيفقدانهـا خسـر كل شيء، ولكنه فـاز وانتصـر في معركتـه الشخصية، فـاز بمقعـد صـدق عنـد مليـك مقتـدر، فهـلا وقفنـا مع أنفسـنا وتوكلنا علـى ربنـا لنصنع النصـر بإننـه ولـو خسـر الجميع ولو في أحلك المواقف؟؟.

لما طعن على رضى الله عنه وأرضاه وكان أيضاً في رمضان قال فرْت ورب الكعبة، بعدما رأى الدم يفور من رأسه ليغطي جسده الشريف.

مع أن الظاهر خسارة للديـن فهـو إمـام المسلمين ورابـع الخلفـا، الراشـدين، لكتـه حسـبها بحسـاب آخـر بحسـاب الربـح والخسـارة، ألا إن سـلعة الله غالبـة ألا إن سـلعة الله الجنـة، فهـلا اشتريناها، وهلا دفعنا مهور الحور، أخي رمضان أقبل فأقبل على ربك ومولاك، وودع ليل الغفلة وقل يا نهار النصر أهلاً،

وإلى الإيمان ومع الإيمان من جديد.

تغلبى على الفتور في رمضان

إذا شعرت ببعض التقصير فسارعي بتجديد نشاطك بالتنويع بالعبادة. عند الحماس لممارسة الطاعة. اجتهدي بالعبادة، وعند الفتور حافظي على الفرائض والتزمي باليسير مـن التوافل فقد سنل النبي صلى الله عليه وسلم: « أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: (أدومها وإن قل)» . [رواه البخاري] ويتنب من من منت

ير تنتظري حتى يتمكن منك الفتور، ولكن إذا شعرت ببعض التقصير فسارعي بتجديد نشاطك بالتنويع بالعبادة. عند الحماس لممارسة الطاعة، لجتهدي بالعبادة، وعند الفتور حافظي على الفرائـض والتزمي باليسير من النوافـل فقد سُــــّـل النبـي صلى الله عليــه وسـلم: « أي الأعمـال أحــب إلـــى الله: قال: (أدومها وإن قل)» ، [رواه البخاري]

لا تتركي نفسُك للفُراغُ بـل بُومـا اشْغُلِّي نفسك بعمـل نافـع واجعليـه همـك الـذي تفكـري فيـه ليـل نهـار، فالفـراغ يـؤدي إلـى المـلل وارتـكاب المعاصـي ممـا يجعلـك تبتعـدي عـن

تنعش القلوب وتحييه وغيرها.

سي ويوري ويكر الله مع التذلل لله عز وجل كما كان يفعل الأنبياء عليهم السلام لقوله تعالى: (رَبْنًا ظَلَمْنَا أَنْفَسْنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفُرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنْكُونَـنْ مِنْ الْخَاسِرِينَ} [هود:27] [الأعراف:23]، وقوله تعالى: (والا تُغْفِرْ بِي وَتُرْحَمْنِي أَكُنْ مِنْ الْخَاسِرِينَ} [هود:47] ذكري نفسك دوما بقوله تعالى: (هم درجات عند الله) [آل عمران: 63]، وانظري أي درجة ترغبي أن تكوني وجاهدي نفسك لتناليها.

المصدر: طريق الإسلام



(رواه أحمد والنسائي. وصححه الألباني)

العدد السابع بحد (بت (ثوم) 16







غلبي أتعاص سيهم المعصوف بطائرات الاحتلاليا يسأطه هي الاعراء محامي العرا، ومنت النبات، وشبيبة الحهاد، وكووله

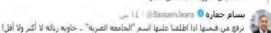
فيا مُسبوح الخضدة والفظرة ... لا بعريك مني جدأس لا بحوب التأرّ لكي بسبعةً

يديعوب أحربوت؛ الصاروح حرج من 🏗 🤭 وقطع مسافة 120 كياو حتى أمات مدفة بدقة. على المدك "ردو تقطه فارقه فغي المواجهة 🔝



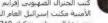
AASSAN T. T. MEHAS SANCE .HASSAN

في حاجه فرحتني المهاردة عابر احكيلكوا عليها، آيا فاصلى بشهرين ونص تغريباً وانقى كمَّلت سبه بغرا كل يوم قرآن معوَّنش ولا يوم وحتمته خلاك العترة ذي اكبر من ٧ مرات، التهاردة تستمع إداعه القرات الكريم لفتتني تلقائناً بكمّل الأنه وعارف دي ستورة إنه و حشيت إبى فجور جداً بنفسى سكرًا



سنام جعارہ 🕛 BastamJaara 🕛 س

د.صالح النعامي vsaleheinaami ، يوم كنب الحنرال الصهبوني إفرايم سنبه، في مقال نشره "المونتور": أجهرة سلطة عباس الأمنية مكنت إسرائيل العام الماضي فقط من إحياط 480 عملية حاولت حركة حماس



تنصدها إلى حانب تعكيك 219 حلية تابعة لها واعتقال عناصرها؛ فصلا عن إحباط 560 محاوله المحاولات لننفيذ عمليات فرديه



كظم العبط من فضائل #الأحلاق: وهو إمساك العصب في النفس، وقد أنتي الله على من تحلى بتلك الصفة فقال تعالى:{والكاظمين العيظ} وقال ﷺ:{ما من حرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة عبط كطمها عبد انتفاء وجه الله) وقال 🖅 (إيما الشديد الذي يملك نفسه







محمدعندالعربرالرامل 1+1 mmat245mac س

بسريت هذا المقطع ثبانا العانبكات وهو تركع وتغيل اندف بساء تهوديات صهبونيات وتغيل اندى ارواحهم لها دلالات كسرة؟؟ وقبل تومين ملك المغرب الذي يغول أن رسوك الله صل الله عليه وسلم خدة,تقف لأكبر من نصف ساعة عند سلم الطائرةليستقيل بابا المائيكات youtu.be/RUzukZUBayw عبر



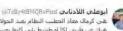
عربی 1Arabi@1News \$21 عربی

أطفاك غرة يستحصرون البرات العلسطيني بيوم الأرض (صور)



اطقال غزة يستحضرون الترث القاسطيني بنوم الأرض (صور)

"طَفَّال وِلَقَانَا وَمَثَلَّامُ هَفَا صَنَحَتَ صَنْعَرَ خَلْكُ عَرْهُ فِي النَّكِرِيِّ لَسُوَّوَةً الثَّقَةُ والزَّرِعِينَ لِومِ الأرضى، والتي حَلَّدُ عَزَلَتَنَا مِعَ النَّكِرِي السَّوْلِيَّ النَّوْلِي لسيرِ اللَّهُ تَقَوِينَةً وكُسُّ الحَصَارُ عن غَرْمُ ؟



أبوعلى اللأدناس Ta : mTcSy4tBMQRvFtzd مارس هي كرمال معاد الخطيب النظام بعيد الحولات مع حضور كبير لصباط ولمسؤلس ولكن أعاده هنك عن طريق لكا أو طسط بلي كانوا بعسلون به الملايس أيام زمان سو أسا بدك نطئت عادة المحنث بسار فيك نطئب منصب عندو رح بيجفي جلمك فورا



البوم يسبى الحبيبة حيمت القرآب سوبت لها حفله عدائية على طريقة الطيبين

بعندا عن الجدانة وحبالها

طبعا احتمعت أنا وتساني الصغيرات عليه وكنت أكبر المستعبدين والمتفاعلين 😂 🍔 مادام العرآن ببننا وفرينا منا سيمضي بسيلام للنصر المنشود 🏺 اللهم أنبس أمها #شيا_عبدالله باح الوفار









NOR AL AHMED مارس بهزموا الداكرة ولن يسترفوا الشعف ولي يصادروا من الوجدات أناشيد الطفولة



طيفك برنو باسماً ٧ · @TAAYE 4 5 أبريل أغلى مهر في الناريخ كان مهر الصحابية

حيثُ أن مهرها لا يكسد و لا يبلي و لا تتخفض فيمته، و إنه لا يُشترى و لا يُباع و لا يستبدله عاقل بشيء. لقد كان إسلام زوجها مهرها " 🖖 🔅

> #نائرون فلسطينيون فرصم توسر سفلورز الاحد



قَالَ ابن تبعيهُ: تأملت أنفع الدعاء، فإذا هو سؤال العون على مرضاته، ثم رأيته في الفائحة في= (إباك نعبد وإباك نستعين)، وهو الدعاء الذي علمه النبي 🖆 لمعاذ بي جيل: فقال: (با معاذا والله إلى الأحيك، أوصيك با معاذ لا تدعن في دير كل صلاة تقول: اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك).





د. أحمد السهري | 🖬 | DrAhmadAlShahri AHMED (🖳 🕳 امرأه صغيرة في البس، شخصت بالسيرطان، قبل عقد قرابها بأسابيع قليلة .. احتار أهلها في مصارحة الروح وإنمام مشروع الرواح .. نصحتهم بمصارحة الروح حتى يكون الرواج على

> فأصر الزوج على الافتران بها وإنمام علاجها .. هما تحتقلات النوم بسفاءها وعبد رواجهما السابع!



حهاد حِلِّس ۲۰ itijhelles سے

بارب لك الحمد ، يفضل الله اكتمل مبلغ بناء واصلاح مسجد بيت حابون الذي أيزلت مناشدته أمس

تلانة أفاصل كرام فاموا بكفائنه ، أسأل الله أن بنارك فنهم وبنفع بهم وبتقبل منهم وبحربهم عنا جبر الحراء ,,

وبارك الله في كل من أعاد نشر المناشدة وكنب أجرة. فالدال على الجبر كفاعله ..



حهاد جلِّس jhelles:

يا أهل الحيرا أهلكم في مدينة بيت حانونا شمال عرة، فضف الحيش...

كرص شناة السبلسيلة



عبد الصمد ناصر 🍑 e - 🕯 NacirAbdessamad من و س

الحمار ساكن ومستسلم للعبد . رعم الحر ..



حسن أحمد الدقى hassan_aldiggi ساعة لن يكون #النائو العربي بقيادة الولايات المتحدة إلا مجموعة مرتزقة تحمل مسمى

ومهمتها: القمع المشترك للساحات الثورية، وقمع الشعوب المسلمة التي نشق عصا

الطاعة على #واشنطن ...

وفألهم كفأل أمريكا في #أفعانستان بإذن من وعد ينصر المسلمين...



ثارك الصلاة شير من السارق والزاني بانفاق العلماء..وإذا كان الناس كلهم ينكرون أن ينزوج الرجل بسارقة أو زانية أو شاربة خمر فيجب أن يكون إنكارهم لتزوج من لا تصلي أعظم وأعظم .. فإن التي لا تصلي شر من الزانية والسارقة وشاربة الخمر "

'جامع المسائل" ١ /١٤٢

محمد صالح المنحد @ almonajjid سي ١٣٠ سي

التسمية عند ابتداء كل عمل مستحية; تبركًا بها، واستشعارًا أن الله سيحانه هو المبشر لذلك العمل، والمعين عليه". الكرماني

العدد السابع بحد ربد ولوجر 18





والله مقف مقال



و مناز نساء بعض الدول العربية الشقيقة بالتودد و اللطاقة و الحضوع للزوح و حسى التبعل و تمتار "كثير من " تساء حزيرة العرب بالغرّة ، و الأنفة ، و صعوبة الأنفياد ،، و حسن الذلّ

حتى قبل عن نساء بنى تيم من قريش :

" هَن أَشْرِس خَلَقَ الله وأحطأه عند أزواحهن "

الدكتورة فاطمة الوحش #القدس 🤛 Tatimaalwahsh الدكتورة فاطمة الوحش القدس

هو مكسوف كدا ليه...شدې حالك يا وليه #السيب



الرئيس السيسي يستقبل الرئيس الأمريكم دونالد تراعب يمقر اقامته في نيويورك

> العالم بالغرسة Atrabic السالم ترايد التفوذ وتراجع الشجيبة، كيف تنظر شجوب الغالم إلى روسيا ويوني؟

> > كيف تنظر شعوب العالم إلى روسيا وساعمت ووالسير أفصائل العالم

اشخرة إلى روسية

حالد حسن Bahalidaladanaa عاس

كل ما أنتجه بوتفليفة وصنعه على عينه لا بزال بحكم، وكل رؤوس وفادة مؤسسات البلاد, من دون أي استثناء. صنيعة العهد النونقليقي، قهل يُعقل أن يغير النظام البوتقليقي نفسه بأدواته ورجاله؟ التغيير من خارج النظام ولن يكون من داخله، وما تراة ليس إلا مناورات



تُرِك هَل تَحلق أرواحنا يوماً فوق قيابها-كما هذه الطيور- إذا كتب الله لنا الشبهادة على



"إن الجاهل إنَّ مرح أسخط، وإن اعتذر أفرط، وإن حدَّث أسقط، وإن فتر تسلُّط، وإن عزم على أمر تورط. وإن جلس مجلس الوقار تبشط"ا رهر الأداب: 2/ 305 -موقع طريق الإسلام ĀrIslamway عا

وأن عاقبة الظلم وخيمة فالأيدى التي ألغت بوسف في الحب هي نفس الأبدى الني امتدت ذليلة نسأله الصدقة قيما بعد فإن غدر بك احدهم سيحميك الله وإن شوهوا سمعنك

سيرفع الله شانك (منغول)

تتعلم من سورة يوسف : أن المريض ستشفى العالب سيعود الحزبن سيفرح الحلم سيتحقق الحق سيظهر



الحرس النورك يستمر في هذم السوائر التي ضعها الأحواريون لحماية مدنهم من العيضانات

طالبات بعلى عن استفاط طائرة عسكرية المرحكية وهس المدمرة 857 هرب فاعدة أسرات الجرية جاذبة هلاميد.

1.40

... افعانستات طالبات تعلن عن اشفاط طائرة عسكرته أمريكية ومس المدسرة!!

الطائرة بم استاطها عندما كانت بحاوك الإقلاع من فاعدة سورات. بالدرامي وع ذلك اعدرفت وسائل اعلام العاسة بابعة لحكومة كابل عن سعوط مروحية العامية تسبب مشكلة بقسة في ولاية لتنظير النوم أنصاً.

عليمية العراق تغاز على الؤام الإمريقي بثنان فعرص الثورة

المشيعة ولم تشابره (وتشابره المنابره (7)) سرية المانيون ولم تشابره (وتشابره المنابره (7) المنابرة الله والله المنابرة المنابر

كُفُّوا عن التعلق بالأوهام، وتُقُوا صفوقكُم من السامرك وشبعته، وعودوا مِنْ حيث بيأمر: خابه رمن القسطانفين: هَيْ قَيْلُ فِيهِ جَوَدَ دِيهِ فقد النصر وَانَّ قَيْل. وَمِنْ عَامِنَ فَهَ لا يَرْضِ فقد مَاتَ وَانَّ عَالِين. وتوسله مَنْ قَلْ مُدَيدِناً لا إلى مؤلاء ولا التي سؤلاء أن تَفْسَلُهُ أَنْ المعاملة: فينصري (الخرارغ)؛ فلا تَمْنُ الله عليه يهم. حين نكورة جارعاً في نفيته وليسته.

وكُلُّ الطُرِق تُؤدِك إلى الأشعب الأعبر!!



طائرات النوثر تستهدف شاخبان وفود خبوت سيرت كانت فف طريعها

بذكر انه مليسيات حمير تعاني مشاكل في الأمداء والدعم اللوحسين،، وافضل

طالرات حرثته تابعة لملتشيات خفير تقصف مطار معتبيفة الدولي في

سي النسودانسي 🧖 نيد 🐧 a AddociationSc 🗈 سر

تورس للدراسات

فاند صالح تقول ان الحيس الجزائرك سنجل محاولات لأطراف أحتبيه لدفع أشحاص لواجهة المشهد وفرضهم علني الشعب لفنادة المرحلة

وتضغ بأبه تظمئن الجرائريين بأب مكافحة الفساد ستمتد لملقات سابقة كفصايا الخليفة وسيوناطراك والبوسي

الخسس الجزائري سع بالكامل وبأنمر من الاطراف الاجسية، وقايد صالح بفسة كان في الامارات قبل اسامج. اما ملعات المساد فالقصاء عليها بتعديم اكباس فذاء تغتير الر تخذيرته، لسفي استاب الفساد دوت علاج

بورين للجراسات

ورس للدراسات

الشميروب Forwarded from

...اليانات احتفاء طائرة من طرار "إف-35" نابعة لسلاج الحو الياناني، من شياشيا#

متحدث باسم ورثرة الدفاع البريطانية، يؤكد نية بريطانيا مراجعة ومع مطابلاتها رف-35 مع امريكا، علني خلفية تخطم طالرة إف-35 التابانية بالمحيط الهادي.

بذكر انها الصرية التجارية التابية لأمريكا في مجال الطائرات، بعد صربة الطائرة السياحية 737 ماكس 8

طريقه لمنع تقدم خفير فق طرابلس هما تصرب طرق المدادة وقطعها.

مركز العما أنه جمير بحاوك السمطرة على مولار طرايلس ليسمهران عملية نقل. الدخيرة والمقاتلين القرابلس

يين الأنصار والحماشير ?!

😤 الأنصار.. حاؤوا بيازهوب علتي البييمج والطاعة، وعليي الموت والحياة. قال لهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: {سَعَوَنِي؟} فَالْوَادُ بَصَعَكِ مَمَا يَمِيعَ ميه تساءنا وأطفاليا. وقالوا: لو استفرضت بنا الصحراء فطعناها، ولو حضت بنا هذا البخر حصام، صدية كاملة للدعوة الخديدة. لم بأن بعد أوات (الحماهير) ا إنما بأنون في موعدهم المعدر عند الله،

🍂 ولكي ماذا لؤ كان الأنضار رضي الله عنهم، محرد جماهير متجمسه، جاءت

يداقع الحماسة والحب والتعاظف فحسب

هل كانب حماستهم نصبر على لأواء الطريق؟ هل كانت يضير للصدام حين يأنف الإذب من الله

العلى العدير برد العدوات؟! "د، محمد فطب"

بات 🛄 كيمة تدعو الناس

"فعش المعمور أن يحيى ناجي الذي تفرقه وشرة القواد بالموجود ولا تحيد عبه مجارة و تساطات أو مراعاة لعص الاستخاص: وذلك لأنه بحير عن الحكم الشريعي فعليه أن يصدع بالتحق، ولا بجانه في ألمة لومة لازم"

الله شرع الله

🧡 الثورات المصادة ولعه للدم

الإقليمية والمخلية هؤالفة الذم

المحافظة المحافظة المحافظة عن القادرات المحافظة علاج عولي بعدير المحافظة المحافظة المحافظة على المحافظة المحاف

نابعوا المتميرين ، miman1/1

@ ZAO C 165 CL 14 D ىجمع المهنس السودانس 🥯 1 - ۱۳۹assaciationSd 🚐 🗓 تورة سعتكم الناسلة من قبل سدية النظام لإعادة إنتأج ذاب حواص العساد والعهر

> بيق في وقوفكم ضفا واحدا مع السعب من أحل الوطن ومن أحل أنا تعود العواب المسلحة المصطفه إلى وصعها الطسعي والرائد؛ فواب الشخب المسلحة - الساري

₩ V-A ♥ VF0 [] 14 □

قرص فبرو السياد

تحمع المهنيين السودانيين 🏮 🚞 😁 🗀 🔒 🔻

إلى حميع صباط وصباط صف وجبود فوات سعينا المسلحة الشيرفاء. وإلى الذين انجاروا إلى الشعب ونصدوا بيساله باريضة لمجاولات النيل من المعتصمين في القيادة العامة، وقدموا شهداه سطر الناريح اسماءهم بالدهب

قطوف من الاسك w المعمرات ا

بيغمل انقلاب و يس. نفسه ديكتاني جيبد ، لا ومليتي حطاته بابات قراسه وهو يسرق نوة الشعب . ١٠٠٠

ألًا تُطَلُّ النَّظر، ولا تستيح الحديث، وقُفَّ عن القَرَاح، والزمُّ الكُلفة، واحتت خُدُوت الأُلفة،

Forwarded from a solveril and according to the

☀ أست التجارب في مختلف الساحات أن الذي تحكم الضراع بين يؤرات لسغوت المسلمة والنورات القصادة ائتي تديرها المنطؤمة الدولية غير أدواتها

🗣 إبادة أهل النسبة أوتركيعهم عبر الجصار والقصف والتحويع سياسيات هدفها

واحد مع نبوع العظاء الغريب والأدوات ومايخصل فعي ليبيا غير المحرم حفتر هو تقسيه ماخصل في مصر وتونس والشام والنبي الأمر الذي يزيد تجليه جعيفه و منوح الثورات المضادة فف التعامل مع ثورات الشعوب المسلمة

👻 كل ماطرح من خلول سياسية وهمية لم يكن سوك حدعة وسرات أريد به

🔻 الوخود السبيق هو المستهدف واستعجال جرب المشتاريع قبل التخرير وفي

طَلَ هَجْمَه شَرِسَةَ عَلَى الذِينِ والعَرْضِ وَالأَرْضِ لَن يَضِبَ إِلَّا فَي مَصَلَحَةَ الأَعْدَاء

🛭 لعه الدم ((بواجه بلغة الاستنسلام والانتظاح بل بلغة دم سبية الدافع

نرگای السلهوب (۱ و Grand) او این است. الشخب السوادی الذی استطاطاتیه امیدت فتره حکمه لعفود استطاع بلا شك إسفاط طاقته مسطر السلطة منذ ساعات فقط ۱۱۱

والمسير والهدف تبرحم وافعنا يجهاذ يبينف يدفع الصائل ويجرر الأرض ويحكم

حداع أهل السنة وجذب ضعاف النعوس لاستعمالهم فف الترويج للحلوك السياسية الاستسلامية تحضيرا لاستكماك المخطط وتنفيد المؤامرة

وإناك والعلوة. وإلا فاحفظ عسك وعوس من حولك ولا تعلماً".

إننا قرن فوك إعلان الجربة والتعبر برقض ما ورد في بنات إنقلابين النظام غدا وبدعه تتجبنا العضم للمجافظة على اعتجامه الناسل امام منابع، العبادة العامة للعواب المسلخة وفي نفية الأقاليم وللنعاء في السوارع في كل مزيد السؤرايا

15 and 10 and 11 17 0

تجمع المهسن السودانس 🍑 storSd 🖖 🗓 🚅

خوف إعلانا الحربه والتعبير

تغذب سقطات النظام الغثايا عسكريا كنداية اتباح دات الوجوة والمؤسسات الدي بار

سعينا العظيم عليها ... يسعى من دمروا البلاد وقبلوا سعيها أنّ يسرفوا كلّ فطّره دم وغرق سكيها السعب السيوناني العظيم في توريه التي زلزلت غرس الطعنان.

الغدالة والتنمية في غنريًا بطلب من اللجنة العليا للانتخابات إعادة الانتخابات في فإسطسوق بلغوى حصول تلاغب في فواتم الناجيين

والشعب الخمهوري بختر من "القوضى" في حال قررت اللَّحَنة ذلك، وكانه يهدد بها.

العدد السابع. 🎶 🔑 🗯 🗯 20

والقرار النهائي والوحيد للجنه العليا للانتخابات



لبلی 💖 @zr7_lella: و سرر

رس ٦ · @rimbougamra1 📀 Rim Bougamra

و أحيانا .. يأتي التاريخ في شكل صورة .

تروى قصصا للأجبال القادمة ..



د. محمد الصغير 🌑 drassaghear 🖰 س ثار شعب #السودان على البشير وامتلأت بهم الميادين ولحقت بهم #الحزائر وأحرزت هدفا مبكرا كعادة الأخضر وأزاحت #بونفليفة فألهبت حماس السودانيين، وعادوا أكثر حزما وعزما، وحاصروا الفيادة العامة مما جعل الجيش يخلع الشعب الكن العبرة بالنتيجة النهائية وقدرة الشغبين على إحراز باقي الأهداف

د. ناح السر عثمان ۱۰۰ @tajalsserosman أبريل

لو أنهم كما تقول لكانوا مثلك يحرسون المواحير انتفاخ البطن من كدّ الكابريهات لا يجعل منك مفكرا ومنظرا لتورآت الشعوب

ضاحی خلفان ثمیم 🍩 Dhahi Khalfan

هناك من يوزع على المنظاهرين في السودان (مربسة).

الوجيدة

أستشق الخهد إنه طالت ستطوف لها أمدُ وللأمدِ أنقصاً "."







تركى الشلهوب 💆 TurkiShalhoub 🖰 تركى الشلهوب

الخارجية المصرية: "تدعم خيارات الشعب السوداني " !!!! وماذا عن خيارات الشعب المصري ؟! = الشارع سي

an ham als

Let O TO TA

انتقينا لك من مواقع التواصل الاجتماعي





عبد الرحمن أنس 4: @Ashattabi خلال أربع بسنوات وحفتر يشن الحرب تأو الحرب في الشرق والجنوب والمنطقة الوسطيي ويستطر على فواعد ومناطق استرائيجية والسراج يؤيده في حروبه ويمنع أي تحرك غسكرى شده وكتائب المنطقة الغربية تتفرج والإسلاميين متمسكين بوعود المحتمى الدولي والحوار والتوافق والبوم بحصدون ثمار خذلانهم وسذاجتهم

د. ایاد قنیبی ۳ · @Dr EyadQun س

هل سيتكرر السيناريو؟ دولة عميقة ترمى فناعا وتضع اخر وجلاد الأمس يلبس جبة الثعلب ويلهي الشعب بمصيدة "الديمقراطية" تحت حكمه وينضم البلد إلى قافلة المغدورين قبله؟! (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) ومن أراد الكرامة بحق فثمنها غال جداً

إما أن يُدفع كاملا أو مزيد من الضياع! رب اهد عبادك

IV O

IT VTI (O OST

who's next?





العدد السابع بُن (ب (ن ﴿ مَا ١

ركع وقبّل أقدامهما.. بابا الفاتيكان يثير إعجاب العالم يتصرف "لافت" مع قادة جنوب السودان



@bdr6915 T-12/1T/A @bdr6915 بدر السيف

قوله عنه (إنا تُنتصر ومطفا والذين امنوا في الحياة الدنيا) المراد بالنصر الصرالحق وليس النصرالعسكري الله ١٤ ذكر أن بعض التبياء قتلوا.

· | dell#/ &

Tate 94

@bdr6915 - ٢٠١٤/١٢/٣٢ @bdr6915

المق أن يضيع لكن الإنسان يصدق مع الله ويصبر وبعد ذلك ينصره الله عنه ولر بعد حين: [إنا لننصر رسطنا والذين أمنوا في الحياة الدنيا (.

ش إشا أحلون

TITA DE

@port6915 - 1-10/1/14 بدر السيف

قوله بن: (إنا لنتصر رسطنا،) ليس معنى النصر هذا كما يتوهمه البعض أنه لم يصبه أذى" قان أعظم أنواع النصر هو انتصار المادئ"

ش/سليمان #الطر 8



سال ما الشادات المجد الدواتع بدلان القال من بداح الإستداء الإنكار بالى قبر دارز على استشاد الداخات واسما من الدوافلين و مو حاسر بدايل سرخات الشمر على شرحة سايح واستداده الشوائع الدوافية

😤 قال الشيخ أو عبدالله الصادق - حفظه الله

العدد السابع بحد (بد (زام) 22

عددوا ، برجمكم قله - فإنه لا بليق بكم أناء كلسوا منتظرين سركس يناكسون سخة التسركة التي تدور رحاطا بين شياب الإسلام في كبير من يعام الأريش وسى الكفار والعربذين، استنفتوا وسحكم واستقرعوا جهدكم الشرة هذا السناب العائد القررية، كهوا عنه وعاملوه بالتشعة.

ظمد - وتقه - حملوا انتسابة، على المخاوف، وركبوا الاجوال وخاصوا العمرات من حل المكتبي لدعوة البوجية وسريعة البد المطهرة، إنهم - والله - أسماع الحق

–الشيخ أبجي عبد الله الهاشمي – حفظه الله

ثرى وزاء الغيوم ظلاما الحكمة والأثرا

مجالس علمية خاصة، ودار إغناء مقصورة، وختوى للتبرير، وأخرى للتُعذير-وثَالثُة للتُلبِيسِ، ورابعة لنا سلف من المعاصرين، والمُحَصِّلة؛ أنه ما لنا بد من الدّيمقراطية والدخول في اللعبة الدولية.

نعوذ بالله من الحور بعد الكور: ومن التنكر لما تعرف، والاحتيال والالتفاف على الشريعة، وتناسي دماء الشصداءا ومأسي الأمة المكثومة في ديلها.

!! إِنْ كَانَ اللَّمِ كَذَلَكَ مُتَمَادًا كُلُّ هَذَهِ الْحَرُوبِ، وَلَمِلَذًا رَفَعَ شُعَارَ الْجَعَلَد، ولمثذا اختففنا أصلا إذ لا مُرق بيننا وبين من نَكَافَهم مِنَ الطَوائف فالكل ركن لما يراه خلاصا ومصلحة، طائما أثنا جميما متفقون على أنه لا محل للشريعة من الإعراب في عقم سوتشي والاتفاقات الدولية. يل ما الفرق حتى عن الطواعيت فالكل يدعى مجبة الدين ويزعم أنه مكره وإلا لطبق الشريعة وقائل في سبيل ذلك ولكن سيذهب الملك

اجفالوا إنْ لتَبِع المدى ممك تتخطف من أرضناا. 🧼 ولكن :(وان تنولوا مستعدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثاتكم)

وإن تصر الله قادم لا مدالة، ولكن من هم رجاله؟ اللهم أصلحنا واستعهلنا ولا تستبدلنا



النورة العربية ليست فوصى كما وصفها به أوناما وتراهباً بل هي معركة بحرر كبرى تحوصها الأمة منذ منة عام ضد المحتل الغربي وأنظمته الوطبقية ذهب فيها ملايني سهداه مع عصر المحتار وعبدالكريم الحطابين وعبدالفاذر الجزائري والحسبتين وغزالدين القسام الخ وما نراك المجركة فاتمها

سيام جهارة 🦈 assamlaasa بيام جهارة 🥠 🚉 ر

من الخزائر آلي السودات ، الثورة المضادة اصحت استنافية تنزع طربوش النظام وتئس

حركة مقاطعة اسرائيل 🦪 ۲۰ @BDS Acabic بس مجموعات المخاطعة العربية تطالب بشة المساركين في موتمر زيادة الأعمال التطبيعي في البحرين بالانسجاب الغورى؛ تعلَّد هذه المؤتمرات الطريق أمام منظومة الاحتلال لتصدير التمودج الاستعماري كتمونج ناخج يصفق له العرب ويتم الاجتفاء به دوليا، وعلينا التصدي



حركة مغاطمة اسرائيل 😅 🕬 🕬 🖽 🗀 🗆

تجمة للانسخابات المتتالية. فقد السحب الفرس الكويديّ بالكامل، فصلاً عن السحاس من الرافصة للتطبيع مع العدو الصهبوني.

حركه مغاطعة اسرائيل 🦈 Arabic الله

تتنافى المشاركات العربية والفلسطينية في هذا المؤتمر بشكل صارغ مع المواقف العرب الرافشة للنطبيع، بكافة أشكاله. فضلاً عن خطورة ما تضليه من شيرعنهُ لمنطومة العدو

ما تعيشه الجرائر اليوم من وعن. ويفظة وتحرر من الخوف والصنعية حدث تاريخي عظيم، ربما لم تعرفه منذ زمن طويل. وهذا التحرف في الوعبي والتصور والتلاحم الميداني له ما بعده. وقد بكون ما بعده افتكاك تدريجي للحكم من السلطة الفعلية، وتجرير البلاد من وضاية الاختلال الداخلي والخارجين

السوائيون مغروب كي واقتهم الناسانية السياري ويؤكرون أد درودهم السيارة قبل حوالي 4 أشهر كانه لروان طام عمر 1 أسير بأكماك رئيس شخص النشير فقط

TT - @nadia03353827 nadia

فكركم في حدي راح بهتمله

أردني يحنج بطريقة عربية على انتشار الحفر في الشوارع



فياه د. عبدالله المحبسيق _ الحديدة 🤻 هذا هو الحذلان!

من عوَّد لسانه على الطعن في أعراض المسلمين، وانبع عورانهم،(أي تحسس عليهم) .. أمسك الله لسانة . عن المنهادة عبد الموت. - ابن الحوري،

> اللهم نسألك العاقبة .. اللهم نسألك العاقبه ..

auto gapa 🔏

بها الأجبة في هذا الرَّدُوا حسن إعدارات معاه إحولننا في للجرب الإسلامير

من 1 رابي ٢٥ ومو أرضيم، طبب لعن يريد بعضل المصلة ويشيرها بس الناص

ه مثال اتماض داست. بنام احتام سسب تفسند لاجرال الكاس در داستان استانا لفوق مدره دم اهره 12 بعد اسماع باست باستندیه کوما مرب در الراسه

غواشس سمان لجركة "العمة الجودية" النب فائل سناهو من أحل إدخالها للبراهان

راف بهادم "نظرف" إلهاء عم



المرط العقدي

خرات الأولاق - atel-dahal علماء وخطيئه ومستح ونهاة

كل هؤلاء وأبتالهم من المعترض أب تكونا مرحمياتهم عقدية ضرفة كي البطر

لتدويا بمظفين لأنبي والأيم أصادية والمنشمات تضوحه الدوانة وترت

المربط الغفدي وراران الأوفاق ليجادات العلماء المستساب الدسية علماء وخطياه ومسابح ودعاة حماعات وحركات وببارات إسلامية هؤلاء وأعنالهم م المفترض أن تكون مرجعناتهم عقدته صرفة للنظر بأحوا.

لم يشكل بخالفا واحدا بداوع عن الأمه والذين، لكنها شكلت بخائفات مع فوت الهيمية الدولية صد المجاهدين والمفاومين يدعوك حمكافحه الإرهاب

وتحالفات صد الشعوب يدعوي مكافحة «العني».

وتحالفات أخرى مغ «سي إسترائيل» ضد الحوثيين وإيرات لحماية تطمهم.

سؤالة من هو العرو عبد هؤلاء؟

طم الأستنداد لم يسكل تجالفا واجدا بدافع عن الأمه والدين، لكنها شكلت تحالفات مع قوف الهيمية الدولية صد المجاهدين والمعاومين يدعوف «مكافخة الإرهاب»، وأجرك ضد الشعوب بدعوك مكافحه «العني.



مثلا شفص واصلية 3 في إطلاق ثار بقارح مثهى ليلي في مثيور ن ياستراتها إن ويترار إن منكر بد الشرطة ومدارات الي هارس لين فكل و صبب لكانه و هكل في الطاق بالراحي من كه متعرف مدارح عليين لقبل بمتينة عثوران الإستراقية، لكن لا يوجد عتي الآن ما يضر التي عائفة المشتد

الشاروا، العقلوبة، العلاقل أو الجمعي، شي أطباق مقاومة في وجه محيل دلس التاريخ وعيد الجعرافيا واستواب على قصى الأساء وسخلها باسمه في اليوسيكو، ويوشل في البرات الفلسطينين لسهب عنه كل مرة قطعة، كما لمن بمجرء تتحرف، أقلب من الفقاء

المعللُ في المطبخ؛ فيف ثهبت إسرائيل المطبخ الله عليش) - رعبك 22 سر الله نعى لمامًا أن الوجود الطبطيني في البرنسكو بعلج البات أمام حماية

سار من ساق بعده این توجود استخیار این انتوانستان بهای اینت اینام هفارید. انتراک افلاستانین و من شبسه النظام افلاستانین و معاشمه می بسر ۱۹۵ بعد ای عار انتراق خود با طالعه

أهدوا أبنانكم عن الحوف من المستقبل أو فله الرزق وعودوهم على التوكل على الته كوبوا فدوة لهم في ذلك في القول واتعمل

ىسام حمارة 🗗 دىدناسىرى 🖰 - ت BE U.O. WILL

عوم تطل عن موقع اسرائيلي اب اسرائيل استهدفت أعيس بصواريج كرو البحر فصنفا ابراننا لإنتاج صواريخ زلزاك 2 فرب مصياف .. زلزاك يدمر الملائس!

(فياه السبح الصادق أبي عبدالله الهاشيمي (الحكمة والأبر

씀 حكمتان رائعتان في هدين البيتين من الشعر :

بورس للدراسات/ NORS

صورة تطهر شميحة الجرائر مع الشرطة، ويقلق عليهم أسم (الشبكة) في الحرائر) والتقض نموك انهم منتسمي شرطة بزي عديي

المتخدمهم الحيش في التساهنات من امل ان يكونوا حاجز ضد لوك في وجه حيهة الالتفاذ وللشام بالمجارز وإلماقها بالأسلاميين. لاحقا تجلن عمهم الجيشر والوا متووين



واشتطي تشكل مجلسا عسكريا حديدا لإدارة محميه السودان بعد التهاه دور البشيرا

أوكلت المهمة نعدة لمبدالفتاح برهانه الذي شارك في فياده فوات السودان في حرب

بقلو يلتقي القائم بالأعمال الامريكي

المشهد تعسه تكرر في ظل الأختلال البريطاني لمضر والسودات قبل ٧٠ سبه!

No COLD SECTION الدكنور محمد عناس ٤٠ @dimehamadabbas على النشير ثم يكن إسلاميا

ولا ينتمى للإخوان الاستلامي لا يؤيد بشار نعم: ليس إسلاميا يا كذبة

وإذاستمت من (الوجود) ليرهه

فاجعل من الواو الكئيية سينا وإذا تعيث من (الصعود) لقمرة فاجعل من العين البنيسة ميما

البشير كان طاعونا ومن أساسيات الإيمان بالله أن تكفر أولا بالطاغوث

لكن القردة والخنازير بصروت على نسبته للإسلام تكأة لضرب الإسلام

اذکرنی یا رب

د.صالح النعامي Salehelnaami عي في هذا الأثناء ترامب بهاجم ترامب وادواته العربية "تطرف" إلهان عم

دوف شورن، هو مطرب بهودی امریکی بحیی حفلات فی اسرائیل وا

أكثر أغانيه شعبية هي "الانتقام"

حاء في مقدمتها:

وأمدنى بالقوة فقط هذه المرة يأ رب مكنى من الانتقام مكتمي من عبوب الفلسطينيين

Reuters | هرس | Reuters | مرس | Reuters | المرس | Reuters | المراب نفوا (15 مليار دولار

لوان نكول ان السنول تسبيت أبي بلسنتو نكار يشمو 2,5 مثبار دواار

لتان (روسرز) « مثلة ويسل إجالة أن تناه رسيمة عن وزراه فوتهم تقوات بوء الإنجازي فسيول التانعية مقاول الطار عزيزة في العام بران في الإنتانيم الناسية تستث في عسار معن شمو 2.5 شام دولان

laila odeh الإعلامية ليلي عودة Haila odeh الإعلامية نقي ، نظارة سوداه ، وكرسى متحرك.

ورس للدراسات/ NOR5 : · · · · ·

لا حقوق ولا تفاعد ولا سمعه حسنه.

بناريو فعصر في خانسوناكيا

همير البحن مكافاة له على دوردا

الان يستخدم الجزائريون مصطلح (البلطحية والماجود من مصر)و وهي عصابات تنشر القوصى وبحرب الممتلكات لافسناك المطاهرات

تورس للدراسات/ Nors الدراسات/ StiersforStudies NORS صوره تطهر شسخه الجرائر مع الشرطة، وبطلق عليهم اسم (الشنابط في الجرائر)، والعض يغوك انهم منسبي شرطة

الله من نفود الخلافة العاسمة أن فاحت المانيا في عود الإمبراطير همري الرابع. سباد اسم الحليفة المؤيدر بالله التباسين عابى عطيها الرس

AN AN OWNER كنسة الشريخ كان للطبقة الصاسب "المنوكل على الله" سنا مصنوخ بالكافل من الرضاح، السابقة والأرض والمؤافق وقد أشرق له فيه الماء، فمن دخله كان كانه مالس قد، ويسط الماء

الراط الدان ١٢٥١١ إيراني تحول من الإسلام للمستحبة وطلب اللجوء

في بريطانيا لأن المسحية "دين مسالم"

إدارة الهجرة البريطانية جادلت أن السيحية ليست مسالمة، واستشهدت بعدة أيات من الكتاب المقدس، ثم رقضت طلبه



mole m





اللهريف والمنطقة التخاذ مواقف من لحطوة والشنطن عند الحرس الثوري

من قرار الولايات المتحدة بتصنيف الحرس الثوري منطمة إرهابية

إحتراع مابعة الصواعق ليس ليتنامس فرايكلين (ت 1790م)





الشَّيخ الصادق أبو عبد الله الهاشمي

هل هناك شيء إسمه جهاد أمة وجهاد نخبة

لا ثلاث النم؛ تسميها نحن ولا غيرنا بل اللب، ومفها الله

المثارات فيستنا السببر أواجركم شمانة للسنفر علأور سمام اتفعر حورة التعظت بالامس لعدينه بدمر، وبطور أن العدينة مارالت جالته عن السكاب، ولم بعم

أجمل صوره على وجه الأرض



صحيفة بريطانية تكشف أوضاع المعتقلين

ي شاب ، المسروع الشرالين. العجر و لاساس. لا د. حمد

كسه الباريخ ١١٠٨٧ الله الله ضمور لثماء الساحن والنارد. مبد الك عام...!

ذكره ابن الحوري في وضف دار ابن أفلج الشاعر (ت 535 هـ). وأسماه "سوب" إذا أدريه هسا خرج البعاء حاراء وإدا أدرية سيمالا حرج نازدا

قال وزير الخارجية الإيراني، محت حواه طريف، الأحد، إنّ بالله سنطب من المحتمع التولي لاتخا: مواف

كسنة الناريخ whendhafishv - ١٦٠ سنمبر ٢٠١٧ سنمبر "الرارف هو أحد اكبر الأطباء على مر العصور، وقد كان له بلامدة من مختلف اضفاع العالم، مي الضي جني الأبدلس" حوان فترسب لتعاقه الإستانية ش28

> S NO NE كسه الناريخ 🐣 🗀 💮 .

أوك من اجترع حشو الأسباب، هو الطبيب المسلم أبو يكر الزاري، الصوفي منذ 11 قريًا. كسه الباريخ أوَّك سَعِيدٍ فِي الإسْتُلَامِ هُوَ يَعْبِعِ بِي المَعْلَيِ بِي لَوَدَاتِ الأَيْصَارِيِّ، أَسْلُمَ قبل الهجرة، قبله

اول عن شاجر للمدمة: محجب بن كمبر وثي أم عكبوم رجبي فه شويعا الألوسيي، روح المعادي 30/101

العدد السابع بحد (بدر (لا على 24

وأول من استسهد يوم بدر هو مهِّدُخ بن صالح، مولي عمر WO NO





النوية إلى الله، والأغتراف بالتقصير بين بدية؛ مقامَ عظيم عبد الله، ويجبه سينجابه ، وتفرح

به قرحاً بليق بخلاله كما خاه في السنة. بل كان الأساء بقدمون خوانجهم عند شهود هذا المقام. كصبغ سليمان: (قال رب اعفر لان . وهب لرن ملكاً)



تورس للدراسات/ NOR5 effective strains NOR5 و من

ين سلمان يفيح باب الكفية لشامي المسعودي، احد فادات الحسد السبعي ₹

من اقواله :

- لا نعبه وابت الاقوى
- دماء السبح اليمر سيعرف الأسعود



لم أسابقد هذا الحبر على أف قناه إحبارية غربية ولا أحبيبه

طعل #فلسطنتي حاول الهروب من من حبود الإجبلال بعد تربيط بديه وبعظته غيسه

إلا أن حبود الاختلال أطلحوا النار من مسافة صغر عليه واغرفوه بدمة باحر المنديو يساهد بجاح الإهالين في يوريب الطفل ويعله للعلاح يستباره

عمر التعيمشاف 19444 (Comet 79444 - 13 الربل

إنَّ عباءةً قوق رأس إحداكن؛ بار بشوى أفتدة اللبرائية والنسوية، فريدوهم لطي بالساب؛ راذكن الله فرحا وسيرورا، وحراكن حية وحريرا.

الدكتورة فاطمه الوحش #العدس 🏓 fer lifetime/witish 🕩 الريق المرافعوت في عهد تأسيديا محمد عليه الصلاة والسلام

معود بن عمراء 14 سبة فنلا أبا حمل

@ 2.. O 47 EL

أربد بن بابت 13 سبة أصح كانت الوجي وتعلم التسيرياسة والتهودية وأصح برحمات "عناب بن أسيد ولأه اثنين صلى الله عليه وسلم مكه وعمره ١٨ عاما.



والمقرب من نظام الملالي،



محمد حجا, وزير الدولة لشؤون الدفاع: أرسلنا 2000 جندي من القوات المسلحة لتنظيف الطرق المؤدية للعاصمة #مقديسو من مقاتلي حركة

للعلم خليفة حفير حسبينة أمريكية وأقام في لايجلني - فرجيبنا مقر السبي أي اي CIA (لمدة تربد عن عسرين عاماًبعد أن يوسطت الـ1.5 للإقراح عنه من سبحية في يساد،

علاقته العميقة بالسبي أي إي لا بيرك مجالاً للسك بأن حملية صد طرابلس مسروع

هذا هو المجرح الهولندي الذي أبيح فيلم فيية وأسأء فيه التي جايم الأبنياء عليه الصلاة

وهنا بعلن يونيه وتفود حمله غالمية لأطلاق بالويات في السماء مكبوب عليها أيا أحب

*ماكرون بعلى خملة جمع بترعاب لإعادة بناء "كسيسة يوتردام المجروقة وأبياء عن تجاور

الشياب فلم بعد منهم إلا 180 فقط, واضطررنا للإستعانة بالطائرات الأمريكية لإنقاد من يمكن إنقاده من عناصر الجيش.

د. عبدالله البقيسي

أمريكي طد الشعب اللسي ومستعبله. PROPERTY TOWNS TO WITH IT اً.د. على محمد عوده 🐡 🗀

والسلام . يم هداه الله الي الأسلام

الإنسلام في طريق الطهور على كل الادباب!!!

ابن حماعه؛ إطعام حانع حبر من بناء حامع؟

أبن جماعه؛ أبن الله من المقراء والمشرّدين؟

ابن حماعه: الطواف حول العقراء حبر من الطواف على الكعبه؟

محمدا صلى الله عليه وسلم

ة المخرج الهوليدي

Ammar Amirouche

المبلغ 800 ملبوب أورو!

وأس،، وأس.، وأس..؟؟



laila odeh الإعلامية ليلي عوده lailaodeh4 نتابناهو وأسرته في حوله استحمام في الحولان السوري المحتل

رسائله منواصله وكأنها تقول هذا الواقع فماذا أننم فأعلون؟

4.0

أ.د. حاكم المطبري 🚭 L • Mi DrHAKEM و س عاد العسكر في #السودان مرة أخرى برعاية أمريكية لتوظيف الجماعات والأحراب الإسلامية على احتلاف أطبافها لإنبات ولانتهم السياسية يوضفهم (حكام السودات الحدد) المستولين عن حمايه الدين لمواجهة الشيوعيين! ليكرروا المشهد بقسه لانقلاب البشير (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكادنون)!

د، دالبا شعودې TT · @DaliaTSeoudy Dalia Séoudy اوريل

فيما أكثر من ٢ ملبون مسلم في معسكرات الاعتقال في الصين، تستمر الحكومة الصينية في تدمير المساحد و محو أي أثر للإسلام في البلاد في أوسع عملية بطهير عرقى ودبني يشهدها العالم البوم!

فمن ذا الذي يُستجار؟

د عبدالله النفيسي ٢٢٠ @DrAinefiel أبريل الأمريكانة والعربسيين يتنافسون على دعم جعتر بشكل مناشر وتشكل غير مناشر ، نقط

لبينا هو المُرتجين والمنتعي ويندو أن جعتر قد تعهد لهم بذلك ، فتُش عن يساط سركه بوناك Total الفرنسية وحيرالايهاالذين يوجّهون فوات حفتن حنم فيار وقف اطلاق اليا نفاومه U.5 وفرنسا،

العدد السابع 🎉 🔑 (😅 🖒 🛂 25 FT at her CD at the F



بقولًا ﴿ بِرَاسِ مِكَالِمِهِ وَاحْدِدُ مِعَ السَّالِي سَلْمَاكَ اسْتِظْفِ الْحَصُولَ بَعْدُهَا عَلَى ٢٠٠ ملبون دولار زيادة ووعدوا بالدفع من ميرانية النسبة المعيلة. فقط بمكالمة واحدة حصلنا على ٥٠٠ ملبوت واشتروا منا أسلحه تقيمه ٤٥٠ ملبار دولار

فندبو حديث لنراعب ترسيم بحب حريرة العرب ومتقفيها!



- سينابور أمتركي يحرح ورير الحارجية؛
- * ابن سلمات سرق أكثر من \$100 مليار من مواطنيه
 - * حاصر قطر واختطف رئيس الوزراء اللينايي
 - - * فتل عشرات الألاف في اليمن
- هل هذا الشخص الذي يستخدم "منشار غطام" حزة من سياسينا الخارجية؟

 - هل تدعوه لبينك لحصور عبد من أعبادنا.. لنقطيع الديك الرومي؟



هدانا الله وإناهن إلى صراطه المستقنم صادق العرباني SadiqGhariani عادين

وأرجوا انا يصل المعنى الي بنات ويساء المسلمين

🚁 : Muhammad Jebril 🧶 Muhammad Jebril

(فجاءته إحداهما بمشي على استحباء)

فما كان الحياء في شيئ الأزانه ومانزع من شينئ إلا شيابه

أدعوا الحجاج والمعتمرين لرباره السعودية وتأدية مناسكهم مرة واحده، عازيا أن الأموال التي تدفع للسعودية "تستخدمه في قبل المسلمين". في الثمن وليبيا وتونس ومصر وأخبرآ السوداب والحرائر بحاربوب بأموالكم كل الشعوب الغربية التاثرة من أجل كرامتها

لم بصف الله عز وحل طولها ولاعرضها ولاشكلها ولونها بل وصف أعلى مافيها وهو الجباء



JUMAH BIN SHAQER جمعه بن شعر السهواني JUMAH BIN SHAQER حنارة السبح عباس مديي في الجرائر رحمة الله

#بسحه الى قناه العربية

الحلنج أوثلاني



تجتمل هدأ الدل والهوات

اطفاك جيرما يرجعون بعد أن فام البوديون يتكسير ويهشيم أرجلهم دنيهم الوحيدانهم فالوا

"وما تعموا عنهم إلا أن تؤمنوا بالله العريز الجميد "وشاك من تعييج لهم المعايد وتجنعي





برامت مسي بكرامه النظام المتعودة الأرض ... برامت جعل سفواء الديوات الملكي بعدم بعضهم بعضا .. برامت جعل الديات الالكتروني في موقف لا بحسدون عليه ..

ترمب متحدثاً عن السعودية: "ليس لديهم سوى النقود"

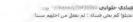
من خلال الانفياخ والأفلام يسبع مبدأ أن السفادة في الجرية الفردية بلا ارتباط بلا رواح،

محمد صالح المبحد وهدا حلاف الفطرة وخلاف السريقة وخلاف مصلحة البسيرا قال تعالى عن الأنساء سنادة التسرية: "وحقلنا لهم أرواحًا ودريّة"

دُمالُحُ النقامي medicineram ومالُحُ النقامي روسيا تمهد للمرحلة العادمة من إغادة حنث الجبود الصوابية ورقاب الحاسبوس إيلى

إطلاق سراح المعتبلين السورس حاء في إطار يوفيز بينه تسمح ليسار الأسد بنكسة. تعاونه من أحل انجاز المهمة

كل هذا من أحلُ تعرير مكانه يساهو الدف يواصل قصف سوريا



بسيلام المناب في القواب الحكومية لخركة السياب في مبدلاته جيدو ،

ة أسرى وأصلوب إصرابهم المعتوج عن الطعام في يسحونه الاجتلال، صد اغتمالهم الإداري

1/ حسام كرزة مصرب للبوم 41 2/ مجمد طسحه مصرب للبوم 33 3/ حسن القوبوي مصرب للبوم 27 4/ عوده الخروب مصرب للبوم 27 5/ محمد هاشم الهنموس مصرب للبوم 32







تكلفة الطيران البريطاني في العراق وسوريا

التكلفة الكلية للحرب الجوية فى العراق وسوريا

للتواج الزامة

NorsEarStudies are W NorsEarStudies T Nors Studies & HorsEs

10 50 (1)

19.00 4.00 4.00 6.40

انسحاب القوات الكينية من آخر قواعدها في ولاية جيدُو مؤتمر معدفي للمتحدث العسكري لحركة الشباب بشأن الانتصارات الأخيرة

إذاعة الأندلس تجري لقاءً مع الشيخ علي ديري بشأن التعلورات الأخيرة في الحد

والإرافية واليرواليان

الحمد لله القائل في قطابه: • ريب ن نشأ عل الرب التختصير: في الربس والمشهد والصلاة والسلام على مسيلة وخيسنا محمد وعلى اله

أنها لاذية المؤملون الأثارون في الدؤائر والعبودان أبلها الشعوب المسلمة ينه خود من بلاد وسعه، إنا احده إيله علته قاي دين بجها لكم طاوح علم التفاقة المسلمين، والوقوف في جد عملة الطبيون، وشكود سندانه أن أراثا في طاعيت الدؤاخ وطاعية السيدان عن زيارته العجيد بلكر الاسد ما كنا تشكله في طاعيت الدؤاخ وطاعية السيدان عن زيارته العجيد بلكر الاسد ما كنا تشكله ديهم من نزول دعوات المطلوبين بن عباء الله المقدين بسادتهم. وشنات أموهم وهوان كلمتهم، بقضّه تعالى أولا وأخرا وذلك كله سحض كرم الله وتأبيده لمزملين المستخدمين. ويكره وغضيه بالتقلقة المحرمين "لا جمع الله لهم شداد"

ان هذا الانتخام الربادي من هزات المناسة المسلمون من المكاسب التورية المخمة ي منا التنسيق وتحق من المنا طالبة لدون صديد أشات أمثنا الإسلاسة في متحات في منا التنسيق بلدات فإننا لدون صديد أشات أمثنا الإسلامية في متحات الاعتداف واجدمهم لمواصلة الإنشال حتى إسقاط سائر أرقان النظام المستيد، وقد أدلان النشن السلاح إشاقية الذيل بعد نصر الله لهم قاللين لا إجماد قد وضعت الحرب أوارادة خلفتان خليس صلى الله عليه وسلم يجحمه يخال " كديمًا الآن الأن وإن الإشارات نهم لقد كانولا على الآن برنات الثهرات على الكفر والطعيان. في لوخ الأورا حلور بقد استقمال شقفة هال أركان النظام ومعاصلة الممود والكفاح القامة

أنها الكوار المخلصون لديلهم وأملهم . هنوا وخيرا المنيز كما تحو إقامة الدين وتحكيم الكريمة الذي ما خالفات الله مز وحل إن لأجلها: مثل سنيز لذير الله منظمتي الأمد، وقال ترزة لفير شرع الله معجودة البرقة

حتن تسقط سائر تلام التظام المترهة بدة بشيادات الجيش المعيل. والأجهزة لأمنت المحرسة شدون النائج للدعهم منصود النظام التاكم الكر إحراب واصط نائم ولإدونكم المنا عارضتهم بجارتكم مصر وأدواتها فاعتبروا با أولي الأرسار

سلسلت دعويت للشيخ أيمن الظواهري الحلقة الأولى allati

ALLESSEE SELECTION

نا أهلنا في السردان المعلم الطيب الأصيل. تقد عَاشَرنَاكم وجاورَناكم فعرفنا طيب كلاهكم وجميل صفائكم وحبس وعيكم يمؤلمرات الطفاة ضدكم ولشد كان مشايح الجهاد ميطور والسحم التقديح السابحة ترجيعه طالته كليل ما يخترونكم بالتخير ويحتون للمستوي ويعلون والسحم التقديح السابحة ترجيعه طلاء كليروا طان إكوانكم فيكم، قال اختاجا تشويترا إلا يقات ورسعو أذاناتكم وتطويح موداكم، قالا تكويروا طان إكوانكم فيكم، قال اختاجا تشويترا إلا يقات عرى النظام المحتمد عروة عروة، فاستعملوا بالثه ولا تصدروا، ولا تنسوا أن تحدوا حتل ما التاقم قله من قوة من الشرطانة الاجرامية الأختمة الضبياء والرداريني الأطرات والمحودية. التفرم القدم ترافية من القدمات اليوانونية التفديد المسادة الراددة في الإمارات المسعودية. الفرنية لا هم المراكزة الإمارات المسادية المسادية المسادية المسادية المسادية المسادية المسادية المسادية المسادية وأخذها إلا من المسادية المسادية المسادية الشاروعية تعمر شروعيال من قبلهم، وإمارات المسادية المسادية المسادية ا من المسادية مناوات القرارة خطرة المسادية الشيخ فكابلة الاستودائية الإماراتية الشيدة.

با أمثلا في وصر ويا شباب الأرمز اليساد ؛ هيوا هنة الأسد اليواسل وأعدوا مالحم ساحة التحريد والشراق اللياء هي أرواحتم الأدية الإمثارا التهجيم السيسي حليف ترمي التطبيعي وشتن عاهد المساولاني وأرفاشها هممكم وتداركوا التشمير الصابق في إزاقة جميع أركان رانشيموا تحناما إسلامينا غادلا يرفح رايثه التوحيد ويحارب انشرك

وأما أهلتا في مغرب الإسلام فتكول لعم يا قاله الشيخ أسامة بن لادن تكبله الله: "خنالما يممت الأمة وخطها ترقب اللهر الذي لاحث بشائره من المشرق، فإذا يشمس الثورة تطلع من المغرب فيإسفاط الطاقية بمقطت معاني الذلة والخلوع والخوف والإحجام، وليعضّت مملئي الحرية والمزة والجرأة والإقدام، فهوت رياح التضيير راؤوة في التحريرا

يا شباب الجرائر المسلمة .. اعتصموا يحيل الله زيكم. وتذكروا أنّ إخوانكم المجاهدين في سفرت والبرسان مراسطة المستقدة المستقدين وسديم المنتبن أشاء أي اعتمام وعدوات علين مغرب الإستام هم عمد قائم درعكم الحسان وسديم المنتبن أشاء أي اعتمام وعدوات علين المستقدم وإرشادهم وتوجيعهم لعلاد تعية الشعبية المماركة بإذرا قاله

ياً أهلتا في توليس الخضراء – كوتوا عونا لإخواتكم في بلاد الإسلام، أقيموا انتفاضتكم وأخبوها من جديد سنخوا ألفسكم وصحخوا سبار ثورتكم الثى تسلق مثبها بثالبا النظتم الفجرم وحرب التعتب التنافزي، وحرفها يتمازها لجو مطرية الإسلام والمسلمين، ورفض شريعة رب الطلعين، بحل السمى شي إقامة الدين الذي فيه خير الدنيا وقهر الاخرة



THE CONVERSATIONS OF THE RETURNEES

بعيدكم بالله

فصلاهم الأساف الفيارة الموانة

يا شعب المغرب الأدي .. ويا أحقاد يوسف بن تاشفين هذا هو ولت استثماركم تعدَّه الأوراث الشعبية لجيراتكم. فومها قومة رجل واحد، والوثية الوثية، أينها هذ التظام التفكيل المستند، واستعداره رحكم إسانهي رشيد، هذا والله ولك إحقاق الذق وتأديم المحرم الذي متح الناب للصليمين والشائين لتلجيع أبناء المفرب الأممي. وتوسين شمائر

لأمريكي جفتر، و البدار البدار بالعصي الجاد في إرداء الله عز وجِلُ بإقابة شرعه وإعزاز دينه، فطو المعول عليه ، وكيس التطلم العالمي المجرم الذي علج ودعم حضر عنى مثالة فيناء الأحد الأبوار فري كل من بخفاري ودريلة وغيرها من مناطق الحمود في ليبيا الإسعامة الحرة الأبناة وإباكم والخذلان المواقده وخبهة والله المستعان

وأخيرا فرنط أنهجز لكم اللحح ولجمله في لقاحة 1- تحن بمكم قلما وقائبا في إلالة للطفيان وإفامة شريعة الرحمن، ونشد على أودوكم تجواصته الصمود ... وتحذركم من الاستخراج لمكر فوي تقمن والاستخبارات. فإنهم أهل كداغ

2- الخذروا من المؤامرات القليمية والدولية ومن مك عملائهم المجليين، وكولوا على: يشطة وحذر من المسرحية الحرابية ففوي الدولة كالحيش والاستخبارات والثابهم من فأحزاء العلمانية: والتي تبدأ والتنحي أو الاستفانة أو الاعتقال وتنتهي والانقلاب

ستروبا مستمين والنصل عند الرحمين والمستمين المستمين المستمين والمستمين والمستمين 3- الدولة المسيمة المناصرة من مناطقة إلى سنامين المستمين والمستمين من خلال المسام الذي موقراطان أن فرض الوصاية والحكم السمكري 4- شكلوا مجلسا لقيادة الجماهير ولتطيمها وأجماعة شيادكم من القيادات المتشممة

للشعب مدن تعتز بالإسلام وتسمى باقامة طُرِيّ الله تُولاً وعملنا ك تحلّكم حلّا شديدا على نشكيل قوات دفاع لحمامة الثورة والثوار، غيدون ذلك صيتم للالتلاب على ثورتكم وتضرح لضمواتكم

ترجج الله تمالى أن موشككم لخدمة دين الله عز وجل. ولسأل لكم الثبات والتوقيق لرفض اللب يأن يبرم لمناء تأجه أمر رشد رمز فيه أمل جاعتم ريجدي خيم أمل معمرتم والججد

العدد السابع 🌿 (پ (ال 🗸 27



جديد المجلات "مجلة أمة واحدة"



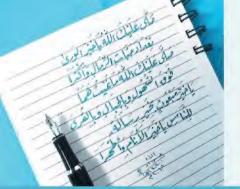
وملفون الأنش بقومون إعهاء أسد





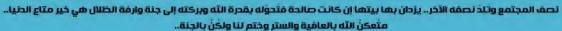


مقالة الأخت المماجرة أميمة حفظما الله









سُوُّالَ ١: ما حكم تأخير قضاء الصوم إلى ما بعد رمضان القادم.

الحروات؛ من أطبر مني المستر أو مرض أو نحو ذلك. فعليه أن يقضي قبل رمضان القادم ما بين الرمضانين محل سعة من ربنا عز وجل، فإن أخره إلى ما بعد رمضان القادم فإنه يجب عليه القضاء ويلزمه مع القضاء إطعام مسكين عن قل يوم حيث أفتى به جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. والإطعام نصف صاع من قوت البلد وهو كيلو ونصف الكيلو تقريبًا من تمر أو أرز أو غير ذلك، أما إن قضي قبل رمضان القادم فلا إطعام عليه.

سين 🗗 عند عشر سنوات تقريبًا كان بلوغي من خلال أمارات البلوغ المعروضة؛ غير إنني في السنة الأولى من بلوغي أمركت رمضان ولم أصمه فصل يلزمني الآن قضاءه؛ وهل يلزمني زيادة على القضاء كقارة؟

الجيوانية يلزمك القضاء لذلك الشهر الذي نم تصوميه مع التوبة والاستغفار، وعليك مع ذلك إطعام مسكين لكل يبوم مقداره نصف صاع من قبوت البلت من التمر أو الأرز أو غيرهما إذا كنت تستطيعين. أما إن كنت فقيرة لا تستطيعين فلا شيء عليك سوى الصيام.

السؤال 3: إذا طهرت النفساء قبل الأربعين هل تصوم وتُصلي أم لا؟ وإذا جابها الديض بعد ذلك هل تضطرة وإذا طهرت مرة ثانية هل تصوم وتُصلي أم لا؟ الحجواب؛ إذا طهرت النفساء قبل تمام الأربعين وجب عليها الغسل والصلاة وصوم رمضان وحلت لزوجها، فإن عاد عليها الدم في الأربعين وجب عليها ترك الصلاة والصوم وحلت لزوجها، وإن استمر معها الدم بعد الأربعين فهو دم فساء لا تدع من أجله الصلاة ولا الصوم بل تُصلي وتصوم في رمضان، وتحل لزوجها كالمستماضة وعليها أن يستنجي وتتعقط بما يغفف عنها الدم من القطن أو نحوه، وتتوضأ لوقت كل صلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستماضة بذلك إلا إذا جابتها الدورة الشهرية أعني

السيقال 4: هل يجوز تأخير غُسل الجنابة إلى طلوع الفجر وهل يجوز للنساء تأخير غُسل الحيض أو النُفساء إلى طلوع الفجر؟

الجوابه؛ إذا رأت المرأة الطهر قبل الفجر فإنه يتزمها الصوم، ولا مانع من تأخير الفسل إلى بعد طلوع الفجر الكبر الغسل والشمس، ويجب على الرجل المبادرة بدلك حتى يُدرك صلاة الفجر مع الجماعة.

ا 📶 👸 تعمد بعض اللساء إلى أخذ حبوب في رمضان لمنع الدورة الشهرية -الحيض- والرقبة في ذلك. متى لا تقضي فيما بعد فهل هذا جائز وهل في ذلك قيود حتى لا تعمل بها هؤلاء النساء؟

اللّهِ والى: "لذي أراه في هذه المسألة الا تفعلت المراة وتبقى على ما قندره الله عز وجل وكتبه على بنات أدم، فإن هذه الدورة الشهرية لله تعالى حكمة في إيجادها هناه الحكمة تناسب طبيعة المراة، فابًا منفث هذه العادة فإنه لا شك يصدت منها رد فعل ضار على جسم المراة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا ضرر ولا ضرار» أحديث

هـذا بقـض النظـر عمًا تسبيه هـنه الحبـوب من أضرار علـى الرحم كمـا نكـر نلـك الأطبـاء، فالـذي أرى في هـذه المسألة أن النساء لا يستعملون هـذه الحبـوب... والحمـد لله علـى قدره ومكمته إذا أتاها الحيض تُحسِك عن الصوم والصلاة وإذا طهرت تستأنف الصيام والصلاة وإذا انتهى رمضان تقضي ما فاتها من الصوم.

سيقال 6: عادتي الشعرية تتراوح ما بين سبعة إلى ثمانية أياء، وهي بعض الأحيان في اليوم السابع لا أرى دمًا ولا أرى الطهر فما الحكم من حيث الصلاة والصيام والجماع؛ الجوالي: لا تعبلي حتى ترى القصة البيضاء التي يعرفها النساء وهي علامة الطهر، فتوقف الدم ليس هو الطهر وإنما ذلك برؤية علامة الطهر وانقضاء العدة المعتادة.

السؤال 7: ما حُكم حُروج الصفار أثناء النفاس وطوال الأربعين يومًا هل أصلي وأصوم؟

الجواب: ما يخرج من المراة بعد الولادة حُكمت كمم النخاس سواء كان دُما عادياً أو صفرة أو كدرة؛ لأنه في وقت الهادة حتى تتم الأربعين. فما بعدها إن كان دما عاديا ولم يتخلله انقطاع فهو دم نفاس وإلا فهو دم استحاضة أو نحوه.

التعاول 8: ما حكم الدم الذي يخرج في غير أيام المورة للشهرية؛ فأنا عاسي في كل شهر من المورة هي سبعة أيبام، ولكن في يعض الأشهر يأتي ضارح أيبام المورة ولكن بنسبة أقل جدًا، وتستمر معي هذه الحالة لعدة يوم أو يومين فهل تجب علي الصلاة والصيام أثناء ذلك أم القضاء؟ الجــواب: هذا المم الزائد عن العادة هو دم عرق لا يُحسب من العادة، فالمرأة التي تعرف عادتها تبقى زمن العادة لا تصلي ولا تصدوم ولا تصدر المصحف ولا يأتيها زوجها في الفرج. فإذا ملهرت وانتقطعت أيام عادتها واغتسلت فمي في حُكم الطاهرات ولو رأت شيئاً من دم أو مغرة أو كدرة فذلك استعاضة لا تربها عن الصلاة وتعوها.

سؤال 🖲؛ امرأة جابها دم أثناء الحمل قبل نفاسها بخمسة أيام في شهر رمضان؛ هل يكون دم حيض أو نفاس؟ وماذا يجب عليما؟ الحيواب: إذا كان الأمر كما ذكر من رؤيتها الدم وهي حامل قبل الولادة بخمسة أيناء، فإن لم تر علامة على شرب الوضع كالمخاض وهو الطلق فليس بدم حيض ولا نخاس بل دم فساد على الصحيح، وعلى ذلك لا تترك العباءات بل تصوم وتصلي وإن كان مع هذا الدم أمارة من أمارات شرب وضع الحمل من الطلبق ونحوه.. فهو دم نفاس تدع من أجله الصلاة والصوم ثم إذا طهرت منه بعد الولادة قضت الصوم دون الصلاة.

نللوَّال 10: إذا طهرت المرأة بعد الفجر مباشرة هل تُمسك وتصوم هذا اليوم ويُعتبر يومًا لها أم عليها قضاء ذلك اليوم؟

اللير والي: إذا انقطع الدم منها وقت طلوع الفجر أو قبله بقليل صح صومها وأجزًا عن الفرض ولو ليم تفتسل إلا بعد أن أصبح الصبح. أما إذا ليم ينقطع إلا بعد تبيين الصبح غَانِها تمسك ذلك اليوم ولا يجزئها بل تقضيه بعد رمضان.

uu 🚻 🏗 رجل جامع زوجته بعد أذان الفجر بعد ما نوى الإمساك مرتين في كل يوم مرة. علاما بأن زوجته كانت راضية بذلك، وقد مضى على هذه القصة أكثر من خصص ستوات فما الحكم!

الجــواك: على النزوج قضاء اليومين المذكورين وعليه كفارة الجماع في نهار رمضان مثّل كفارة الطّهار وهي عنق رقبة، فإن لـم يجــ فصيام شهرين متتابعين، فإن لـم يستطع فإطعام ستين مسكينًا، وعلى زوجته مثل ذلك لأنها موافقة له عالمة بالتحريم.

الشيخين ابن باز وابن عثيمين أرحمهما الله) العدد السابع بحث (بت (الرمزا/ 29

الحامك والمرضع في رمضان

السؤال:

هـل على الحامـل والفرّضِع إذا أفطرتًا في رمضـانُ القضـاءُ أم الفديــة؛ وجرّاكـم الله

الجواب:

الحمَّد لتَّه ربُّ العالمين، والصلاةُ والسلام على مَنْ أرسلة الله رحمةَ للعالمين، وعلى أله وصحبه وإحُوانِه إلى يوم الدِّين، أمَّا بعد:

فاذا طاقت الحامال والمُرضِعُ الصيام مع جميدٍ ومشقَّةٍ، أو خَافتًا على أنفسهما أو ولديمما: غلا يَلْزُمُهما قَصَاءً، وإنما يُشْرَع في حقَّهما القدينة بإطعام مسكين مكانُ كُلُّ يَـومَ إِذَا أَمُطَرِبًا؛ لقولِه صلَّى الله عليه وسلَّم: «إنَّ الله تَعَالَى وَضَعَ شَـطَرُ الصَّالَاةِ . أَوْ: يَصْنَفَ الصَّلَاةِ - وَالصَّـوُمُ عَـنَ الْمُسَافِرِ، وَعَـنَ الْعَرْضِعِ أَوِ الْحَيْلَى»، وشي روايية: «إنَّ الله عَبْرُ وَجِبْلُ وَضَعْ عَبْ الْمُسَافِرِ شَـطُرُ الصَّلَاةِ، وَعَبْ الْمُسَافِرِ وَالْحَامِـلُ وَالْمُرْضَع الصَّـوْمَ أو الصَّيْـامُ»(١)، وقد ثُبِت القَصْباءُ علِي المسافر في قولــه تعالــي: لْوَمْـن كَانَ مَريضًا أَوْ عَلَى سَفُر فَعِدُة مِّـنَ أَيَّامِ أَخْـزَ] [البقرة: 185]، وثبت الإطعام للشيخ الكبير والعجوز والحُبْلي والمُرضِع في قوله تعالى: [وَعَلَى الْذِينُ يُطِيقُونَه مُديَّةٌ طَعَامُ مِسكِين] [البقـرة: 184]، والحكـمُ علـي الحامـل والمُرضِع بالإمْطـار مـع لـزوم المُديــة وانتَمَاء القَصَاء هـ و أرجح المذاهب، وبـه قال ابــنُ عبَّاسُ وابــنُ عمر رضي الله عنهم وغيرُهما، فقَـدُ صححُ عـن ايـن عبّـاس رضـي الله عنهمـا أيْـه قـال: «إذا خافَّـتِ الحامِـلِ عُلَى نَفْسَهُا وَالمُرْضَعُ عَلَى وَلَدَهَا فِي رَمْضَانَ » قَالَ: «يَفَظَّرَانِ، وَيُطْعَمَانَ مَكَانَ كَلِ يـوم مسكينا، ولا يقضيـان صومـاً (2)، وعنـه ـ أيضـا ـ، أنـه رأى أم ولـد لـه ماصلًا أو مرضعًا فقال: «أنَّت بمنزلة البذي لا يطيقه، عليك أن تطعمي مكان كل يوم مسكينا، ولا قضاء عليك ﴿3]، وروى الدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنهمًا؛ أن امراته سألته ـ وهي حبلى ـ فقال: «أفطري وأطعمي عنَّ كل يوم مسكينا ولا تقضي «[4].

ولأنّ قـول أيّـن عبّـاس وابـن عمّـر رضي للله عنهـم النّشر بيـن الصحابـّة ولـم يُغلـم لهما مخالـف مـن الضحابـة فصـو حجّـة وإجمـاغ عنـد جماهيـر العلمـاء، وهــو المعـروف عند الأصوليين بالإجماع السكوتي أدًا، ولأنَّ تَفسيرُ ابن عَبُاس رضي الله عنهما تَمَلَق بسيب شرول الآيــة، والعقرر فــي علــوم الحديــث أنْ تَفســير الصحابــيّ الــذي لــه تعلــق يســيب المُرُول لـه حكم الرمُع(6)، وما كان كذلك يترجع على بقية الأقُّوال الْأَصْرى المبنيَّة على الرأي والقياس.

تنسمات:

٦ـ المرضعة في زمـن النفاس تقضى ولا تُفدى؛ لأنَّ النفاس مانعٌ مِنَ الصوم، وهـو أَخْصُ مِـنُ عَـذُرَ الأرضَاعَ والحمـل في الإقطار والقديـة، و الخَاصُ أَوْلَـي بِالتَّقْديـم »، بخلاف زمن الطهر فلا تحدث معه معارضة مع المانع.

2. وإذا أرضعتُ بالقارورة فيجب عليها الصوم ، أيضًا ، لأنها مُرْضعةٌ مجازًا لا حقيقةٌ.

3. إذا بلبغ الصبي خعسة أشهر مُما هُوق بحيث يتسنَّى لـه أنْ يتَعْدَى مـن غير اللبن مـن أنـواع الخصِّر والفواكـ مَـأن الرضاعـة العلبيعيـة لا تكـون عـدُرًا مَـى الإفطـار بلـه الرضاعة الإصطناعية[7].

والعلم عند الله تعالى، وأخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على نبيِّنا محمد وعلى اله وصحبه وإخوائه إلى يوم الدين، وسلم تسليما،

[1] الخرجة أبو ناود في «الصنوم» بأب اختيار القطر (12408، والدّرميدي في «الصنوم» بـاب مـا مِـاء في الرهْصَـّة في الإفطار للمَلِلـي والمرضع (715)، والنسائيّ في «الصيام ، (2275)، وابـن مَاجـه فـي «الصيام» باب ما جاء في الإفطار للخامـل والمرضع (1667)، من حديث أنس بن مالكِ ٱلكعبيّ القُشْيَرِيّ رضي آلله عنه، وهو غيرُ الأنصاريّ، وصححه الالبائي في «صحيح أبي داود» [2083].

(2) أخرجه الطبريُ في "تَفسيره - (2) 136أ. وقال الألبانيُ في - الإرواء - (4/ 19): - وإسناده صحیح علی شرط مسلم».

ا3) أخرِجِه الطبريُّ في «تَفْسيره» (2/ 136)؛ والدارقطنيُّ (2382) وقال: «إسنادُ صحيحُ «. قال الألبانيُ: «إسناده صحيحُ على شرط مسلم»، انظر: «الإرواء» (4/ 19).

(4) أخرجه الدارقطنيُ (2388). قال الألبانيِّ في «الإرواء» (4/ 20): «وإسناده جيْدَ».

(5) انظر: «المسودةُ» لأل تيمية (335)، «إعلام الموقعين» لابن القيم [4/ 120].

(6) انظر: «مقدَّمة ابـن الصلاح» (24)، «تدريب البراوي»، للسيوطي (1/ 157)، «توضيح الأفكار، للصنعائي (1/ 280)، «أضواء البيان» للشنقيطيّ (1/ 144).

(7) انظـر الفتـوىّ رقـم: (317) الموسـومة ب: «فـي ترخّيـص الفطـر علـي الفرْضِـع مـع وجـوب القديــة» علـى الموقـع الرسـميّ لقضيلــة الشـيخ أبــي عبــد المعــرُ محمّــد علــي فركوس ـ حفظه الله ـ

الشَيخُ أبي عبد المعرّ محمد على مُركوس أحمُّظ الله]



عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. عن أبيه. عن جده عمر بن الخطاب - 🕾 -. قال: قَالَ رَسُولَ الله - ﷺ -: "إذا قَالَ المَوْدُنَ: الله أَكْبِرَ الله أكبر. فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر. ثم قال: أشمد أن لا إنه إلا الله، قال: أشمد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محددًا رسول الله، قال: أشهد أن حمدًا رسول الله. ثم قال: حي على الصارة. قال: لا حول ولا قوة إلا بائله. ثم قال: حي على الفلاخ، قَالَ: لَا حَوْلُ وَلَا قَوَةً إِلَا بِاللَّهِ. ثُمْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبِرِ اللَّهِ أكبر. قال: الله أكبر الله أكبر. ثم قال: لا إله إلا الله. قال: لا إنه إلا الله من قليه: دخل

(رواه مسلم: 385)



لا يكفي للصائـم أن يجتنـب الأثـام والموبقـات فـي رمضـان وإنمــا عليــه كذاــك أن يفص شُحر رمضان بمزيد من الإقبال على العبادة والطاعة، وتلاوة القران، والتَصدق، وإطعام المساكين، كما في الحديث المتَفق عليه من ابن عباس رضي الله عنت قال:" كان النبي صلى الله عليت وسلم أجود الناس بالذيسِّ، وكان أجود ما يكون في رمضًان حيـن بِلقاه جبريـل، وكان جبريـل عليـه السـالام بلقـاه كُلُ لِيلَةً في رمضان حتَّى ينسلخ، يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران، فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة ".

وعـن عائشة رضي الله عَمْهَا قالـت: " كان النبي صلى الله عليـه وسـلم إذا دخـل الغشـرُ شد منزره، وأحينا لّيله، وأيقظ أهله " متفق عّليه، ومعنى " شد منزره "؛ كنايـة على اعتبرال نسانه صلى الله عليــه وسـلم. ومزيــد مــن الاجتهــاد. والانقطـاع للعبــادة

وقالتُ: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتَهد في العشر الأواخر مالا يجتَهد في غيره "مسلم. وهـذا بخـلاف مـا عليـه كثيـر مــن المسّـلمين؛ إذ تراهـم ينشـطون ني أول رمضان ويفترون في آخره!

وقَال صلى الله عليه وسلّم:" من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً "

وكان الإمنام ماليك رحمته الله إذا دخيل رمضيان انقطيع عين التدريس، وانقطيع عين الفقه والفتوى والحديث، واشتغل بعدارصة القرآن، وقال: هذا شهر القرآن،

فإذا عرفت ذلك أيشا المسلم الصائم فتأمل كيث يقضي كثير من المسلمين في أمصارهــم شــهر رمضــان: تراهــم يعــدون لــه عدتــه مــن المسلســلات والمســابقاتُ والسحرات التلفزيونيـة، وغيرهـا مـن الملاهـي، وكل مـا يشـَغل عـن ذكـر الله .. وكأن رمضان لـم يُشرع إلا لمثّـل هـذه الأعمال المشينة والمخلـة بالأداب، ولا هـول ولا قـوة

وكأن طواغيت الحكم الظالميــن يريــدون مــن وراء ذلــك أن يُبطلــوا فاعليــة رمضــان وأثـره الإيمانـي فـي النقـوس .. فالإيمـان الــدُي يــزداد ويرقــى بالنقـوس فـي رمضــان ينقصونـه ويبطّلونـه بما يبثونـه مـن برامج ومسلسـلات فاحشـة وماجنـة عبـر شاشـات التَلَمَازُ التَّى غَرْتَ كَلَّ بِيتَ .. فليس لصالح الطواغيت الظالميـن أن تَرقَى الشَّعوب بإيعانها .. وأن تتحرر مـن شـعواتها ونزواتها .. ويصفى لهـا نـعنهـا وتفكيرهـا .. ولـو

يعلمبون أن شياطين الجبن تُصفيد في رمضان .. لــذا تــرى شـياطين وطواغيـت الإنس يضاعفون جمدهم الإفسادي في رمضان ليعوضوا النقـص وما قد فاتهم من مدد من قبل إخوانهم من شياطين الجن!







رمضان دورة مكثفة

أعودُ بالله من الشيطان الرجيم

(يَا أَيْمَا الْدِينَ آمَنُوا كُتَبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَمَا كَتَبَ عَلَى الْدِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَكُمْ تَتَقُونَ * أياماً مُعدوداتٍ!

الحمد لله رب العالميين حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، وأشهد أن لا إلـه إلا الله وحـده لا شريك لـه وأشهد أن محمدًا عبـده ورسـوله، أمـا

أحبابي الكبرام، رمضان فرصية أو دورة تدريبية مكثفية، أنا أعتب رمضان دورة تدريبيية مكثفية، والحكمية مين الصيام كميا قبال ريسًا سبحانه وتعالى: أينا أيْضَا الدّينَ آمَدُوا كُتِب عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كما كَتِب عَلَى الدّينَ مِنْ قَبْلَكُمْ لَعَلَكُمْ تَتَّقُونَا، فإذن الحكمة من الصيام هـي أنــه يُحـدثُ عنـد الإنسـان التقـوى. تقـوى الله سـبحانه وتعالـى، ولهــذا تجـد كثيـرًا مــن النـاس، الله سـبحانه وتعالــى يربينــا فـي هــذه العبّادات، المقصود من هذه العبادات التي يفرضها ربنا سبحانه وتعالى علينا إنماً هي حتى تزكو النفوس، حتى تتربى القلـوبّ، حتى الإنسان يسمو بأخلاقه وبسلوكه إلى أعلى مستوى أخلاقي.

مُعثّلا الله سبعانه وتعالى غرض علينا البزكاة، لصادًا ؛ متى الإنسان يتطهر من البخل ومن الشع ومن الإمساك، فحتى الإنسان يتعود على الإعطاء والإنفاق، أن يكـون سخيا، أن يكون كريمًا، أن يمُكر بإخوانه المسلمين الفقراء الصَعفاء.

كذلك الصيام، الله عـز وجِـل يربينا في الصيام على التقـوى، أن الإنسـان يراقـي ربـه سبحاته وتعالـى، وأن يتقـي ربـه سبحانه وتعالـى فـي كل صفيـرة وكبيـرة، ولمـدًا -سبحان الله- يُعتبر رمضان دورة تدريبية مكثفة، كيف ؟

كثير من الناس قبل رمضان يقول لك أنا لا استطيع أن أصلى صلاة الفجر في المسجد، فهو يتثاقل صلاة الفجر ويتكاسل، لكن ما أن يأتي رمضان إلا و يثبت أن هذا الإنسان عنده همة وعنده عزيمة حيث أنك تجد هذا الإنسان يصلي الفجر في جماعة في صلاة الفجر التي كان يستثقلها. كثير من المدخنين تقول له يا أخي لماذا لا تترك التدخين ؟ يقول لك: أنا لا أستطيع أن أترك التدخين، خلاص أنا تعودت عليما، ولكن ما أن يأتي رمضان، وأنا أمتبر

ومضان فضح كثير من الناس؛ حيث كثير من الناس يتصبور أنه ما يستطيع على فعل هذا الشيء، فما أن يأتي رمضان إلا تجد هذا الإنسان يصبر على ماذا ؟ يصبر على عدم التدخين ما يقارب فوق العشر ساعات، باختياره ليس مضطراء هو يستطيع ان يذهب الى مكان بعيد، الَّس الصحراء. إلى سرداب، ويدخـن. لكنه يعلـم أن الله يراه، فيترك التدنيين من آجل الله سيحانه وتعالى. إذن هـو استطاع أن يملك نفسه. استطاع أن يجبر نفسه على كثير من الطاعات والعبادات التي كان يستثقلها تبل رمضان. تُجِده يقَصَ بصره في رمضان، تَجِده لا يسب ولا يشتَم، يمسك لسائه، تَجِد -سبحان الله- يتَرك كثير من المعرمات، قال لك لماذا؛ قال لك: والله نحن الآن في رمضان، نحن الآن في رمضان!

غاذن نقول رمضان يربي الإنسان على ماذا ؟ يربي الإنسان على الطاعة والعبادة. يربيك على أن تكـون عنـدك قوة. عنـدك همة. عنـدك عزيمة. ظهـذا ينبغى أن نستقل هذه المنطبات. هذه المحطبات التي تعتبر منطبات تربوية. هذه العبندات تعتبر منطبات تربوية. الإنسان يتزود فيها من الطاعبات ويربي نفسه على العبادات حتى تسهل عليه بعد ذلك، أي بعد رمضان.

غَغُمُلاً كما قلبَ أَكُم أَحْبِي الكرام أن رمضان، شهر رمضان يُعَوَّد المسلم على أمور كان لـم يتعود عليها، فما أن يأتي رمضان إلا وتجده ما شاء الله يقيم الليل، تجده ما شاء الله كل يوم مخصص وقت لقراءة القرآن، تجده مثلاً يكف عن كثير من المحرمات، تجد حاله تتغير، المؤكياته تتغير، ما هو السبب ؟ ما هو السر إذن ؟

هذه فرصة، فرصة أنك تستمر بهذه الأعمال الصالحة، وعلى ترك المحرمات، لأنك تزودت من هذه الدورة التدريبية المكثفة التي تعودت عليها في خلال شعر رمضان.



قبس من کتاب

نحـن اليـوم فـي مثـل هـذا الموقـف بـكل ملابسـاته، وكل سـماته، مـع الجاهلية كلصـا مـن حولتـا .. فـلا يجـوز - مـن ثـم - أن ينقصنــا اليقيـن فـي العاقبـة المحتومـة. العاقبـة التـي يشير اليهـا كل شيء مـن حولنـا، علـى الرغـم مـن جعيـع المظاهـر الخادعـة التـي تحيـط

إن حاجـة البشـرية اليـوم إلـي هـذا المنهج، ليسـت بأقـل مـن حاجتهـا يومـذاك .. وإن وزن هـذا المنهج اليـوم - بالقيـاس إلـي كل مـا لدى البشرية من مناهج - لا يقل عنه يومذاك ..

ومـن ثم ينبغـى ألا يخالجنا الشـك فـى أن مـا وقع مـرة فـى مثـل هـنه الظـروف لابـد أن يقع، ولا يجـوز أن يتطرق إلـى قلوبنا الشـك. بسبب ما نراه ّمن حولنا، من الضربـّات الوحشية التي تـّكال لطلائع البعث الإسلامي في كل مـكان، ولا بسبب ما نراه كذلك مـن ضخامة الأسس التي تقوم عليها الحضارة العادية،. إنّ الـذي يفصلُ في الأمر ليس ّحوّ ضخامة الباطل، وليس هو قوة الضريات التي تكال للإسلام. إنَّما الذي يفصل في الأمر هو قوة الحق، ومدَّى الصمود للضربات!

إثناً لسنا وحدثاً .. إن رصيتُ الفطرة معنا .. فطرة الكنون وفطرة الإنسان .. وهو رصيد هائل ضخم .. أضخم من كل منا يطرأ علي الفطرة من أثقال الحضارة .. ومتى تعارضت الفطرة مع الحضارة، فلا بد أن يكتب النصر للفطرة .. قصر الصراع أم طال().

أمر واحد يجب أن يكون في حسابنا .. إن أمامنا كفاحاً مربراً شاقاً طويـلاً. لاستثقاذ الفطرة من الـركام. ثـم لتغليب الفطرة على

كفلما مريرا يجب أن نستعد له استعدادا طويلا ..

يجب أن نستعد بأن نرتفع إلى مستوى هذا الدين ..

ئرتفع إلى مستواه في حقيقة إيماننا بالله. وفي حقيقة معرفتنا بالله فإننا لن تؤمن به حق الإيمان حتى تعرفه حق المعرفة ..

ونرتفع إلى مستواه في عبادتنا لله. فإننا لن نعرف الله حق المعرفة إلا إذا عبدتاه حق العبادة.

ونرتفع إلى مستواه في وعينا بما حولنا، ومعرفتنا لأساليب عصرنا .. ورحم الله رجلاً عرف زمانه واستقامت طريقته.

ونرتقع الى مستواه فّى إحاطتنا لثقافة عصرنا وحضارته: وممارسة هذه الثقافة وهذه الحضارة ممارسة اختبار واختيار .. فإننا لا نملك الحكم على ما ينبغى أن ناخذ منها وما

ونرتفّع إلى مستواه في إدراكنا لطبيعة الحياة البشرية وحاجاتها الحقيقية المتجددة، فنرفض ما نرفض من هذه الحضارة، ونستبقي ما نستبقي عن خبرة بالحياة ذاتها تعادل خبرتنا بهذه الحضارة كذلك



مواعظ رمضانية للشيخ خالدبن عبد الرحمن الحسينان

أبي زيد الكويتي

بيت (أفعف



قَالَ صَاحِبُ التَّاجِ: (الكَيَالِنَاةُ:الأُورَاقِ تَجَعَلَ كَالْدَفْتُرُ يُفْيَدُ فيها القوائد والاالوارد للضبط. يستعمله المغارية).

كان ابـن عمـر إذا اشـتد عجبـه بشـيء مـن مالـه تمــدق بـه. فعلـم رقيقـه بذلـك، فصــار بعــض الرقيــق ربمــا لــزم المّســجد،فإذا رأه كذلــك أعتقــه. فقيــل له:إنهــم يخدعونك. فقال ابن عصر: (من خدعنا بالله انخدعنا لله)، قال ابن الأثيار: المؤسن ليس بـذي مكـر، ينخـدع لاثقيـاده ولينه..وليـس ذلـك منـه جهـلا، ولكنـه

قال د. إبراهيـم السكران ثبتـه الله وفك أسره : "كثيـرا مـن هـؤلاء المتنكريـن [المنتكسين] كان جاهزاً للانقلاب قبل أن يقرأ أصلاً، لكـن كان يبحث عـن بطاقـة دخول إلى تادي المتساخين لا أكثار، ويرياد أن يوهام تفسه ومان حوله بأناه تحول بسبب "قراءًاالت" واسعة، وأكثرها خلاصات ائترنتية صادفها هنا أوهناك،."

قال رسول الله، 🗯: «انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فُوقَكم، فَهُو أَجِدر أَنْ لا تَزْدروا نَعْمَةُ اللَّهُ عَلَيْكُم» مَتَفَقَ عَلِيه.

قال بهاء الديان ابان النصاس الحلبان :كما في ترجمته في "بغياة الوعاة" للسيوطي:

> من نخب العلم التي تلتقط اليوم شئ وغدا مثله وإنما السيل اجتماع النقطء يحصل المرء بها حكمة

خطأ من قال أن المسجد الأقصى حرماً أو ثالث الحرمين

قال شيخ الإسلام ابـن تيميـة : الأقصـى اسمّ للمسجد كلـه ولا يسـمى هـو ولا غيره حرماً وإنمـا الحـرمُ بمكـة والمدينـة خاصـة وفي ولدي * وجُ * الـدُي بالطائـف نـزاغ بيـن

" اقتضاء الصراط المستقيم /ابن تيمية "

الفرق بين السارق والمنتهب والمختلس والغاصب

أن الأول : لا يظهر نفسه لافي أول الأمر ولا في آخره . الثاني : يُظهر نفسه أولاً وآخرا لكنه لايأخذ الشيء قهرا بل خطفا .

والثَّالَّثُ : كالثَّاني إلا أنه يُخَفِّي نفسه في أول الأُمَّر . والرابع : كالثَّافي إلا أنه يأخَذُ الشيء مُهرا.

" المنتقى من فرائد الفوائد/ ابن عُثيمين "

أبيات في مكارم الأخلاق لعلى بن محمد البسامي

إن المكارم أبوابٌ مُصنفة فالعقل أولها والصمت ثائيها والحود خامسها والصدق ساديها والعلم ثالثما والحلم رابعها والصبر سابغها والشكر ثامتها

واللين تاسُعما والصدق عاشيما

روضة العقلاء / ابن حيان

البط من الأسماء المعربة

قال أبو بكر بن دريد : والبطة هذا الطائر ليس بعربى محض . والبط عند العرب <mark>صغ</mark>اره , وكباره إوزة . والبطة أيضا أناء كالقارورة عربى صحيح أحسبها لغة شامية

وخبروا عـن رجـاء بـن حيـوة قـال : كنـت مـع عمر بـن عبـد العزيـز فضعـف السـراج فقـال : يـا رجـاء ؛ أمـا تـرى ؛ فقلـت : أقـوم فأصلحـه ، فقـال : انـه للـؤم بالرجـل أن يسـتخدم ضيفه . فقام فَأَخَذَ البطة فرَاد في دهُن السراج ثم رجع وقال : قمت وأنا عمر بن عب<mark>د الع</mark>زيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز . " المعرب / للجواليقي "

من شمي محمداً قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم

نقل ابن كثّير الدمشقي عن القاضي عياض أنه قالَ في كتاب " الشَّفاء " له : " وأما أحمد الذي أتى في الكتاب وبشرت به الأنبياء فمنع الله بحكمته أن يسمّى بـه أحد غَيرِه ولا يَدْعَى بِهِ مدَّعَوْ قبلِهِ ، حتى َّلا يدخل لبس على ضَّعيف القلبِ أو شكُّ

وكذلك محمد أيضاً لم يسم به أحد من العرب ولاغيرهم ، إلى أن شاع قبيل وجوده وميلاده أن نبياً يُبعث اسمه محمد ، غسمًى قوم قليل من العرب أبناءهم بذلك رجاء أن يكون أحدهم هو . والله أعلم حيث يجعل رسالته وهم :

محمد بن أحيحة بن الجُلاح الأوسي ،

ومحمد بن مسلمة الأنصاري ،

ومحمد بن برّاء البكري ،

ومحمد بن سفيان بن مجاشع ، ومحمد بن حُمران الجُعفي ،

ومحمد بن خُزاعي السُّلميُّ لا سابع لهم .

ويقال إن أول من سمى محمداً محمد بن سفيان بن مجاشع واليمن تقول : بل محمد بن اليُحْمدُ من الأزد .

ثم إن الله حمى كل من تسمى بـه أن يدّعي النبوة أو يدّعيها لـه أحد . أو يظهر عليه سبب يشكّك أحداً في أمره ، دتّى تحققت الشيمتان لـه صلى الله عليه وسلم لم ينازع فيهما " .

" البداية والنهاية / ابن كثير "

من درر ابن القيم رحمه الله

قال <mark>ابن</mark> القيم في فوائد الفوائد / المبحث العاشر : في أعماق النَّفس / { 1 } فصل : كيف تُصلح حالك / ص : 323°

'.... وذلك أنك في وقت بين وقتين ، وهو مُي آلحقيقة عمرك ، وهو وقتك الحاضر بين ما مضى وما تستقبل ، فالذي مضى تصلحُهُ بالتوبة والندم والاستغفار ، وذلك شيء لا تعب عليك فيه ولا نصب ولا معانــأة عمــل شــاق ، إنمــا هــو عمـــل القلـب ، وتمتنــغ فيمــا تستقبل مــن الذنــوب ، وامتناعــك تــرك وراحـــة ، ليــس هــو عمـــلا بالجــوارح يشُق عليكُ معاناتُه ، وإنما هو عزم ونية جازمة * . ا . هُ. .

وقال أبن القيم في فوائد الفوائد / الميحث العاشر / (9) فصل : جمع الهمم على الله وحده / ص : 337 :

علامة صحة الإرادة أن يكونَ همُّ المريد رضا ربه ، واستعدادُهُ للقائه ، وحَرْنُهُ على وقتِ مرْ في غير مرضاته ، وأسفّه على [مُـوْتٍ] قُربه والأنس به .

وجُمَّاعُ ذُلكَ : أَنْ يَصِبحُ ويمسى وليس له همُّ غَيرُه . أ ـ هـ .

واحة الأدب

من أتلفت زوجته كتبه:

سيبويه عمرو بن عثمان الفارسي إمام النحو حجة العرب...

قال صاعد البغدادي: قال لنا أب و علي: تروج سيبويه بالبصرة بجارية عشقته وهـو قـد بنـى عقـد كتابـه. وصفف أوائـل أبوايت. وهي جزازاتٌ وقطع جلود، وحُرق، أشعّاف بيض، فلم يكن يقبل على الجارية، ولا يَسْتَغُل بها، وهي مشغوفة بحيث، ولـم يَشَعُله غير النظـر والسـهر والكتب، فترصـدت خروجه إلـى السـوق فـي بعـض حوانجه، وأخــــــــ محــو<mark>ة نــار</mark> مُطرحتما شي الكتب حتى اجرقت، فرجع سيبويه مُنظر إلى كتب وهي هباء مُفَشِّى عليه أسفًا. ثُم أغاق مُطلَقها لم ايتنى الكتاب بعد ذلك ثانية شال لنا أبو علي: ونهب منه علم كبير أخذه على الخليل فيما احترق لـه، وإنا لله على

من كتاب القصوص، 5/8.

وقال الكاتب أنيس منصور:

كان لي صديـق مـن علمـاء المدينـة المنـورة، اسـمه الشيخ إبراهيـم العياشي، قـد ألـف كتابـا مـن "الحجـرات" - أي الفره. -التي كان يسكنها الرسول عليه الصلاة والسلام مع زوجاته، وقند أمضي مي تحقيق أماكنها عشرين عامًا، وكانت امراتَّـه تشبه رُوحِـة سـقراط، تـرى الرجـل غارقًا بيـن الـورق وفي المناقشات، ولكـن لا وجـود لـه فـي البيـت. رُوحًـا وَأَبْـا لخمسة من الأولاد، فضافت بكل ذلك، وأحرقت الكتاب ليصاب الرجلِّ بالشَّلل !

من كتاب كل معانى الحب لأنيس منصور ..

النتتياق

ن نصر الممليي قال : سافر يزيد بن معاوية بالأخطل ، فاشتاق يزيد أهله ، فقال : روی حبوب

تعام فأنى يلتقي الشجيان! بكي كل ذي شجو من الشام شاقه

وقال : أجز يا أخطل ، فقال :

يقور الذي بالشام أو يلجد الذي بغور تمامات فيلتقيان

قالوا عن الأصحاب:

من منظر الخلان والأضماب لا شيء في الدُنْيَا أَمِبُ لِنَاظِرِي صوت البشير بعودة الأخباب وألث موسيقي تنسر مسامعي

الشاعر القروي

تنتمر في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم

أتى النابغةُ الجَعْديُ رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- وأنشده: أَتَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ إِذْ جَاءُ بِالْهُدِي - وَيُتَلُو كَتَابًا كَالْمُجُرَّةَ نَيْرًا وإنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ دُلِكُ مُظْهُرًا بلغنا السماء مجدنا وجدودنا

هُل رَسُولَ اللهُ -صَلَى اللَّهُ عَلِيه وسَلِم-: "إلى أين أبا ليلي؟" فقال: إلى الجِنة، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إن شاء الله": وأنشده:

بُوَادِرُ تَحْمِي صَفُوهِ أَنْ يُكَذُرا ولا خير في جلم إذا لم تكنّ له حَلِيمُ إِذَا مَا أَوْرَدُ الْأَمْرُ أَصَدُرًا ولا خير في جمل إذا لم يكن له

غَقَال رسول الله -صلى الله عليه وُسُلم-: "لا يقضصَ الله قاك"، قال: فيقي عمره لم تنقَصَ له سنَّ، وكان مُعَمِّراً،

وكانَ من وظيفة الشعر أن يذكر الكريم بكرامة أصلس وما يقتضيه ذلك من خلق أو موقف ومن هنا جاء قولُ عمرَ بن الخطاب -رضي الله عنه-؛ أفضلُ صناعات الرَّجل الأبيات من الشعر، يُقدُّمها في حاجاته، يستعطف بِها قلبُ الكريم. ويستميل بها قلب اللئيم. (العقد الفريد- ابن عبد ربه الأندلسي)

ِّ **مَي بِعثَّتُ المرارث** بن نوفل نرواية الشَّعر، وهفظه وبيان فضله في ايقاظ المروءة. أشَّاد ببيتين من الشعر كانا وفي معرض دعوة معاوية المارث بن نوفل نرواية الشَّعر، وهفظه وبيان فضله في ايقاظ المروءة. أشَّاد ببيتين من الشعر كانا من أسباب ثباته وتشجعه، وهما:

ایث لی عمتی وابی بلانی وأخذي الحمد بالثمن الربيح وإعطائي على المكروه مالي وضربى هامة الشيخ المشيح

وهما لغمرو بن الإطنابة. وبعدهما قوله مكانك تحمدي أو تستريحي وقولى كلما جشأت وجاشت لأدفع عن مأثر صالحات وأحمى بعد عن عرض صحيح

العدد السابعي بحك رابت رأن ﴿ لَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ال



قال معلى بن الفضل: كانوا يدعون الله تعالى ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ويدعونه ستة أشهر أن يتقبَّل منهم:

الطائف المعارف. ص: [148]).

أخطاء النساء في رمضان

يقع الكليرون في العديد من الأخطاء في شعر ومشأن إما جملًا بالأمر أو غفلة عنه، وسلماول في ممشي هذه أن أسلمة الضوء على بعضما إن شاء الله:

- بدر الشعر بحماس شديد جدًا: أغلب الأخوات تبدأ شـّعر رمصان بحماس شديد لُـم مع شدة الحماس يتوك. فتور مُعَاجِــنُ وبُعــد عـن كل الُّــواع العبـادات، لانــك ببسـاطة اسـقاؤفت كل طاقتــك دفعـة
- وصن بـاب أولـى أن تتدرجـي فـي حماسك بالعبـادة ولا تسـتفليه دفعـة وأحـــة، حتــي يكون لديك المقدرة على المواصلة لأخر الشهر.
- تَظْنَ أَغْلَبِ النِّسَاءِ أَن العبادة تَقْتَصَر على الصيام والصَّلاة وتَـلاوة القَرآن، مَمَّا يسبب احبياط وفتـور شديد فـي فتـرة الحيـض رغـم أن العبـادة لمـا أبـواب كثيـرة سيتم ذكرها في همسة أخرى بعونّ الله.
 - تحول الصوم من عبادة إلى عادة:
- بسبب عدم تُجديد النيـة وعـدم تذكيـر النفس أنـه قربـة لله عـز وجـل غافليـن. عـن قُول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَـنُ صامَ رمضَانَ إيعانًـا واحتسابًا، غُفِرَ لـه ما تَقَدُّمُ مِن دُنبِهِ ﴿ (صَحِيحِ البِخَارِي: [38]).
- العصبية الشديدة وكثرة الخلافات وترديد: اللهم إني صائمة، وعدم الصبر على الجـوع والعطـش، وقـول: ألا يكفي أنـي صائمـة، وكأنـك تَمُنيـن بصيامـك علـى اللّه، غافلة أن الأساس في الصيام هـو تعذيب النفس والسيطرة عليما، وأنـك أنـتِ مـن تحتاجي أن يتقبل الله صيامك لياجرك عليه.
- الإسراف في الطعام والشراب والحلويات مما يرهيق الجسد والميزانية، غافلة عن قول الله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا عِإِنَّهُ لا يُجِبُ الْمُسْرِفِينَ} [الأعراف من الآية:31]
- قضاء العشر الأواخر في تنظيف وتجديد البيث وصنع حلويـات العيـد، مما يترتـب عليه إهمال العبادة مع الفضل العظيم لهذه الأيام.
- تحويـل شـَهر رمضـان مـن شـهر للعبـادة إلـى شهر للعزومـات والزيـارات، تحـت شعار البر والصلة نظرًا للتتصير في ذلك على مدار العام. والأولى التقليل من الزيارات قدر المستطاع خاصة في العشر الأواخر مـن رمضـان،

ليكـونُ هنـاك مجـال للعزومـات. وفـي حالـة وّجـود زيـارةٌ، فينبغـي الحـرص علـى عـدم التَفْرِيـطُ في صـٰلاةَ التَرَاوُيـح ســُواءُ بِّانِهـاء الزيـارةُ بِعَـدُ الإفطارُ مباشـُـرة، أو الحــرص على صلاة التراويح ولو في البيت وتشجيع النساء الزائرات على مشاركتك بِما مع الحرص أن يكون تجمعكن هو تجمع للخير وتذكرة باللّه.

عرض الأصل و يرضي المسلمين و يكون بالنصار، وبعد الافطار يصل لـه صا يشاء مـن مشـاهدات الافـلام والمسلسـلات التـي لا تخلـو مـن الصرام مـع كثـرة الغيبـة

والنميمة وغيرها، غافليث أن الصيام يكـون ُّعلى مـدار اليّـوم لجميع أنّـواع المعامّـي والشهوات، والافطار يكون بالأكل والشرب والحرث للأزواج.

- اغفال الزوجة لحق زوجها فتصوم بالنهار وتنشغل بالسهر واللقاءت بالليل على مــــار شـــــــر رمضــــان، ناســـــــــة قولــه تعالــــن: {أَجِـــلُ لَكَـــــمُ لِيَلَـــةُ الصَّيـــامِ الرَّفَـــثُ إِلَــــن نِسَائِكُمْ ® فَنَ لِبَاسُ لَكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسُ لَعُنَّ} [البقرة من الآية:187].
- التركيـز علـى النفـس وإهمـال مشـاركة الأبنـاء فـي الصيـام والقيـام وتــلاوة القـرأن، حيث أن لرمضان نكمة خاصة في حيّاة الأبناء ومنّ الذّكريات الجميلة التي تستمر معهم مدى الحياة، خاصة لو كان التوجيه بالحب والتحفيز.

هـذا بالإضافـة لغيرهـا مـن الأخطـاء التـي تحتـاج لتوعيـة وتنبيـه قبـل أن تنتشـر أكثـر بين الناس، والله المستعان،

النساء والعبادة فى رمضان

- مـن ظنـت أن العبـادة تقتصـر علـى الصـلاة والصيـام وتـلاوة القـرآن فأقـول لهـا أن العبادة للحائض لا تتوقف بمجرد انقطاعها عن الصلاة والصيام، بـل هنـاك أبـواب
- كثيرة لها. أذكر منها الأتي مـن أكثـر الأوقــات التـي تعانـي منهــا النســاء فـي رمضــان، فتــرة الحيــض والنفــاس. وغالبًا فالسبب هو الظن بأن العبادة تقتصر على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن.
- أما صن فهمت ألعب أدة بمفهومها الصديح، فمعاناتها تكـون تتيجة تقصيرها بأوقات طهارتها. فهي لـم تتعرف على الله كما ينبغي في الرخاء (الطهر) ليتعرف عليها الله وقت الشدة (الحيض والنفاس).
- وأتَّذكر إحدى الأخوات كانت تشتكي مـن ضعف إيمانهـا بفتـرة الحيـض، فأجبتهـا أن تجتمد بفترة الطمر فى العبادة
- فقَالت أنها تفعل. فَأَخْبِرتُها أن تَزيد لأن ما تفعله ليس بكافي، فهي كمن يشحن الوقود للسفر لكنها لم تَشْحَنَ بالقَدرَ الذي يعينها على أكمال طريقُها للنَّماية.



أما مـن ظنـت أن العبـادة تقتصـر علـى الصـلاة والصيـام وتـلاوة القـرآن فأقـول لهـا أن العبادة للحائيض لا تتوقيف بمجرد انقطاعها عين الصيلاة والصيام، بـل هنـاك أبـواب كثيرة لها، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

تلاوة القرآن والاستماع إليه: قـال الشـيخ ابــن عثيميــن رحمــه الله: "يجــوز للحائــض أن تقــراً القـرآن مــن التفسـير وغيــر التفسّـير إذا كانــت تخشــي أن تنســي مــا حفظتــه. فــإن كان مــن التفسـير لــم يشترط أن تكون على طمارة، وإن كان من غير التفسير بـأن يكـون مـن المصحـف فلا بـد أن تجعل بينهـا وبينـه حائـل مـن منديـل أو قفاز أو نحـوه؛ لأن المـرأة الحائـض وكذلك من لم يكن على طهارة لا يحل له أن يمس المصحف انتهى.

مـن تسبيح وتعليـل وحمـد وتكبيـر وحوقلـة والصلاة علـى النبـي وغيرهـا، خاصـة أثنـاء انشـغالك بأعمـال البيـت مـن ترتيـب وتنظيـف وطبـخ وغيرهـا ليكـون لسـانك رطبًـا

الاستغفار والتوبة:

للتَحْفيـف مـن أَثْقَـال الدُنـوب. وقد كان النبـي صلـى اللّه عليـه وسـلم رغـم مـا بلـغ مـن العلـم والـورع والتقـوى والعبـادة، كان يسـتَغفَّر فـى اليـوم والليلـة 100 مـرة، فمـا بالـك بنا نحن النساء؟

الصاد

خاصمة بأوقـات الإجابـة كالثلث الأخيـر مـن اللهل، وما بيـن الآذان والإقامة. قـال رسـول الله صلــي الله عليـه وســلم: «الدُّعـاءُ هُــو العبــادة، ثـــمُ قــرأ: (وَقــالَ رَبُّكــُمُ ادْعُونِــي اسْتَجِبُ لكـمُ » إِنْ الْدِيـنَ يَستَكَبُرُونَ عَـنَ عِبَائتِي سَيْدُخُلُونَ جَعَنَمُ دَاخِرِيـنَ} (عَافر:60) سنن الترمذي: [3372]).

والدعاء قد يكون:

- لنفسـك: بـأن تكونـي مـن عتقـاء الشـهر وان يرزقـك الله الفـردوس الأعلـى ورؤيــة
 - وجهه الكريم. لوالديك: بأن يرزقهما الله حسن الخاتمة وأن يلبسعما تاج الوقار. الساح، مأن يوقفه فيما يحر
- لزُوجِك: بـأن يَجِعـل قلبـه معلـق بالمساجد وأن يوفقـه فيمـا يحبـه الله ويرضـاه. وأن يكون نعم الزوج لك ونعم القدوة الصالحة للأبناء
- لأَبنَاءكُ: بِـأَنَّ يَجِعَـلَ اللَّهِ الصَّلَاةَ قَرةَ اعينَهم، وأن يصلحهم ويؤدبِهم ويربيهم وأن يرزقك برهم على الوجه الذي يحبه الله ويرضاه.
 - ولعامة المسلمين، الأحياء منهم والأموات.

حفظ الجوارح واستشعار مراقبة الله عز وجل في كل وقت وحين: غلا تقولي إلاّ ما يرضي الله.

ولا تُنظريُّ إلا إلى ما يُرضي الله. ولا تسمعي إلا ما يرضي الله.

ب إلى مكان يرضي الله.. ولا تمشي إلا إلى مكان يرضي الله.. وهكذا. القراقة:

خاصةً الكتب التي تتحدث عن عظمة الله وأسماءه وصفاته، فتكون عونًا لـك على زيادة الإيمان والتقرّب لله عز وجل،

احتساب الأجر:

فَالَئِيةَ مَـنُ الْأُمـُورِّ الِعامـةَ فِي تَحصيـل الأجـر وصـلاح الأعمـال، قـال النبـي صلـى الله عليه وسلم: «إنّمًا الأعْمَالُ بالنّيَاتِ، وَإِنْمَا لِكُلّ امْرِئُ مَا نَوْيَ» (صحيح البحاري). والنيـة تَحُولُ العـادات إلَـى عبـاداتُ تؤجـري علَيْمـا، فلْمــذا ينبغــّي العنايـّـة والاهتمـام بها، وجعلها خالصة لله تعالى.

ومن المهـم تجديـد النيـة دومًا وتعديدهـا قبـل البـدء بالعمـل، لتنالـي أكبـر قـدر مـن

فيمكنـك احتسـاب الْجِـر انخـال السـرور علـى أهـل بيتـك، وإماطــة الأذي عـن الطريــق من خلال ترتيب البيث وتنظيفه.

ويمكنك ُلحتَساب أخر أفطار صائم من خلال تحضير الطعام. ويمكنك لحتساب أجر الكلمة الطيبة صدقة حين تستقبلينهم بالترحيب والدعاء. وغيرهـا مـن العـادات التـي لـو قمنا بهـا بنيـة العبـادة واحتسـبنا الأجـر لتحولـت إلـى عبادات تؤجري عليما.

Beauty pose due IKuKe العدد السابع بحد (ب (لأس) 36

مملكة الزواج

كيف تعتنين بزوجك في رمضان

شهر رمضان الفضيل هـو شهر الجهـاد مع النفـس لتـرك المعاصـي والتقـرب إلـى اللّه، وروعـة العطـاء والعسـابـقة تكـون بتشـارك الزوجـان فـي أداء فـروض وسـنن هـدًا الشـهر العظيم.

ويمكنـُك أن تجعلـي رمضـان محطـة لتجديـد العلاقـة الزوجيـة والاجتهـاد فـي التقــرب من خالقكما فتبصران معا بركات الحب في الله والتعاون في سبيل الله.

وأول منا يجب أن تتجاوزات خبلال هنأ الشهر الفضيش هنو الغضب البذي ينتباب بعضهم بسبب الجنوع والعطبش وشبدة الصينام، ولابند مبن الاحتسباب والذكبر واستشعار عظمة هنذه العبادة عند الله التي جعنل الأجر عليهنا بمشيئته يجزي بب من أخلص وأثاب،

في هذا الشهر العظيم كوقي كالفدلة في البيت نشيطة ومفهمة بالحيوية متى يستمد منك زوجك طاقة الثبات والمجاهدة والمجر, فيستشعر اهميتك في حياته. ويستمد منك الإلهام والقوة وتصبحي سنده الذي لا غنى له عنه، كما أنه سيقعلم منك الكثير حين يتعلق الأمر بالسباق لنيل رضا الرحمن.

قدمي لـه السفرة بالطريقة التي تعبريـن فيهـا عـن حبـك لـه واهتمامـك بـه، فـلا تضعي فـي سفرتك إلا مـا تشـتهي نفسـه وتحـب وترضـى، وابتعـدي عـن كل طبـق لا يطيقـه أو يرفضـه، ولا تنسـي أن تزينـي الأطبـاق بلماسـات جمـال تعكـس محبتــك لزوجك فكما قالت سابقا الجدات العين تشتتهي قبل اللسان.

كونـي مذكـرة لـه بمواعيـد أداء العبـاادت والطاعـات، وتناقشـي معـه مـا هـي أفضـل الصدقـات الجازيـة ومـا مـو أفضـل بـذل يقربكما مـن الله معـا. تعاونـا علـى البـر والتقـوى ولا تعاونا على الإثم والعدوان في هذا الشهر العظيم.

أثني على زوجـك وعلى وجـوّده في حياتـك، ومبـري ئـه عـن جمـال الشـهر كونـه بجائبك يصوم ويتقرب من ربه، وأنه ملهمك ومسعدك.

جربي إرسال رسائل بالجوال تعبرين فيها بلغـة جميلـة رقيقـة عـن حبـك لـه ولكـن بقـرن هـذا الحـب بالرغبـة بفـوز رضـا الله والجنـة، اقرنـي المحبـة بينكمـا دائمـا بمحبـة الله سبحانه والمسابقة في سبيل نيل رضاه. وستيهرك بركات هذا الوصال.

من الضروري خلال ساعات الصيام الطويلة أن يتبادل الزوجان كلمات الحب التي تشد الأزر وتخفف من الصعوبات وتجعل العبادة معا روعة في الصبر والاحتساب. كلما برعث في انتقاء الفاظك الجميلة الرقراقة التي تنساب لوجدانه بداقع الصدق والبعمال كلما رأيت ملامح السعادة ترتسم على قلبه قبل وجه ، فكوني الذكية التي تأسر النزوع بطيب الكلمات في كل تصرف ودركة ، فأنت الملعمة، وما أدراك ما مفعول الكلمة الطيبة.

اضربيي مثبلا بالنماذج الراقيبة للسلف الصالح وكيث كانبوا يقضون رمضان يمحيـة عظيمة وخشية أن يفوتهـم الأجر، بعـض القـراءات المقيدة وتبادل المعلومـات يحـرَض زوجك ويشحذ همته ويجعل أوقاتكما ماتعة مثمرة.

أحرصاً على أداء صلاحً التراويج معا، وما أجماً ل أن يـؤم الرجـل أصل بيتـه، قـانُ لـم تصلياتهـا معـا في البيـت أو افترقتمـا فصلاهـا في المسـجد وصليتهـا في محرابـك، فاحرصـا على صلاة التهجد، قبـل الفجـر، فهـذا الأمـر يسـاهم بشـكل كبيـر في تعزيــز الشعور بالحب ببينكما وتعزيز شعور المودة والرحمة أكثر من أي وسيلة أخرى.

اجعلـي مــن الســحور لقــاء مفعمــا بالمحبــة والســعادة، فالمؤمنــون يبتهجــون عنـــ الطاعـاتــ يعلمــون أنهـا قربـى لله، ورددي وصيــة رســول الله صلـى الله عليـه وسـلم عــن السحور، السحور بركة.

جميـل جـدا أن تهـدي زوجـك أو تتبـادلا هدايـا فـي الشـهر الكريـم، مصحفـا للقـران أو سـواك أو إسـدال الصـلاة أو سـجادة الصـلاة أو كتيـب الأذكار وغيرهـا مـن العدايـا القيمـة التي تساعد على الحرص على العيادة خلال هذا الموسم الخاص.

لا يعنــي أن يقبــل رمضــان أن تتَقلــي علــى زوجــك فــي الطلبــات، فالجــود يكــون مـــن الموجــود، اسـعي الابتــكار الوصفــات اللذيــذة دون حلجــة لإســرافـ فـي الأمــوال، ذـلـك أن الزوجة المدبرة هي التي تحسن إدارة مطبخها وبيتها بأقل تكلفة ممكنة.

لا يعني أنئك مُنِّ شَـُّمَ مسابقة وعبادة أن تهملي شـُكلك ومظهـرك بِـل حافظـي دائمـا على طلبـة بهيـة دون التكلـف في الزينـة والمبالغـة في التزيـن. حتى إذا نظـر إليك أدخلت السرور إلى قلبه.

حين تشعرين بالتعب افتحي القران الكريم واقراي بتدبر وقلب ينبض محبة لكه. [وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تعتما الانصار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عنن ورضوان من الله أكبر ذلك هـ و الفرؤ العظيم} [التوبة: 772.

äáöa

شاركتا في رمضان الماضي وما قبله أحباب لنا واراهم الثرى، وهم الآن في عالم البرزخ يتمنون لو رُدوا إلى الدنيا وعاشوا معنا تلك النقحات المباركة التي تتضاعف فيها الأجوز وما أهوبهم وأحوجنا التعرفي لتلك النقحات، فتقربي وزوجك من الله فيما الأجوز وما أهوبهم وأحوجنا للتعرفين الله النقطات، فتقربي وزوجك من المأكل وكانت الترب والمسارب والملابس وجداول الترفيم في ليالس رمضان بنل هــو تضييق مجاري الشعال والتقلل من الشهوات لبزيد التعلق بالله.



لا تجعلي مدفك صيام وقيام شمر رمضان والتقرب من خالفك. محسب بل أصيفي له إعالة زوجك على أفضل أداء في العبادة لتقوزا معا وتكونى خير صديقة عمر.

وتلخص لـك النقـاط التاليــة التـي عليــك أن تحرصـي عليهــا في هذا الننتمر العظيم:

آلتوپة النصوح إلى الله، توبة صابقة من كل ذنب أو خطيئة. أنث وزوجك.

2. قاطعي كل منا يحرفك وزوجك عن سبيل الاستقامة من وسائل الفساد في نهار وليل رمضان: كالأفلام والمسلسلات الهابطة فهذا من التقوى.

3. اجعلي هذا الحديث نصب عينيك: أخرج للبخاري بسنده عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ يَدغُ قَوْلَ الزّور والغمل بـه
وألدُهُ فَا فَلْيَ سَ لِلّهَ حَاجَةً أَنْ يَدغُ طَعَاصَةً وَشَرَابَةً»، وإيال وهــدر وقتَـك بالغيبــة
والنُمِسة.

أ. المسلاة عماد الديس، فأحسني صلاتك وحرضس زوجاك على مسلاة الجماعية
 وحبيها إلى قلبه بتذكيره بعظيم الآجر والفضل لمن حافظ عليها في المسجد.

قال سعيد بـن جبيـر عـن ابـن عبـاس رضـي الله عنهمـا أنـه قال: "المساجد بيـوتْ الله في الأرض، وهي تضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض".

5. قَرارة القَرآنُ أُوليَّ أُوليَّ أُولويَاتَكَ مَي شَـهر رَّمَضانُ، لأبح أَن تقرأيه وتشجعي زوجك على قرارة ورده يوميا، وحين الانشغال استمعي لتلاوات رائعة تحيي القلب وتبعث السكينة في حياتك، وإياك أن تدخلي في قول: {قَالَ الرَّسُولُ يَـا رَبُ إِنْ قَوْمِي اتَخَذُوا هَذَا الْقَرْآنُ مَشْوَراً} [الفرقان:30].

مع العلم أن قرابة جزء من القرآن تكلفك فقط 20 مقيقة في المتوسط ويقرأها الجيد. في قالة 15 دقيقة.

6. أهيام الليل شرفك وشرف لزوجك فلا تفقر همتك عن هذا الباب العظيم للفوز الإجر والقعرب من الله على الله ملى الله ملك من شخت فإنك ميت وأحبب عن الفرق المؤمن من شخت فإنك ميان أرق المؤمن في الليل وعرزه الستغناؤه عن الناس أرواه الحاكم والبيعقي وحسنه المنذري والأباني وتذكري أن أقبل القيام ركمية فمن ملى ولو ركمة وأصدة كان من القالمين لذا من فائته صلاة التراويح مع الإمام فلا يضيع على نفسه إدراك قيام الليلة. ولو ركمة وأحدة وما أجملها وقت السحور تتوضأ وتصلي وتتسخر وتيتهل الليلة. ولو ركمة واحدة، وما أجملها وقت السحور تتوضأ وتصلي وتتسخر وتيتهل وتستغر الميتهل.

7. الصدقَّة: وما أُحوَجِنا إلى مـدُ يـدَ العـون لإخواننا الفقـراء، وما أجمـل التكافـل الاجتماعي بيـن المسـلمين؛ خاصـة في أوقـات الشـدة والمخمصـة وقلـة ذات الأيـدي. ولـو بحثُت في فضـل الصدقـات لـم تأخّـرت لحظـة واحـدة في الاسـتجابة لقـول رسـول الله صلى الله عليه وسلم اتصدقن).

 تقلّم أضكام الصيام وكل ما يتعلق بالعلاقة الزوجية والمرأة في هذا الشهر العظيم، لتعلمي ما لك وما عليك وما يجب أن تتجنبيه وما يجب أن تحرصي عليه،

 تصحيح الثيآة: فما أصعب الثينة وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غَفِر له ما تقدّم من ننبه».

أســـال الله تعالــى أن يوفقــك وزوجــك للعمــل الصالــج فــي رمضــان وأن يتقبــل مِنْكمــا اعمالكما فيه وأن يوفقكما لصيامه وقيامه وإدراك ليلة القدر إيماناً واحتساباً.



إلى من أدركت رمضان ﴿

الحمـد للّه الـذي بلغنـا هـذا الشـهر العظيـم وأدعـوه- عـزُ وجِـلُ- كمـا بلغنـا إيـاه أن يعيننـا على حسَّن ميامـه وقيامـه، وأن يتجأوز عـن تقصيرنـا وزللنـا، وأصلـي وأسـام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد: فصذه رسالة قصيـرة سـطرتها لـك أختـي المسـلمة علـى عجـل وضمنتهــا وقفـات متنوعة، أدعوه- عزَّ وجلَّ- أن يبارك في قليلماً، وأن ينفع بها إنَّه سميع مجيب:

الوقضة الأولى: اذكرك بأمىل الخلـق وسبب الوجـود، قال الله- عزّ وجـلُ-: { وما خلقتُ الجِـنُ والإنـس إلا ليعبدون } [الذاريات:56]. قبال الإمنام النبووي: وهنذا تصريبح بأنهم خُلقوا للعبنادة، فَحُنُّ عليهم الاعتنباء بمنا

خُلقُوا لَـه، والإعراض عن حظوظ الدنيا بالزهادة، فإنها دار نفاد لا محل إخلاد، ومركب عبور لا منزل حبور، ومشروع انقصام لا موطن دوام.

أختى المسلمة:

تَفْكَرْيَ فَي عَظْمَ فَصْلَ اللَّهَ تَبَارَكُ وتَعَالَى عَلِيكُ.. { وَإِنْ تَغُدُوا نَعَمَتَ اللَّهَ لا تَحصوها إنَّ الإنسانَ لظلومُ كفَّارٍ } [إبراهيم:34].. وأجلُّ ثلث النعم وأعظمها نعمة الإسلام، فكم يعيش على هـذه الأرض مـن أمـم حُرمـت شـهادة أن لا إلـه إلا الله وأنّ محمّـداً رسـول اللَّه. وهــذا فضــل الله يؤتيــه مــن يشــاء.. ثــم احمــدي الله- عــزُ وجــلُ- علــى نعمــةٍ الهدايـة والتوفيـق فكـم ممـن ينتسـبن إلـى الأسـلام وهـن مخالفـات لتعاليمـه ظاهـراً وباطناً. مفرطات في الواجبات، غارقات في المعاصي والآثام، فاللهم لك الحمد.

وأنت- ايتما المسلمة- تتقليب في نعم الله- عزّ وجلّ- من أمن في الأوطان، وسعة في الأرزاق، وصحة في الإبدان، عليك واجب الشكر بالقول والفعل، وأعظم أنواع الشكر طاعة الله- عزّ وجلّ- واجتناب نواهيه فإن النعم تـدوم بالشكر.. { وإذ تأذّن ربّكم لنن شكرتم لأزيدنكم } [إبراهيم:7] واعلمي إن حقّـوق الله- عزّ وجلّ- من أن يقـوم بصا العباد، وأن نعـم الله تبارك

وتعالى أَكثَر من أن تُحصى ولكن (أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين)..

الوقفة الثانية:

مـن نعـم الله تبـارك وتعالـى عليـك أن مـدّ فـي عمـرك وجعلـك تدركيـن هـذا الشـهر العظيم، فكم غيَّب المـوت مـن صاحـب، ووارى الثَّـرى مـن حبيب.. فـإن طـولِ العمـِر والبقاء على قيد الحياة فرصة للتـزود مـن الطاعـات والتقـرب إلـي الله- عـزُ وجـلُ-

والبيد. والمبالح. - بالعمل الصالح. غراس مال المسلم هـو عمـره، لـذا أحرصـي علـى أوقاتـك وسـاعاتك حتـى لا تضيـع. سـدى وتذكـري مـن صامـت معـك العـام المأضـي وصلَـت العيـدا! ثـم أيـن هـي الأن سـدى وتذكـري مـن صامـت معـك الخـم اخرجـت إلـى الدنيـا اليـوم فمـاذا تصنـع؟ هـل بعد أن غيبماً المـوت!! وتخيلي أنصا خرجت إلّى الدنيا اليـوم فسأذا تصنع؟ صلّ ستسارع إلى النزمة والرحلـة؛ أم إلى السـوق والفسحة؛ أم إلى الصلحبات والرفيقات؛ كلا بـل- والله- ستبحث عن حسنة واحدة.. فإن الميـزان شديد ومحصى نيـه مثقال الـذر مـن الأعمـال { فصن يعمـل مثقـال دُرُةٍ خيـراً يـره . ومـن يعمـل مثقـال دُرَةٍ شـراً يـره وحياتــك قبــل موتــك » .. واحرصــي أن تكونــي مــن خيــار النــاس كمــا أخبِـر بذلــك الرســول صلــى الله عليــه وسـلم فعـَّـن أبــى بكـَّـرة رضـى الله عنــه « أن رجــلاً قــال: يــا رسول الله أي الناس خير؟

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ: مَنْ طَالَ عَمَرَهُ وَحَسَنُ عَمَلُهُ.

قال: فأي الناس شر؟..

قال صلَّى الله عليه وسلم: من طال عمره وساء عمله » [رواه مسلم].

يجب الإخلاص في النية وصدق التوجه إلى الله - عزَّ وجلْ-، واحذري وأنت تعملين الطاعات مداخل الرّياء والسمعة فإنها داء خطير قد تحيط العمل، وأكّتمي حسناتك وأخفيها كما تكتمين وتخفين سيئاتك وعيوبك، واجعلي لـك خبيئة من عمل صالح لا يعلم بـه إلا الله- عز وجِل-: من صلاة نافلة، أو دمعة في ظلمة الليل، أو صدقة سرٍ واعلَمي أن الله- عزَّ وَجِلُ- لا يتقبِّل إلا من المتقين، فلحرصي على التقوَّى.. { إِنَّمَا يتقبِّل الله من المُتقين } [المائدة:27]..

ولا تكونـي ممـن يأبـون دخـول الجنـة.. كما ذكـر ذلـك الرسـول صلـى الله عليـه وسـلم:

« كل أمتيَّ يدخلون الجنة إلا من أبى.. قالوا : ومن يأبى يا رسول اللَّه؟.. قال: من أطاعني دخل الجنة ومن عصائي فقد أبي » [رواه البخاري].

الوقفة الرابعة:

عـوَّدي نفساكُ على ذكبر الله تبارك وتعالى ضي كل حيث وعلى كل حيال، وليكــن للسانك رطبـاً مــن ذكــر الله- عـزَ وجــل-، وحافظـي علــى الأدعيــة المعروفــة والأوراد قال تعالى: { يَا أَيْمَا الذِّينَ آمَنُوا اذْكَرُوا اللَّهَ ذَكَراً كَثَيْراً . وَسَبُّحُوهُ بُكَرةً وأصيلاً }

[الأحزاب:42-41]. وقال تَعالى: { والذَّاكريـن الله كثيـراً والذَّاكـرات أعـدُ الله لهـم مغفـرةُ وأجـراً عظيمـاً }

[الأحزاب:35]. قالـت عائشـة رضى الله تعالى عنهـا « كان رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم يذكـر الله في كل أحيانه » [رواه مسلم]. وقَّال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم: « سـبق المفـردون.. قالـوا ومـا المفـردون يـا



قال ابـن القيم- رحمـه الله-: وبالجملـة فـإن العبـد إذا أعـرض عـن الله تعالـي واشـتغل بالمعاصي ضاعت عليه أيام حياته الحقيقة التي يجد غبُ إضاعتها يوم يقول:

(يا ليتنيّ قدّمتُ لحياتي } [القهر:24]. واعلمي أختـي المسلمة أنــه لــن يعمــل أحــد لــك بعــد موتــك مــن صــلاة وصيــام وغيرها قُهبُي إِلَى الإكثار من ذكر الله - عزَّ وجلْ- والتزود من الطاعات والقربات.

الوقفة الخامسة:

لحرصي على قرارة القرآن الكريـم في كل يـوم. ولـو رتبت لنفسك جــولاً تقرأيــن فيـه بعـد كل صلاة جـزءاً مـن القرآن لأتممت في اليـوم الواحد خمسة أجـزا، وهــذا فضل مـن الله عظيم، والبعـض يظهـر عليـه الجـد والحمـاس فـى أول الشـهر ثـم يفتّـر، وربما يمر عليه اليوم واليومين بعد ذلك وهو لم يقرأ من القرآن شَيئاً.

وقد ورد في فضل القرآن ما تقرُّ بـه النفوس وتهنأ بـه القلوب فعـن ابـن مسعود-رضي الله عنَّه- قال: قال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم: « مـن قـراً حرفـاً مـن كتَّابُ الله فلـه حسنة والحسنة بعشر أمثالهـا، لا أقبول ألـم حـرف ولكـن ألـف حـرف، ولام حرف، وميم حرف » [رواه الترمذي]

وعن أبن عباس- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب » [رواه الترمذي]. وعن أبي أمامة الباهلي- رضي الله عنه- قال: « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه » [رواه مسلم]. فعليــك أختــي المباركــة بالحــرصُ علــى قــراءة القــرآن، بــل وحفــظ مــا تيســر منــه ومراجعـة مــاً قــد تفلـت منــك، فـإن كلام الله تعالــى فيــه العظــة والعبــرة، والتشــريع

والتوجيم، والأجر والمثوبة. الوقفة السادسة:

رَمَضَانَ فرصة مواتية للدعوة إلى الله.. فتقربي إلى الله- عزّ وجلّ- في هذا الشهر العظيم بدعوة أقاربك وجيرانك وأحبابك عبر الكتاب والشريط والنصيحة والتوجيء، ولا يخلو لـك يـوم دون أن تساهمي في أمر الدعـوة، فإنهـا مهمـة الرسـل والأنبيـا، والدعـاة والمصلحيـن، وليكـن لـك سـهم فـي هــذا الشـهر العظيـم، فـإن النفـوس متعطشة والقلـوب مفتوحـة والأجر عظيم،. قال صلـى الله عليـه وسـلم: « مُوالله لأن يعدي الله بك رجلا خير لك من حمر النعم » [متفق عليه]. قَالَ الَّحَسَنُ: فَمَقَامِ الدَّعَوةَ إلى اللَّهَ أَفْضَلُ مُقَامَاتُ الْعَبِدَ..

الومَّفَةُ السابعة:

احــذري مجالــس الفارغــات، واحفظــي لســاتك مــن الغيبــة والتميمــة وفاحـش القــول ولحبسيه عـن كلٍ مـا يغضـب الله تعالـى، والزمـي نفسـك الـكلام الطيـب الجميـل، وليكن لسائك رطباً بذكر الله.

ولأُختى المسلمة بشارة هـذا العـام. فنحـن فـي عطلـة دراسـية وهـي فرصـة للتـزود مـن الطَّاعـة والتفرغ للعبـادة.. وقـد لا تتكـرر الفرصـة.. بـل وقـد تموتيـّن قبـل أن تعـود الفرص.. واعلمي أن كل يوم يعيشه المؤمن هو غنيمة..

عين أبي هزيرةً- رضي الله عنه على على الله على عن قضاعة أسلما على عن أبي مرن قضاعة أسلما على عن أبي مرن قضاعة أسلما على عمد أبيه ورسول الله عليه وسلم فاستشحد أحدمما وأخر الآخر سنة فقال طلحة بن عبيد الله: فرأيت المُؤخر منهما أنخل الجنة قبل الشهيد، فتعجبت لذاك، فاصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم أو ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أقال): « أليس قد صلم بعده رمضان، وصلى ستة آلاف ركعة، وكذا ركعة صلاة سنة » [رواه أحمد].

الوقفة الثامنة:

منزلـك هــو منــاط توجيهـك الأول، فاحرصــى أولاً علــى أخــذ نفسـك وتربيتهــا علــى الخِير، ثـم إحرصي على مـن حولـك مـن زوج واخ واخت وابنـاء يتذكيرهـم بعظـم هـذا الشّـمر وحثّمـُم عَلَى المدافظـة على المُسلاة وكثـرة قـرابة القـرآن، وكُونـي أُمـرة بالمعـروف ناهيـة عـن المنكـر فـي منزلك بالقـول الطيـب، والكلمـة الصانقـة، وأتبعـي ذلك كله الدعاء لهم بالعداية. وهذا الشهر فرصة لمراجعة ومناصحة المقصرين والمفرطين فلعل الله- عزَّ وجلَّ- أن يهدي من حولك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من دل على خير فله مثل أجر فاعله » [رواه مسلم].

لحذَّري الأسواق فإنها أماكن الفتن والصد عن ذكر الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها » [رواه مسلم]. ولا يكن هذا الشهر وغيره سواءً، ولحذري أن تلحقك الخنوب في هذا الشهر العظيم بسبب رغبة شراء فستان أو حذاء فاتقي الله في نفسك وفي شباب العسلمين. وما يضيرك لو تركت الذهاب إلى الأسواق في هذا الشهر الكريم، وتقربت إلى الله عز وجلً بهذا الترك، قال عبد الله بن مسعود: ما قُرْبَتِ امرأة إلى الله بأعظم من قعودُها في بيتها.

الوقفة العانترة:

العمرة فضلما عظيم وفضلما في رمضان يتضاعف فمن ابن عباس رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من حجة الوداع قال لامرأة من الأنصار اسمعا أم سنان: ما منعك أن تحجي معنا ؟ قالت: أبو فلان ((وجها) له ناضمان حج على أحدهما، والآخر نسقي عليه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: فإذا جاء رمضان فاعتمري فإن عمرة فيه تعدل حجة »

أو قال: ﴿ حَجَةَ مَعِيّ ﴾ [رواه البخاري]. وإلى كل معتمرة باحثة عن الأجر وهي مجانبة للطريق، أرباً بها أن يجتمع عليها في بلد الله الحرام، حرمة الشهر، وحرمة المكان، وحرمة الذنب، فتكون عمرتها طريق إلى الإثم والمعصية من حيث لا تدري وترجع مَّأزورة غير مأجورة!

وأن يُسر الله تعالى لك العمرة تتجنبياً مواُطن الزلل وعثرات الطريق، واذرجي محتشمة بعيدة عن أعين الرجال غاضة الطرف، لا بسة الحجاب الشرعي، مبتعدة عن ليس النقاب، ومس العطور، واخرجي لبيت الله الحرام وأنت مستشعرة عظمة هذا البيت وعظمة خالقه- عزّ وجل-، وتذكري أن الحسنات تُضاعف فيه كما أن السيئات تضاعف فيه أيضاً.

الوقفة الحادية عنترة:

لقد فتح الله- عزّ وجلّ- لنا أبواب الخير وفاصّت الأرزاق بيد الناس فاحرصي- وفقك الله- على الصدقة بما تجود به نفسك من مال ومأكل وملبس.

وقد مدح اللِّه تبارك وتعالى عباده المتقين ووصفهم بعدة صفات فقال تعالى:

{ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون . وبالأسحار هم يُستَغفرون . وفي أموالهم حقَّ للسائل والمحروم } [الذاريات:19-17] وفي هذا الشهر تستطيعين أن تجمعي هذه الأعمال الفلضلة من قيَّام ليل واستغفار وصدقة في كلُّ يوم.

وقدُّ حث النبي صلى الله عليه وسلم علَّى الصدقة بقوله: « اتقوا النار ولو بشق تمرة » [رواه مسَّلم]

وعن أبي هريزة- رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله » وذكر منهم:

« رجبلاً تَصدق بصنعَةً فَلْخَفَاهـا حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينـه » [متفق عليـه]. وقدّ أنفق بعض الصحابة أموالهـم كاملـة في سبيل الله وبعضهم نصف مالـه ضلا يُبخُلنَك الشيطان ويصدك عن الصدقة بل سارعي إليها..

وهذا نداء خاص لك أختى المسلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يا معشر النساء تصدقن، وأكثرن الاستغفار، فإني رأيتكن أكثر أهل النار » [رواه مسلم].

الوقفة الثانية عنتنرة:

شـهر رمضان فرصـة مناسـبة لمراجعـة النفس ومحاسـبتها وملاحظـة تقصيرهـا فإن فـي ذلـك خيـراً كثيـراً. قال رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلـم: « إنمـا الكيـس مـن دان نفسـه وعمـل لما بعد الموث والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني » [رواه الترمذي].

وكان الحسن يقول: رحم الله رجلاً لم يغره كثرة ما يرى من الناس.. "بن أدم.. إنك تُموت وحدك، وتُدخل القبر وحدك، وتبعث وحدك.

وقال ابن عون: لا تثق بكثرة العمل فإنك لا تدري أيقبل منك أم لا؛ ولا تأمن ذنوبك فإنك لا تدري أكفر عنك أم لا؛ إن عملك مغيب عنك كله.

الوقفة الثالثة عنتنرة:

أوجب الله- عزّ وجِلّ- بر الوالدين وصلتهم وحسن معاملتهم والرفق بهم، وحذر من مجرد التأفُّ، والتَّضير فقال تعالى: { فلا تقل لهما أنِّه ولا تنمرهما } [الإسراء:23] وقال تعالى: { واحْفَصْ لهما جِناحِ الذَّلُّ مِنْ الرَّحِمةِ } [الإسراء:24]

وقد جاء رجل يستأذن الرسول صلى الله عليه وسلم في الجهاد وهو من أفضل الأعمال وفيه من المشقة والتعب ما هو معلوم معروف بل وربما ذهبت فيه النفس والروح.. هُ « قال النبي صلى الله عليه وسلم: أحيّ والداك؛ قال: نعم ً فقال صلى الله عليه وسلم: فقيهما فجأهد » [رواه البخاري]. ومـن صـور بـر الوالديـن رحمتهما والسـؤال عـن صحتهما، وإعانتهما على الطاعـة، والتوسـعة عليهما بالمال والهدايـا وادخـال السـرور عليهمـا والدعـاء لهمـا، وبعـض النسـاء تعـرض

عـن بـر والديما وثراهـا تقـدم الصديقـة والزميلـة بالتبسـط والحديـث والزيـارة، ولا يكـون لوالديـها نصيب مـن ذلـك وبـر الوالديـن مـن أفَصل الأعمـال فعـن ابـن مسعود- رضي اللّه عنه-- قال: « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: إي الأعمال لحب إلى الله؛ قال: الصلاة لوقتما قلت: ثم أي؛ قال: بـر الوالديـن. قلت: ثـم أي؛ قال: الجماد في سيبل ألله »

فَاحرصي- باركِ الله فيك- على برهما والدعاء لهما. والتَصدق عنهما أحياءُ وأمواتاً. عَفر الله لهما وجزاك خيراً.

واحرصي أيضاً على صلة الأرحام والتواصل معهم في هذا الشهر الكريم، ولكـن لا يكـون هذا التواصل بـاب شـر عليك يُفتح فيه حديث الغيبـة والنميمـة والاسـتعزاء وضيـاع الأوقات." بل تكفي زيـارة السؤال والاطمئنـان ونشر الخير وتعليم الجاهلة وتذكير الغافلة وإبداء المحبة وتفقد الحال ومساعدة المحتاج، ولتكن مجالساً معطرة بذكر الله- عزّ وجراً-" فيها فائدة وخير.

والوقفة الرابعة عنتترة:

التوبية كلمة نزيدها ونسمعها ولكنُ قليلاً من النساء من تطبقها.. حتى أنه- والعياذ بالله- قد استمرأت بعض النفوس المنكر فترى البعض يُقدم على فعل المحرمات المنهي عنها بـلا مبالاة مثل سِماع الموسيقي والمعازف.. وكذلك رؤية الرجال على الشاشات وإضاعة الأوقات فيما هو محرم.. فحري بالمسلمة أن تكون ذات توبة صلاقة قارنة القول بالفعل. قال الله تعلا حاتًا على التوبية ولزوم الأوبة: ﴿ وتوبوا إلى الله جميعاً إيما المؤمنون لعلكم تفلحون } [النور:31] وقال تعالى: ﴿ إِنْ الله يُحِبُّ الفَتَعِمُورِين ﴾ [البقرة:22]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كل ابن أدم خطاء وخير الخطائين التوابون » [رواه الترمذي، والحاكم].

فسارعي أختري المسلمة الي النوبة من جميع الذنوب والمعاصي والتاتي صفحة "ديدية في حيات" ولزينها بالطاعة، وجمليها بصدق الالتجاء إلى الله- عزّ وجنّا- وحاسبي نفسك قبل أن تحاسبي (يوم لا ينفع مال ولا بنون . إلا من أتى الله يقلب سليم } [الشعراء:89-88] وتذكري حالك إذا غسلت بسدر وحنوط وكفئت بخمسة أثواب هي كل ما تخرجين به من زينة

يا ليت شعري كيف انت إذا غُسلت بالكافور والسدر أو ليت شعري كيَّفُ أنت على نبش الضريح وظلمة القبر!!

أختى المسلمة: هذه وتفات سريعة كتيتما على عبالة.. وإن أفزعتك دورة الأيام وأهمك أمر الأخرة وأردث أن تعملي. غلا تقصري فاقصدي باب التوبة واطرقي جادة العودة وقولي: اعلمه اخر رمضان في ديلتي، وأملي لا أعيش سوى هذا العام، ولا تستكثري عليك هذا التصور فادزمي امرك وسيري إلى الأخرة فو الله إنك في حلجة إلى الدسنة الواحدة. واستحضري عظمة الجبار وهول المطلع، ويوماً تشيب فيه الولدان، وفكري في جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتين، وناريقال لما لظي (نزاعة للشوى . تدعو من أدبر وتولي } [المعارج: 17-16] وسترين بتذكر كل ذلك بهان الله- عز وجل - صا يعينك على الاستمزار والمحافظة على الطاعة، وإن كنت قد تصدقت بصا مضى من عمرك على الدنيا وهو الأكثر، فتصدقي بما بقي من عمرك على الأخرة وهو الأقل.. ولا تكوني مصن إذا حل بهم هادم اللذات ومفرق الجماعات فقال: { رب ارجعون } [المؤمنون: 99] ولماذا العودة والرجوع (لعلي أعمل صالحاً غيما تركت } [المؤمنون: 109]

وسوسون (حر) والمسالمونية ويسال مسال سيسار مسال الموسوس المارية ويشار المسال المسالم المسالم المسالم المسالم ال فاهدني الأن وادزمي أمراث فإنما هي ونية أو نار ولا مارنات ينصف أدعى الله- عزير المسالم المسالم المسالم المسالم يكون هذا أخر رمضان نصومه. اللهم تقبل صيامنا وقيامنا وتجاوز عن تقصيرنا وافضر لنا ما قدمنا وما أخرنا إنك أنت الففور الرحيم.ربنا وهب لنا من ذرياتنا وأزواجنا قرة أعين، واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين، وصلى الله على نبينا محمَّد وعلى أله وصحبه أجمعين.

المصدر: دار القاسم



يجب على المسلم أن يبادر ساعات عمره باستغلال هذا الشهر، فإن عليه تجاه أولاده واجبًا لا بـد لـه منـه، بحسـن رعايتهـم وتربيتهـم، وحثهـم علـى أبـواب الخير، وتعويدهـم عليه؛ لأن الولد ينشأ على ما تعود عليه.

مـن نعـم الله علـى المسلم أن يبلغـه صيـام رمضان ويعينـه علـى قيامـه، فهـو شـهر تتضاعـف فيـه الحسـنات، وترفع فيـه الدرجـات، ولله فيـه عتقـاء مـن النـار، فحـري بالمسـلم أن يستَغل هذا الشهر بما يعود عليه بالخير، وأن يبادر ساعات عمره بالطاعة، فكم من شخص حُرمُ إدراك هذا الشهر لمرض أو وفاة أو ضلال

وكما أنه يجب على المسلم أن يبادر ساعات عمره باستغلال هذا الشهر، فإن عليه تجاه أولاده واجبًا لا بد لـه منه، بحسن رعايتهم وتربيتهم، وحثهم على أبواب الغير، وتعويدهم عليه؛ لأن الولد ينشأ على ما تعود عليه: وينشأ ناشئ الفتيان فينا *** على ما كان عوده أبوه

ومَى هذه الأيام المباركة لا بد أن يكون للأب والأم دور في استغلال هذا الأمر، ويمكن أن نوصي الأبوين بما يلي:

1. متابعة صيام الأولاد والحث عليه لمن قصّر منهم في حقه.

2. تذكيرهم بحقيقة الصيام، وأنه ليس فقط ترك الطعام والشراب، وإنما هو طريق لتحصيل التقوى، وأنه مناسبة لمغفرة الذنوب وتكفير الخطايا.

عـن أبي هريـرة أن رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم رقـي المنبر فقـال: «أميـن، آميـن». فقيـل لـه: يـا رسـول الله، مـا كنـت تصنع هـذا؛ فقـال: «قـال لـي جبريـل: رغـم أنـف عيد أو بَعَدَ دخل رمضان فلم يغفر لـه. فقلت: آميـن، تُـم قال: رغم أنف عبدٍ أو بَعَد. أدرك والديه أو أحدهما لـم يدخلـه الجِنّة، فقلت: آميـن، تُـم قال: رغم أنـف عبد أو بعّد ذُكِرِتْ عنْده فلم يصل عليك، فقلت: أمين» (رواه ابن خزيمة، والترمذي، وأحمد).

3. تعليمهم أداب وأحكام الطعام من حيث الأكل باليمين ومما يليهم، وتذكيرهم بتحريم الإسراف وضرره على أجسادهم.

4. منعهم من الإطالة في تناول الإفطار بحيث تفوتهم صلاة المغرب جماعة.

5. التذكير بحال الفقراء والمعدمين ممن لا يجدون لقمة يطفئون بها نار جوعهم، والتذكير بحال المهاجرين والمجاهدين في سبيل الله في كل مكان،

6. في هذه الاجتماعات مناسبة لاجتماع الأقرباء وصلة الأرحام، وما زالت هذه العادة موجودة في الكثير من البلدان، فهي فرصة للمصالحة وصلة الرحم المقطوعة.

7. إعانة الأم في إعداد المائدة وتجهيزها، وكذا في رفع المائدة وحفظ الطعام الصالح للأكل

8. تَذْكيرهم بِصَّلاةَ القيام والاستعداد لها بالتقليلُ من الطعام وبالتجهرُ قبل وقت كافٍ لأدائها في المسجد.

9. بالنسبة للسحور يُذكِّر الأبوان ببركة السحور وأنه يقوي الإنسان على الصيام.

10. إعطاء وقتٍ كافٍ قبل صلاة الفجر لكي يوتر من لم يوتر منهم، ولكي يصلي من أخّر صلاته إلى آخر الليل، ولكي يدعو كل واحدٍ ربه بما يشاء.

11. الاهتمام بصلاة الفجر في وقتها جماعة في المسجد للمكلفيان بها، وقد رأينا كثيرًا من الناس يستيقظون آخر الليال لتناول الطعام ثـم يرجعون إلى فرشهم تاركيان صلاة الفجر.

12. كان مـن هديـه صلـى الله عليه وسـلم فـي العشـر الأواخـر أنـه "يحيـي ليلـه ويوقـظ أهلـه"، وفـي هـذا دلالـة علـى أن الأسـرة يجـب أن تهتـم باسـتغلال هـذه الأوقـات المباركـة فيما يرضى الله عزَّوجل، فعلى الرَّوج أن يوقظ زوجته وأولاده للقيام بما يقريهم عند ربهم عزوجل.

13. قد يوجد في البيت أولاد صغار وهـم بحاجة للتشجيع على الصيام، فعلى الأب أن يحتُهـم على السحور، ويُشجعهم على الصيام بالثناء والجوائـز لمـن أتـم صيام الشهر

عُن الربيع بُنت معودَ قالت: "أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار: «من أصبح مفطرًا فليتم بقية يومه، فليصُم»، قالت: فكنا نصومه بعدُ ونصوُم صبياننا الصغار ونذهب بهم إلى المساجد، ونجعل لهم للعبة من العهن، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكـون عند الإفطار"، (رواه البخاري

مَّال النَّووي: وفي هذا الحديث تمرين الصبيان على الطاعات، وتعويدهـم العبادات، ولكنهـم ليسـوا مكلفيـن، قـال القاضي: وقـد روي عـن عـروة أنهـم متـى أطاقـوا الصـوم وجـب عليهم، وهدًّا غلطَّ مردود بالحديث الصحيح: «رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يحتلم، وفي رواية يبلغ».

14. إنْ تيسر للأب والأم الدُهـاب بالأسرة إلى العمـرة في رمضان فخير يُقدمونـه لأنفسـهم ولأسرتهم، فالعمـرة في رمضان لهـا أجـر حجـة، والأفضـل الذهـاب في أولـه تجنبًـا

15. علَى الـزوج ألا يكلُّـف زوجته بما لا طاقة لها به مـن حيث إعــاد الطعام والحلويات، فـإن كثيرًا مـن النـاس اتخـذوا هـذا الشــهر للتفنـن فـي الطعام والشـراب والإسـراف فيـه، وهو ما يُذهب حلاوة هذا الشهر ويُنوَّت على الصائمين بلوغ الحكمة منه وهو تحصيل التَّقوى.

ُ16. شَحْر رمضانُ شَحَر القرآنُ، فْتَنْصَح بعَمل مجلسُ غُي كل بيتِ يَقرأُ فَيْه القرآنُ ويقَوْم الأب بتعليم أهله القراءة، ويوقفهم على معاني الأيات، وكذا ان يكون في المجلس قراءة كتاب في أحكام وأداب الصيام، وقد يسر الله تعالى لكثير من العلماء وطلبة العلم أن يؤلفوا كتبًا في مجالس رمضان، ويحوي الكتاب ثلاثين مجلسا، فيُقرأ في كل يوم موضوعُ فيتَّحصل منه خير عميم للجميع. 17. يحتُّهم على الإنفاق وتفقد الجيران والمحتاجين.

عـن ابـن عبـاس قـال: "كان رسـول الله -صلـي الله عليـه وسـلم- أجـود النـاس، وكان أجـود ما يكـون فـي رمضـان حيـن يلقـاه جبريـل، وكان يلقـاه في كل ليلـة مـن رمضـان فيدارسـه القرآن، فلرسول الله -صلى الله عليه وسلم- أجود بالخير من الريح المرسلة". (رواه البخاري ومسلم).

18. وعلى الأبويـن منع أهلهـم وأولادهـم من السـمر الـذي تصّيع فيه الأوقـات من غيّر فائـدة فضلًا عن السـهر على المحرّمات، فإن شياطين الإنـس تخرج من أصفادهـا في هذا الشهر لتقدُّم للصائمين الشَّرور في ليالي رمضان ونهارة.

19. تذكر اجتماع الأسرة في جنة الله تعالّى في الأخرة، فالسعادة العظمى هي اللقاء هناك تحت ظل عرشه -سبحانه، وما هذه المجالس المباركة في الدنيا والاجتماع على طاعته في العلم والصيام والصلاة إلا من السبيّل التي تؤدي إلى تحقيق هذه السّعادة. والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

رمضان والطفل



في رمضان يكـون اسـتعداد الطفـل النفسـي علـى أشـده، لـذا يجـب علـى الوالديــن تحميـز ذلـك الشـعور وتنميتـه بوسـائل عـدة معنويــة وماديــة، مـع مراعـاة التـدرج فـي قراءة القران.

أيام ويهل علينا شهر الرحمة والعتق من النيران، وهذا الشهر العظيم يحتاج منا نحن الكبار إلى استعداد إيماني خاص حتى نستطيع أن نستقل أيامه المعدودة في فعل الخيرات، وكذلك الحال مع الصغار، بل إنهم يحتاجون إلى استعداد مكثف لكى يدركوا أن الشعر الذي سيهل عليهم شهر غير عادى.

وكذلك هـو وسيلة لـزرع كل خيـر فيهـم وإبعادهـم عـن كل مـا هـو سيء، لـذا يجب علـى المربـي اغتنـام الأيـام المقبلـة والتـي تسـبق الشـهر الكريـم فـي تهينـة الجـو المحيحة بالصغير، وتهيئتـه نفسيا للجـو الرمضانـي مـن صيام وصلاة وعبادة وقـربـ من الله.

وهــنا الشّـهر يعـد فرصـة عمليـة وواقعيـة لتقويـة ارادة الأطفــال وزرع الثقـة فـي أنفسـهم والاعتمـاد عليهـا، فهـي وسـيلة فعالـة وعمليـة للتربيـة ولكـن يسـبق هـنا الماراثـون العملي اسـتعدادات يمكـن أن تزيـد مـن إيجابيـة وتفاعـل الطفـل مـع ناـك. الشهر الكريم.

تهيئة الطفل نفسيا لقدوم رمضان:

ويمكّن الاستعداد لذلك الشهر بداية بوضع ملميق أو لافتة على باب المنزل، يكتب عليها عدد الأيام المتبقية على قدوم الشهر الكريم، ويكتب على اللافتة أيام ويأتي إلينا ضيف عزيز، ومع كل ورقة مكتوب عليها يـوم نصيحة أو حديث يحث على غضيلة من الفضائل.

وكذلـك يمكــنُ للوالديــنُ أن يعقــدا ئــدوة أســرية بســيحلة تعــرفُ أطفالهــم برمضــان وفضلــه، صـع الوعــد بحوافــز ومكافــأت لعــن يصــوم ويقــوم الشـــفر مــع الوالديـــن، ويمكـن كذاــك عقــد مســابقة بســيحلة حــول شــهر رمضــان بحيـث يشــجع هـــذا الحافــل على البحث بنفسه والتعرف على فضل شهر رمضان.

وكذلك على الوالدين تعليق الزيئات في أرجاء البيت، وإشراك الصغار في تعليق تلك الزيئات، مما لها من أثر نفسي مبهج وسعيد على الصغار، ويجعل قدوم هذا الشعر الكريم يرتبط معهم بذكريات سعيدة ومبهجة.

تهيئة الطفل نفسيا للصوم:

الاستعداد النفسي للصيام مهم بالنسبة للطفل وخصوصا صغار السن منهم المساقة وهل لك اصداعاء سيحسوم هذه السنة وهل لك اصداعاء سيصومون معلث بكلامه حول هل ستصوم هذه السنة وهل لك اصداعاء سيصومون معلث مع ضرورة التحدرج في عدد ساعات الصصوم، وضرورة إلها الأطفال أثناء الصوم بما يحبون من الألعاب وضحوه وذلك اقتداء بما كان يفعله المحالية رضوان الله عليهم مع صغارهم، فعن الربيع بثت معود رضي الله عنها قالت: أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاش وراء إلى قرى الأنصار: «من أصبح مفطر؛ فليتم يومه، ومن اصبح مائما فليصم «قالت نصومه بعد ونصوم مبياننا، وذبحال الهم اللعبة من العملم.

وكذلك ضروري ألا يتم معايرة الوالدين أو أحد أضراد الأسرة لإفطار الطفل قبل موعد الإفطار، بن يكون هناك تحفيز ويؤكدوا له بأنه لـ و أتم صيامه لاخر اليوم فسوف تكون هناك مفاجأة كبيرة لـه، وعندما يتم الطفل أول صيام كامل لـه يكون الإفطار عبارة عن حفلة تحتفل فيها الأسرة باكملها بإتمام الطفل الصيام لآخر اليوم.

كذلك يمكن استخدام القصة المفيدة والنافعة لتوصيل إيحاء إيجابي للطفل حـول الصيام، والصبر على مـا نحيـه هـو الطريـق للفـلاج فـي الحيـاة المســتقبلية للطفــل، مـع عـدم إظهـار الشـفقة الزائـدة عـن الحد أمـام الطفـل بسب جوعـه أو عطشــه، بــل تحفيزه ودفعه إلى ذلك بأنه رجل ويتحمل المشاق.

تهيئة الطفل نفسيا للصلاة والقيام:

وكذلك الاستعداد النفسي للصلاة والقيام (التراويج) في المسجد، بشرط أن يكون الطفل واعيا ولا يسبب مشاكل في المسجد ورواده، فنريط الطفل بالمسجد وصلاة التراويج بان نجعل هناك نزهة بعد كل صلاة ولـو بسيطة للطفل وشراء ملـوى وما شابه للصغار، حتى ولـو لـم ينــزل الطفل للصلاة، حتى يرتبــط المسجد والصلاة معه بكل ما يتمناه ويريده.

وكذلك مراعاة إحضار جميع الأيشاء إلى المسجد، وعدم شرك أحد في المشزل بأي حجة، كي لا يكون سببا في تقليـل همـة البقيـة، مـع إمكانيـة مشـاركة الصبيـة الصغار في أعمال بسيطة داخـل المسجد وأثناء الصلاة، من توزيع الميـاه والتمر على المصلين، مما يعزز من ثقته في نفسه، ويجعله منفتدًا على الأخرين.

تهيئة الطفل نفسيًا لقراءة القرآن والذكر:

الطفل الصغير ما هو إلا نسخة مصغرة من والديء، فإذا رأى والديه يقرأون القرآن ويذكرون الله، حتى وغن لـم يكن قـد أتقـن النطق وهـو صفير بعد فسنجده يتعتم بكلمات غير مفهومة مقلـدا والديه، لـذا فالوالديـن همـا مفتّاح السر هنا في تهيئـة الأطفال منذ صغرهم لحب القرآن وذكر الله.

وفي رمضان يكون استعداد الطفال النفسي على أشده، لـذا يجب على الوالديـن تحفيز ذلـك الشـعور وتنميتـه يوســانل عـدة معنويـة وماديـة. مـع مراعـاة التــدرج فـي قراءة القران.

رمضان والتلفاز:

بالنسبة لمشكلة التلف از ضي رمضان، يقتــرح أن يعقــد الوالديــن اجتماعــا عائليــا يحــددون فيـه وزيـر للإعـلام داخــل الأسرة مـن أبنانهــم، ويقومــوا متعاونيـن بتحديــد البرامج المفيــدة والنافعـة التـي يمكــن مشـاهدتها أثنـاء الشــعر الكريــم، ويتــم عــرض هذا البرنامج في مكان ظاهر بجوار التلفاز ويعاقب من يخالفه أثناء الشهر.

وكلمة أذيرة أن الأمر عائد إليكما أيما الوالدين في تتوين ذاكرة إيجابية لـدى صغاركم دول هذا الشعر الكريم، فتعامل الأب والأم مع الطفل أثداء الصيام بشيء من الغلظة والعمبية مع التجج بالصيام هو ذاكرة سلية لرمضان تُحَرَّن لـدى الطفل، وتؤشّر في اتجاهات وسلوكه ندو هذا الشعر العظيم، لذا يجب على الوالدين تكوين ذاكرة سعيدة ومبهجة لمقارهم ندو هذا الشعر الغضيل.

معتز شاهين



أولادنا في رمضان



بوب البخاري في صحيحه عـن الربيع بثت مُعُود قالت: " كنا تَصوم، وتَصوَّم صبياننا وتجعيل لهم اللَّعْبِيَّة مِنْ العَمِينَ، فَإِذَا بِكِي أَحِدَهِم على الطَّعِيْمَ أَعَطَيْنَاهُ ذَاكَ حَتَى

وقال العلماء: وهو ليس بواجب، ولكن ليتمرن الطفل عليه، وقاسوه على الصلاة. والأمر بها: « مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء

عُما هو دورك أيتها الأم مع أولادك في رمضان.

 عند الاستعداد لاستقبال الشهريجب الاهتمام بإظهار الفرحة وتزيين البيت. ليشعر الأولاد بأهمية الزائر الجديد.

2. لتكـن لـك جلسـة مـع أولادك فـي بدايـة رمضـان -ويفضـل أن يحضرهـا الوالـد-، وحدثيهم عن فضل الشَّهر الكريم وأبواب البنة المفتوحة، وأنه فرصة لـكل واحد ان يزيد حسناته ويتقـرب إلى الله، وانزلـي لمستواهم في التفكيد، وحدثيهم بمـا يفهمونه هم عن حب الله وطاعته.

3. ضعى معهم نظامًا لليـوم وقواعـد للاسـتفادة مـن الوقـت كلـه، مثـلا صممـي معهـم جدولاً للَّاعمالُ اليومية المطلوب أداؤها من مذاكرة وأداء واجبات ونظميهاً حسب المواعيد الجديدة في رمضان،

 4. حددي للعبادات التي تريديان تعويدهام عليها أوقاتًا محددة في الجدول مثّل الصلاة في العسجد، وكذلك الأخالاق والسلوكياتُّ مثل العفو وعدم التشاجر أو التلفظ بالفاظ َّسينة... وهكذا، وفي نهايـة كل يوم يتحدث كل واحد منا ما فعال من خير في يومه. وهال وقع في محظور أم لا يً

 قولي لهم بأنك أنت أيضا تريدين الاستفادة من رمضان؛ لذلك يجب عليهم مساعدتك في أعصال المنزل حتى تأشذي ثـواب رمضان أنـت أيضا، وحـددي لـكل منصم أعمالاً واضحة يستطيع أداءهـا، وأهمهـا تنظيم غرفهـم وملابسـهم وكتبهـم وكل ما يخصهم،

6. أمنا الصنوم فعليث بالتندرج مع الصغير عندة ساعات ومكنذا ، واجعلني مكافئاة عن كل يوم يصومه، وعن أول شهر يصومه كاملاً.

آمــا الأطفــال الذيــن لا يصومــون: لجعلــي وجبتيهــم الأساســيتين: الإقطــار والســـدور: ليسمعوا الدعاء ويشاركوا الكبار فرحتهم، وراعي الفروق بين الأولاد في التحمل.

7. اهتَّمي بالبنات، وخاصة القريبات من البلوغ، وعلميمن فقه الصيام.

اهتمي بابنك المراهق في مرحلة البلوغ، وحاولي أن تعقدي صداقة معه تقوم على الثقة والتقدير بجانب العطف والحنان.

9. وفي ريـاض القـرأن اجعلـي للطغـل الـذي يحسـن القـراءة ورداً يوميــاً، وليقـرأه مــن المصحف، ويستمع إلى قراءتك، واجعليه يقلدك ما استطاع.

ويمكين أن يقرا مقرر المدرسة، ولكن عليك أن تحددي مكانبه مـن المصحـف، فضـذا يشبع الإثارة عنده ويزيد رغبته في تقليد الكبار.

ولماذا لا يحفظ قدرًا ولو يسيرًا من القرآن في رمضان؟

10. عودي طفلك على الجود في رمضان: وأن يدخر من مصروف لذلك، واروي لعم
 بعض القصص حول الصدقة مثل: (ليته كان كاملاً).

11. اصطحبي - أنــت والوائد- طفلــك إلــى صــلاة القيــام وصــلاة الفجــر واهتمــي
 بمحافظتهم على الصلوات الخمس.

12. أفهمى ابنك وابنتك أن الصيام لا يصلح بدون الخلق الحسن.

13. هــل ســتتركين ابنــك فريســة للتليفزيــون؟! حاولــي توظيفــه جيــدأ واهتمــي بالشروط الصحية للمشاهدة.

14. وأخيرًا استعيني بالله وتوجهي إليه بالدعاء أن يتقبل الصيام والقيام وأن بُخرج من رمضان بحال أفضّل مما مخلنا بهاً.

المصدر: طريق الإسلام





الابتكار في طارق اللعب يوسع محارك الطفال ويعلمنه العصامينة والاعتصاد علني الثقس، يعلَّمه تجاورُ المصاعبُ والبحث عن الحلول مما يجده أمامه من وسائل

وفِّك رة اللعب بالعجالات، فكارة ساهلة بسيطة ولكنها ملهماة، فكما تشاهد في الصور من خلال العجلات يمكننا صناعة ألعاب مسلية، كمركبة أو كجدار للتسلق. كما يمكان استعمال العجلات للتمرينات الرياضية للركاض وتجاوزها كحواجز سواء بالقفز أو بالدوران حولها.

العجلات الصغيرة يمكـن مـن خلالهـا صناعـة مركبـات متحركـة للعب أيضا، ويفضل انْ يشارك الطفال في صناعتها حتى يتعلم قوانيان الفيزياء والحركة وموازيان القوى، وحتى يتعلم الصبر والتريث وتحقيق أحلامه باتقان للعمل وذكاء. كل الألعاب التي يدخل فيها التصنيع والإنجاز هي العاب رائعة لرقي الفكر لـدى

طفلك، فهي تعلمه كيف تسير هذه الحياة بجد واجتماد لتحقيق الأمال.

🧤 صندوق الصدقات في رمضان

منن الثاقع أن تعلىق أفيكار اللعب والتشاطات ليدي أطفالتا بالعبيادات والمسابقة في نيل الأجر.

ويمنا أنشا على موسم للعبادات عظيتم ولديشا الكثير مصا يمكنشا

نقترح عليك فكرة صندوق الصدقات، وهو فكرة من شطرين: الأولى: أن يصنع لنفسه الطفيل صندوقيا صغييرا أو حصالية لجميع النَّقُودَ، التَّيِّ سيخْصصها للصدقات في شهر رمَّضًانُ من مصروفًا الذي تقدمينَه له أو من خلال ما يأتيه من عطايا بحسب ما يجود

الثَّانية: أن يقصص سلة كبيرة أو علبة كرتون كبيرة الجمع كل ما يمكن التصدق به من علايس صغرت عليه وهي جيدة مناسبة لفياره تجمع بعاد تنظيفها وتعطيرها وترتيبها بشكل لاناق، أو العاب أو أغراض منزلية وجعلها في أكياس مناسبة أيضا لتوزيعها على الناس الأشد فقرا.

علمي ابنك فن التطوع في سد حاجـات النـاس وحببي إليـه التقـرب

ـمتع كونــه سـيكون الأميــر أو الأميــرة علــى هــذا الصنــدوق، وسيكون مكلفًا أو مكلفة بتوزيعها بيديه أو يديها الصغيرتين. وتقيل الله منك ومن فرساننا الصغار.







جمالك وأناقتك

كيــف تبرزيــن جمالــك بــدون

هنالـك العديـد مـن الخطـوات التـي يجـب علينـا اتباعهـا لإظهـار جمـال الوجـه بـدون وضع المكياج وهـو سـر الجمـال التَّقيقـى: لأنَّ وضع المكياج باسـتمرار يمنع البشـرة مـن التنفَّس ممَّا يـوْدَي إلـى الشيخوخةُ المبكِّرة وشحوبِ الوجِـه وفقَـدَان نَصَارتُـه، بحيث إنَّ الكثير مـن السَّيدات لا يخرجـن إلا بوضع طبقات مـن المكياج، بالرغـم مـن وجبود عبدد مين الخطبوات البسيطة التبي تظمير الجميال بعيبداً عين استخدام مساحيق التجميل، وتُسهم بشكل كبير في إبرازُ الجمال الحقيقي.

اتباع نظام غَدَائي عن طريــق تناول بعـض القواكــه والعصائــر الطبيعيــة؛ لأنَهــا تَعَذِّي البِشرة من الدَّاخل.

شرب المياه المعدنية بكثرة للحفاظ على رطوبة البشرة.

العنايــة بالبشـرة بشـكل مســتمر عــن طريــق وضـع الماسـكات المخصصــة فـى تفتيـح البشرة، والحرص على غسيل البشرة مرتين في اليوم صباحا ومساءً،

> الابتعاد عن أشعة الشمس المباشرة، تناول الخضراوات الطازجة باستمرار.

النوم الكافي يمنح البشرة الراحة والنضارة.

تناول كافة آنواع الأغذية بشكل متوازن.

اختيار تسريحة شعر بسيطة تلائم الوجه تؤثر كثيراً في ظمور جمال الوجه بـدون

إيراز جمال الرموش عن طريق وضع الماسكارا.

إبـراز جمـال الشـفاه عـن طريــق تقشـيرها وترطيبهـا ووضع ملمـع بسـيط يمنحهـا

تبيض الأسنان والمحافظة عليها لمنح الابتسامة الجميلة والساحرة.

استفدام مكعبات الثلج في تدليك البشرة يوميا حيث يعتبر علاجا سريعا لحروق الشمس، ويمنح البشرة النَّعومـة والانتعاش، كما أنَّـه يقلـل احمـرار البشـرة وينشِّط الــــورة الدمويــة ممّــا يمنحهــا التألــق والنضــارة، إضافــة إلــى أنــه يخفَـف مــن ظهــور البقع الداكنـة حـول العينيـن ويرطـب بشـرة الوجـه ويزيـد مـن جمالـه، ويمنـع الشيخوخة المبكرة، ويحدّ من ظهور الخطوط الدقيقة والتجاعيد.

ماسك لنضارة البنترة:

نخلط عصير نصف ليمونــة مع ملعقتيــن مــن عصيــر البرتقــال. وثلاثــة ملاعــق مــن ماء الورد، وصفار بيضة واحدة خلطاً جيداً؛ لتُحصىل على ماسك، ثُمَّ نطبُقه على

ماسك العسل من أهمَ الماسكات للبشرة دُاصَة للبشرة الحساسة حيث يعمل على تقشيرها ومنحها النعومة الفائقة.

استعمالات زيت الخروع لنتنعرك

زيت الخروع لعلاج تساقط التنعر:

تعتب ر مشكلة تساقط الشعر مان أكثار المشكلات الشائعة بيان النساء تلك المشكلة لهــا الكثيــر مــن الأسـباب والعوامــل التــي تــؤدي الــى تفاقمهــا وظهورهــا باسـتمرار ومــن الضـروري التعـرف علــى أسـباب تلــَك المشــَكلة والتخلـص منهــا اولًا بـأول قبـل البحث عـن العَّـلاج المناسب لهـا حثـى تحصليـن علـى نتائـج سريعة عنــد استخدامك للعلاج ومن أهم طرق علاج مشكلة تساقط الشعر هو زيت الخروع واستخدامه باستمرار على الشعر حيث أثبتت الكثير من التجارب أن زيت الخروع يساعد بفعالية على منع تساقط الشعر وتعزيز نموه وقوته.

لكــي تُســتخدمي زيــت الخــروع علــي الشــعر بأمــان قومــي بوضـع القليــل مــن زيــت الحُرُّوع مُى راحةً يدكِ ثم بأطراف اصابع اليد الأخرى قومى بغمسها في الزيت ثم دلكي مُدرِقَّة رأسكِ بخضه احرصي على توزيع زيت الضروع على كامل فَّروة رأسكِ ئم الركيه لصدة نصنف ساعة أو أكثر وبعد ذلك يمكن غسله بالصاء والشامبو على أن تكرر تلك الطريقة مرتين أو ثلاثة اسبوعيًا.

- زيت الدَّروع لحماية الشعر من العوامل الخارجية:

يحتوي زيت الخروع على حميض الريسينوك والـذي يعميل على حمايـة الشعر مــن العوامل الخارجيـة والداخليـة التي تسبب تلقـه بالإضاّفـة الى انـه يعمـل على تنشيط



الدورة الدموينة بفتروه الترأس والتني تحميل معهنا الأكسجين والمتواد اغذائينة التني تحتاجها بصيلات الشعر لتقوية الشعر وزيادة نموه،

-زيت الخروع لتطويل الشعر وزيادة كثافته:

بْتَدَفَئْتُهما على نَّار هاديــة او فـي الميكروويــفَ ثــم ابــداء فـي تدليــك فـروة راســڭ بهذا الخليط بشكل لطيف في حرَّكات دائرية خفيفة، قومي بَّتفطية شعرك بفطاء بلاستَيكي مناسب او استخدميّ بونيه الشعر ثم لمَى مُوقه مُوطة او منشفة دافئة، اتركـي شُّعرك على هـذه الحالَّـة لمـدة سـاعة او سـاعتين ثـم اغسـلي شـعرك بالمـاء

بللي قطئة بزيت الخروع وامسحى بها على رموش عينيك، وبعد فترة ستشعرين بازدياد كثافة الرموش وطولها.

" الحامل عليها أن تتجنب زيت الخروع، والاستعمال في بقية الحالات يكون باعثدال فالشيء إن زاد عن حده انقلب إلى طده

أناقة بيتك

أشعري مـن معك أن بيتك يتميأ لشـهر رمضان المبـارك، حاولـي أن تضيفي لمسـات خَاصَةً لَّديكُور البِيتَ وأناقته تميز بيتك في رمضان عن بقية الشموّر. احرضي على توفير القرآن الكريم في مجالسك وبشكل لافت، إن كان لديك حامل للقرآنُّ مثلًا أن تضعيم في زاويـة ظامَّرة أو في مكتبة أو على طاولـة، واحرصـي أن

يكون العصحف بارزا في مجلّسك. يمكنـك توفيـر قناديـل آو صناعتهـا بشـكل يـدوي وتعليقهـا فـي الممـرات أو عنـد مدخـل

يمكنك إستعمال هلال ونجمة كديك ور للتعليق ويوجد بعبض الأنواع المضيئة التي يمكنك استعمالها أيضا في الشهر الكريم.

البخور يعطي لمسة جميلة فاستعملي المبخرات العتيقة الجميلة.

جهــزي بيتــَك قبــل رمضــان حتــى لا تنشــغلي حَــلال الشــهر الغضيــل بالتنظيـــف، والتحضّير بـل تتفرقـي للعبـادة والقـرآن ، فضـو شّهر للعمـل والمسابقة لهـذا اقتصـدي الأوقات لأجل أن تفوزي بعظيم الأجر.

ماولي أن تجعلي من لمسات بيتك إسلامية.





يمكن الحصول على أقراص الكالسيوم بدون وصفة طبية. أما الحُقَّن منه فيمكن الحصول عليها بإشراف طبي فقط.

المصادر

المصادر الغذائية الأساسية للكالسيوم هي: الحليب ومنتجاته، سمك السردين، الخضار ذات الأوراق الغامقة، البقوليات المجففة والجوز. كما إن مياه الشرب في مناطق المياه العُسرة (أو: المياه الثقيلة Hard Water – المياه التي تحتوي على أملاح معدنية بنسبة عالية) هي مصدر جيد للكالسيوم.

للأولاد الذيـن يعانـون مـن كـُـساح الأطفـال (الرُخَـد - Rachitis) يجب إعطاء 800 ملغ في اليـوم، عن طريـق الفـم. للبالغين الذيـن يعانـون مـن ضمـور العظام (Atrophy) أو وهنها يوصى بإعطاء 1,000 ملغ في اليوم. أما في حالات النقص الخطير فتتم المعالجة في المستشفى بواسـطة حقـن الكالسـيوم في الوريـد. ويُضاف، عـادة، فيتاميـن (د) لتسـريع امتصـاص الكالسـيوم من الأمعاء.

الجرعة اليومية الموصى بها

الجرعه اليوميه (RDA) هي: 360 ملغ (منذ الولادة حتى جيل 6 اشهر)، 540 ملغ (من 6 اشهر حتى جيل سنة)، 800 ملغ (اولاد من جيل 1 -- 10 سنوات وللبالغين من جيل 19 وفوق)، 1200 ملغ (من جيل 11 -- 18 سنة) يجب اضافة 400 ملغ خلال فترة الحمل والإرضاع.

انواع الاطعمة التي تحتوي على الفيتامين / المعدن

البقول .. الخضار الخضراء .. الجوز .. الحليب .. الجبن. (المصدر : ويب طب)

همسة طبية

لتفتيت حصوات الكلى، استعملي 4 معالـق زيت زيتون أصلـي مع 4 معالق مـن الليمون ، اخلطي الجميع معا بشـكل جيد ثم تناوليها على الريق عندما تستيقظين صباحا.

استمرى على هذه الوصفة يوميا بنفس الجرعة لمدة شهر كامل.

ستلامظين خروج الحصوت تلقائيا وستختفى أعراض الألام تدريجيا.

لا تستغربي وجود آلام في البداية فهذا ناتجٌ عن تأثير العلاج.

كمـا لا يغنّي هـذا العـُلاجّ عـن شـرب الكثيـر مـن المـاء النظّيف يوميـا بمقـدار لتـر ونصـف إلـى لتريـن، وتجنب الأغذيـة التى تحتوي موادا تحفز صناعة الحصوات، كالملح الزائد والتوابل، حاولي تقليلها في طعامك.

لا تُنسي في أي علاج تتناوليه أن تبتدإي بالتسمية، ثم تذكري أن الله هو الشافي سبّحانه فادعيه يستجب لك.



من الوصفات العملية في الشهر الفضيل، المعجنات سواء عند الإفطار أو في السحور أو لتوفيرها للأطفال الذين لا يصومون، وهي متنوعـة جدا ومخَّتلفـة الأشكال والحشـو، وسنبسـط لـك في هـذا العـدد بعضـًا مـن وصفاتهـا لعلهـا تنفعـك في شـهر رمضـان المبارك.

العجيانة: تختلف مكونات العجينة من نوع لآخر. لكننا سنقدم لك وصفة عامة يمكنك استعمالها في كل معجناتك، وهي كالتالي: 2 كوب طحين أبيض أضيفي لهما رشة ملح، ثم ضعي في كوب حليب علعقة سكر ونصف مُلعقة خميرة وربعٌ ملعقة بيكثغ بـاودر ونصف ملعقة من الزيدة وإن شّنت بيضة واحدةً.

دعي الخميـرة تخمـر ثـم اعجنـي خبـزك وأضيفـي بعـض المـاء والطحيـن إن احتجـت لذلك، واتركيـه ليرتـاح نصـف سـاعة. بعـد أن تغطيـه

الحنانا 📆 لدينا أنواع مختلفة من الحشو، وهناك حشو كلاسيكي معروف مثل اللحمة المقرومة أو المقطعة ناعم مطبوخة مع بصل وطماطم ومتبلة. تحشّين بها عجيئةك، أو أن تستعملي بصل وطمّاطم تطبحينها جيدا معا ثم تضيفي لهما التونـة مع بعض التوابـل والثوم، يمكنك ايضنا الاستمتاع بصداق السبانخ تطبخينها مع بصبل وثوم وتوابل ثم تضيفي لها بعض الجيئ وتحشين بالحشو معجناتك، يمكنك استعمال البطاطا والخضروات المتوفرة أو الزعتر الأخضر، وأيضا الأسماك والجمبري، ولعل أبسط حشو يكـون مـن بصل وطعاهم مع أو بدون جبثة

من الحشو الذي يمكنك استعماله أيضا الزعتر مع زيت زيتون لوحدهما أو إضافة جبئة لهما مع زيتون مقطع. والأفكار في بابّ الحشو كثيرة.

أنتنكال المعجنات

يمكنك صناعة أشكال رائعة تزين سفرتك في شهر رمضان، ومن بين الطرق الجميلة لصناعة المعجنات، لدينا خلية التحل، وهي أن تغتجي العجينة ثم تصنعي بالكوب دوائر متَّساوية وتقومي بوضع الحشو ثم إغلاق كل دائرة بشكل كرة وتقومين بصفها بشكلّ خلية نحلُّ في صنية الطبخ، حتى تكتمل، حبة بجانب حبة، حتى نملًا كل الصينية، بعدها امسحي وجه العجين بصفار بيض ورشيه ببعض الحبة السوداء والسمسه

تطبع خلية النحل في الفرن حتى تحمر ثم تقدم وبالعناء والشفاء.

معجنات بأنننكال أخرى

يمكنك استعمال نفس فكرة الأكبواب لصناعة دوائـر ثـم وضع الحشـو وإغـلاق كل دائـرة لتعطيـك شكل تصـف دائـرة أو هـلال. تشكلينه . كما يحلو لك مثلثات أو دوآشر أو بشُكل صفائح مفتوحة أو مغلوقة، وينفس الطريقة تطبخينها في الفرن وتمسحي وجمه بصفار البيض أو الحليب ثم رشه بالحبة السوداء والسمسم إن كائت مغلقة، وهذه المعجنات هي التي نقوم بحشوها ثم خبرها في الفرن

لكـن هنــاك نــوع مـن العجنـات تخبزيــن خبزهــا لوحــده وتحشــينها بعــد نــك، فتأخذيــن العجينــة التــي لديــك وتصنعيــن بـالكــوب دوائــر صغيرة، ثم اطبخيها مثل خبز الرغيف في الفرن أو في المقلاة الساخنة أو لوجة حديدية حتى تنضج. بعــد ذلــك تفتحينهــا بالســكين بشـكل جيـب، ثـم تحشينها بصلصــة التّـوم أو المايونيـز وتضيفي لهــا اللحـم المطبـوخ أو المجــاح أو الســمك

وتقدميها بطريقة جميلة مع بعض السلطة.

لديك مني الصور بعيض الأشكال للمعجنـات وتذكـري يمكنـك صناعتهـا بأشـكال مختلفـة ووضع الحشـو الـذي تريديــن كمـا يمكنـك استعمال النقانـق والمرتديلا والجبنـة والبيـض والزيتـون مـن بيـن أنـواع أخـرى مما يتوفـر لديـك لمشـوها. كما يمكنك الاستعانة بالخبـز الجاهز وحشوه بشكل سندويتشات صغيرة وتقديمه أيضا مع المعجنات بحشوه بلحم أو ثونة أو ما توفر لديك. وكل رمضان وأئت إلى الله أقرب.

بن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلب الله عليه وسلم: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمَ صُومَ أَحَدُكُمَ. فَلَا يَرْفُثُ. وَلَا يَصَدُبُ فَإِنْ سَابُهُ أَحَدُ أَوْ قَاتَلُهُ. فليقك: إنب صائم) عديد







القطايف

نعد من الخُلوبات الشّعيرة جدا في شعر رمضان العبارك، وتقدم القطايف على العائدة بعدة نكهات في حشوتها مثل حشوة الجوز. وحشوة الشوكولاتة، وحشوة البودنج، وحشوة الجبن، وحشوة الكريمة، وحشوة القشطة، وحشوة المربى،

كيفية صنع عجينة القطايف

نوعر: منتا غرام من الطحين الأبيض. ثلاثون غراماً من طحين القمج. (يمكنك الاستغناء عنه). ثلاثة أرباع ملعقة صغيرة من الماء. ثلاثة أرباع الكاس من الحليب السائل. ثلاثة أرباع ملعقة صغيرة من الشعيرة.

ثلاثة أرباع ملعقة صغيرة من السكر الأبيض.

طريقة التحضير

نضع في وماء طمين القمح، والطحين الأبيـض، والسكر، والخميرة، ونخلطهما معاً بشكل جيّد من خلال ملعقة خشبية حتى تتداخل المكونات.

نسكب الماء والحليب على المكوّنات ونخلطهما بواسطة الخفاق اليدوي أو الخفاق الكهرباثي حتى نحصل على مزيج متجانس. نغطى الوعاء بقطعة قماش وتتركه جانباً لمدة أربعين دقيقة حتى يتماسك ويختمر.

نسخّن مقلاة تيمًال موضوعة على النار المتوسطة ونسكب فيها مقدار ملعقة صغيرة من المزيج في الوسط حتى نحصل على شكل دائري.

نتركَ المزيج في المقالة حتى تظهر الفقاعات على وجه القطعة، ونتأكد أنها تحمرت من تحت، ثـم نزيـل العجيئـة مـن المقالاة، ونتركها جانباً حتى تبرد، ونكزر هذه الخطوة حتى انتهاء كميّة المزيج.

نستخدم عجينة القطايــف ونحشـوها بالجــوز، أو اللــوز، أو الجبنــة، ثــم نغلقهــا جيــدا بضغــط حواقهــا ثــم نشــويــــا فــي الفـــرن أو نقليهــا فــي عليل من الزيت حتى تحمر، بعدها نقطرها جيدا ثم نضعها في قطر محضر مسبقا (الوصفة لصناعته مدرجة أسفل).

حشّو خَاصَ" يمكنّك خَلَـطُ جـوز مكسّر وجّـوز الْعنـد والزيّيّب وقرفة مطحونـة وتحشين بهـا حباتٌ القطايـف، أو اصنعي كريمـة مـن 3 صغار البيـض ثـم أضيفـي لهـم كويـيـن حليـب و4 ملاعـق مـن النشـا وسـكر بحسـب الـذوق ثـم اخلطيهـا فـوق النـار حتى تثقـل وتتحـول لكريما يمكنك أن تحشي بها القطايف وتزيينها كما يظهر في الصورة.

القطايف بالجبن

كيلوغُرآم من أقراص عجينة القطايف. ملعقتان كبيرتان من الزيت النباتي.

مكونات الحنلنوة:

ثُلاثمنة غرام من الجبئة العكاوية المنقوعة والمحلاة.

مكونات القطر:

ثلثا كاس من الماء. ثلث كاس من السكر الأبيض، قطعة من ليمون.

طريقة التحضير

لتَحضير القطر: نسخُن الماء والسكر معاً في طنجرة موضوعة على النار العادنـة مع قطعة الليمـون ونتركـه حتى يصبح المزيج كثيضاً. ثم نرفع الطنجرة عن النار ونضع القطر جانباً.

ندهــن الصينيــة بملعقــة كبيـرة مـن الزيــت النباتــي. نفـرد نصــف كميــة اقـراص القطايــف فــي قــاع الصينيــة، ثــم نغطــي نصفهــا بالجبــن بعدما نصفيه، وبعدها نفلق حبات القطايف ونجعاها على شكل هلال. ندهن سطح حبات القطايف بملعقة من الزيت النباتي.

نضع الصينية داخل الفرن الساخن على درجة حرارة عادية، ونخيز القطاية وتتركعا حتى يتحمّر وجمعا، ثم نخرجها من الفَرن نسخن القطر ونسكبه فـوق حبات القطايـة، الساخنة والمحشـوة بالجبـن ، وبعدهـا نرتـب القطايـة، في صحـن التقديـم ونقدمهـا مع مَنجـان من القموة العربية.

ملاحظة: تستطيع استبدال جيئة العكاوي بجيئة الموزاريلا المبشورة،

عمل القطايف بالقنننطة

نستعمل قطايف حجم صغير تسمى (عصافيري) ثم نحشوها بالقشطة ونش فوقها قطر ومكسرات وتقدم في صحن جميل. الحشو باستعمال القشحلة، أو المربى أو الكريمية أو الشكولاطة، لا تغلقي معه الحيواف فقط كما في الصبورة اغلقي عنـد قاعـدة حبــة القطايف وزيني السطح بمكسرات مطحونة أو رفقة مطحونة. وكل عام وأنت إلى الله أقرب.









مشاركات القراء بريد مجلة ابنة الإسلام

عبـر هـذه الصفحـة تتواصـل بنــات الإســلام، فأرســلي نصائحــك وكلماتــك، وكل مــا توديـــن أن يطــرق قلــوب إخواتــك فــي الله ، هــن مهاجــرات وأنصاريــات وعامــة المســلمات، ارسـمي البســمة وأدخلــي البهجــة، فـرب كلمــة أحيـت قلبــا ورب نصيحــة انقذت جيلا.

آداب الدعاء ـ الخنساء .

أخُواتي في الله أوصيكـن ونَفسي بالاجتهاد في الدعاء ولكـن بـأداء حقـه مـن الآداب، فكثيرا ما نقبـل لنسـأل الله سبحانه مـن نريـه وتتمنى ولكننا في ذات الوقت نففـل عن أداب سـؤال الخالق سبحانه والتي تبـدا بالحمد والثناء عليه جلّ في عـلاه وذكـر أسـمائه الحسنى وتحري الأدعية المستجابة، وقرن الدعاء بالمسلام على أفضل الأنبياء محمد صلـى الله عليـة وسـلـم، ثـم سؤال الله ما تريدين، والتعود على مثل مـّذه الأداب يشعرك بالنفرق وبتعظيم للخالق الذي قال سبحانه (الدعوني استجب لكم). غالله الله في آداب الدعاء أخياتي غفر الله لي ولكن وقبتنا على الاستقامة حتى نلقاه راض عنا.



استغلال وقتك في رمضان ـ محبتكن في الله مريم ـ

رمضان شهر قصير أوقاته تمر سريعا، مع قلق ينتاب المرأة لإدراك مواعيد الإفطار والسحور دون أدنى تأخير، فالجميع ينتظر تلك المواعيد سنة وعبادة، وكثيرا ما تشتكي الأمهات وربات البيوت من تقصير في العبادات وأنهم يخسرن أوقاقهن في المطابخ وأعمال البيت وأرى والله أعلم أفضل مل لمثّل هذه المشكلة، هو الاستماع للمحاضرات والقرآن أثناء العمل، فقدا أفضل سبيل التيل خبر اثناء العمل، اختاري أختى في الله وقت العمل الاستماع للقرآن بشكل مُتمة، كل يوم تضعيب جزئين للسماع حتى تختمي الكتاب سماعا ولكن هذا لا يغني عن قراءة وردك اليومي، لكن من باب الفور باجر الشاء المعافرات المفيدة أيضا يمكنك الشوري الاستفادة من المحاضرات المفيدة أيضا يمكنك الاستفادة منها، والخلاصة من شهر رمضان فهو شهر التوبية والرحمة والغفران شهر المسابقة والأجر العظيم.

Role models for the Muslimah - Khadija-

Every Muslim woman should take here role models from the women mentioned in the Quran and the Sunnah. Allah Has set for us the examples of the unbelieving and believing women in the four last verses of surat Atahreem. We are obliged to take heed of these examples and avoid being the examples of the unbelievers while striving to our level best to be like the believers...

The wife of the prophet Nuh and the prophet Lut were set forth as the examples of the unbelieving women, being the wives of the noble prophets did not save them from the fire of Hell. White their husbands were righteous prophets - these women were false to the righteous standards of their husbands and perished in this word hereafter, the world around Lut was wicked and his wife sympathized with a followed that wicked world rather than her husband, she suffered the fate of the wicked world. There is personal responsibility b4 Allah, these two women could not plead that they were prophets wives and had to enter Hell like any other wicked women.

بدان الهاجهاد المخار والشهود واقت ههم ودارهاد جهاد وليس الصور الا عدد الدارات الدارات الا الدارات الله الدارات و الدارات أول الساد الدارات ال

مشاركات القراء بريد مجلة ابنة الإسلام

Women in Islam - Salsabila -

The sharia has safeguarded the position of the woman and protected her rights in all aspects of life, the hijab is an indication of her preciousness. The woman in Islam also played major roles in support of Islam. Khadija the wife of the prophet was giving the glad tiding for a place in paradise for her role in supporting the messenger. Sumaya was the first martyr. Um Umara fought by the prophets side in the battle of Uhud. Our era is witnessing the direct attack against Islam and Muslims, the enemies are working hard to distort the image of the Shariah and painting it as oppressive to the woman, for that, each Muslim woman should take the example of Khadija and Sumaya and Um Umara and take her place in the caravan of Jihad because it's the only way to defends Islam and Muslims and defeat the crusaders and Jewish and their allies Munafiqeen.

Glad tidings for ramadhan - Umu Safeya

Has come the month of harvest for the believers, dear sisters make sure you harvest a lot of good deeds by utilising your time to the fullest. Make account of every single minute and make sure your tongue is full of remembrance of Allah. Supplicate with the best Duas and ask for forgiveness in the great month, supplicate for the Ummah and don't forget our nations behind bars, Allahuma ehdena ela alhaq wa ela atareeq almuslaqim.





صورة لزهرة في محاضن الجهاد

Umu Jihad (don't forget our prisoners in the Kugfar and Murtadeen gails)

كيف تهيئين طفلك نفسياً كصيام رمضان

قال تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَريضًا أَوْ عَلَى سَفَر فَمِدَةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ"

الصيام فريضة على كل مسلم ومسلمة تتوافر فيه الشروط المؤهلة للصوم، إلا أن الطفل لا يلزم بصيام رمضان إلا إذا وصل سن البلوغ.

ولكن هذا لا يعني أن نترك الطفل يأكل ويشرب في نهار رمضان دون محاولة لتعويده على الصوم

وتبدأ محاولات تعويد الطفل على الصوم من سن الخامسة أو السادسة حيث يكون لدى الطفل القدرة على فهم واستيعاب الأوامر والنواهي والإلهية ، كما تكون قدرته على تحمل الجوع والعطش قد زادت.

تهيئة الطفل نفسياً لاستقبال الصوم:

لا شك أن عبادة الصوم بكل ما فيها من قيم ومعاني تحمل في داخلها قدر من المشقة، خاصة في ظل هذه الأجواء الحارة التي قد تجعل الطفل يشعر بصعوبة في تطبيقها ، لذا فمن الصعب أن نأمر الطفل بالصوم دون إعداده نفسياً لتحمل مشقته بل والتشوق لإتمامه.

- بداية لابد من الحديث مع الطفل قبل رمضان عن قيمة الصوم كركن من أركان الإسلام الخمسة التي لا تصح العقيدة إلا بها جميعاً .

- ولابد كذلك من توضيح حكمة الصوم المادية والمعنوية وما تغرزه في النفس من قيم وما تنقله



من معاني تعمق روابط التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع وتساعد على الشعور بالفقراء ومجاهدة النفس.

-كما يجب توضيح قيمة شهر رمضان ومكانته بين شهور السنة وما فيه من نفحات إيمانية وأحداث عظام كنزول القرآن الكريم فيه وتشريفه بليلة القدر ، وفضيلة الاعتكاف بالعشر الأواخر منه ، وما للصائم من مكانة عند الله عز وجل ، وما اختص به من إجابة دعائه خاصة عند الإفطار.

- كما يجب توضيح الصورة الصحيحة للصيام التي لا تقتصر فقط على الامتناع عن الأكل والشرب، ولكن الامتناع عن المحرمات من الكذب والغش والنميمة وغير ذلك.

وفي الوقت ذاته لابد من تهيئة جو البيت بأجواء احتفالية استعداداً للشهر الكريم من تعليق أدوات الزينة المضيئة والأهلِة وغيرها مما يجعله يشعر بسعادة غامرة لقدوم رمضان.

-لابد من التدرج مع الطفل ليصوم ثلث النهار ثم إذا التزم يص<mark>وم نصف النهار ثم كل النهار</mark> إذا تمكن من ذلك بحسب عمره وصحته.

-كما يجب ترتيب يوم الطفل خاصة في رمضان حتى يكون هناك نشاط صباحي يشغل جزءً من وقته ولا يشعره بطول فترة الصيام كالأنشطة الرياضية أو ممارسة الهوايات أو حفظ القرآن الكريم والصلاة في المسجد.

- -يمكن تدريب الطفل على نوم القيلولة حتى لا تطول عليه فترة الصيام بالنهار ـ
- لابد من مكافأة الطفل بتحضير الأطعمة التي يحبها والحلوى التي يفضلها خاصة في أيام صيامه الأولى حتى يتشجع على ذلك.
 - الحديث عن إنجازه من صيام أمام الأسرة ككل حتى يشعر بسعادة وفخر لما أنجزه.
- -كما يجب تدريب الطفل للالتزام بصلاة التراويح والإكثار من قراءة القرآن وتأخير السحور حتى لا يشعر بمشقة الصيام.

بيت المقدس استعدادًا لرمضان #لله_درهم



